

المفيد

# التربية الإسلامية

دليل الأستاذ والأستاذة

السنة الأولى من التعليم الابتدائي

## المؤلفان

ذ. محمد طيب

مفتش ممتاز بالتعليم الثانوي (سابقا)

منسق مركزي للتربية الإسلامية (سابقا)

منسق فريق التأليف

متفرغ للبحث والتأليف

ذ. العياشي الشريف العسري

مفتش ممتاز بالتعليم الثانوي

للتربية الإسلامية (سابقا)

"طبعة 2017"



هاتف : 30 23 75 / 30 76 44 (0522) - فاكس : 30 65 11 (0522)

32 / 34 شارع فكتور هيجو - الدار البيضاء - 20500

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## المقدمة

نظراً للمستجدات التربوية التي يحملها الإصلاح التربوي الجديد لمادة التربية الإسلامية على مستوى التعليم الابتدائي، الذي يعتبره الإصلاح لبنة أساسية في منظومة التعليم لبلادنا ؛  
وحيث أن الإصلاح اعتمد مداخل جديدة ومتكاملة في بناء منهاج التربية الإسلامية : فإن  
الضرورة اقتضت تأليف دليل تربوي للأساتذة والأستاذات، وذلك بهدف :  
✍️ مساعدتهم على التعرف على المستجدات التربوية المرتبطة باختيارات وتوجهات الإصلاح التربوي بوجه عام، ومادة التربية الإسلامية على وجه الخصوص.  
✍️ تعزيز تكوينهم التربوي البيداغوجي.  
✍️ تطوير ممارستهم الديدانكتيكية، وتأهيلهم لتدبير عملية التعلم وإنجاز أنشطته بالطرق التربوية الملائمة.  
✍️ تشجيعهم على التكوين الذاتي.  
هذا وقد تم الحرص في هذا الدليل على:  
✍️ الاكتفاء بما هو ضروري وله ارتباط بالإصلاح وممارسة الأنشطة التربوية بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي.  
✍️ تقديم ذلك بأسلوب ميسر تحقيقاً لفائدة جميع الأساتذة والأستاذات.  
وإذا كان التقيد بالاختيارات والتوجهات العامة والخاصة، وكذا الكفاية الأساسية ومفردات البرنامج ضرورياً؛ فإن الطرائق والأنشطة والوسائل المقترحة في هذا الدليل تبقى قابلة للإغناء والتعزيز بالتجارب الميدانية للأساتذة والأستاذات؛  
وبالله التوفيق.

المؤلفان

## التصميم العام للدليل

قسم الدليل إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول:

الجزء الثاني:

الجزء الثالث:

خصص لمستجدات الإصلاح  
التربوي الجديد  
( الاختيارات والتوجهات )

خاص  
بالجانب البيداغوجي  
النظري

خاص  
بالجانب العملي  
الديداكتيكي



الجزء الأول  
مستجدات الإصلاح  
التربوي الجديد

خصص هذا الجزء لتقديم المستجدات التربوية المرتبطة بالإصلاح التربوي عامة، إصلاح منهاج التربية الإسلامية خاصة.

- الأهداف**
- إطلاع الأساتذة والأستاذات على الإصلاح التربوي الجديد؛
  - تعزيز تكوينهم في المجال التربوي النظري؛
  - مساعدهم على الانخراط في الإصلاح التربوي الجديد؛
  - تشجيعهم على التكوين الذاتي المستمر.

## المحتوى

### المحتوى

#### المحتوى

##### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

###### المحتوى

### أولاً الاختيارات والتوجهات العامة:

- 1-1. اختيارات وتوجهات في مجال القيم.  
❖ التربية على القيم.
- 1-2. اختيارات وتوجهات في مجال الكفايات.
- 1-3. التربية على الاختيار.
- 1-4. اختيارات وتوجهات في مجال المضامين.
- 1-5. اختيارات وتوجهات في مجال تخطيط الدراسة.
- 1-6. خصائص ومميزات تلميذ(ة) السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

### ثانياً الاختيارات والتوجهات الخاصة بمنهاج التربية الإسلامية:

- 2-1. مقاصد التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي.
- 2-2. القيم المركزية الناطمة لمنهاج التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي.
- 2-3. المداخل الرئيسية لبناء منهاج التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي.
- 2-4. الأهداف العامة للتربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي.
- 2-5. الأهداف المرحلية للتربية الإسلامية بالسلوك الأول من التعليم الابتدائي.

## أولاً: الاختيارات والتوجهات العامة

اعتمد الإصلاح التربوي الجديد لتحقيق أهدافه، وإشباع رغبات وحاجيات المتعلمين، وكذا تحقيق حاجيات ورغبات المجتمع من التربية والتعليم، الاختيارات والتوجهات التالية:

- ❖ التربية على القيم.
- ❖ تنمية الكفايات المرتبطة بالقيم.
- ❖ التربية على الاختيار.
- ❖ اختيارات وتوجهات في مجال المضامين.
- ❖ اختيارات وتوجهات في مجال تنظيم الدراسة.

### 1-1. اختيارات وتوجهات في مجال القيم.

انطلاقاً من القيم المعتمدة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين<sup>(1)</sup> فإنه يتم في التعليم الابتدائي.

❖ غرس بذور القيم المتعلقة بـ:

- ✓ العقيدة الإسلامية.
- ✓ الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية.
- ✓ المواطنة.
- ✓ حقوق الإنسان.

### مؤسسة التعليم الابتدائي مجال خصب لتربية التلاميذ والتلميذات على القيم.

وبناء على ما سبق فإنه يتم في التعليم الابتدائي - مراعاة لمبدأ التدرج في تحقيق القيم، واستجابة لحاجيات المتعلمين الصغار التركيز في هذا المجال على:

- ❖ غرس بذور العقيدة الإسلامية السمحة في نفوس الأطفال.
- ❖ تحسيسهم بهويتهم المغربية الأصيلة.

(1) التشعب بالقيم الدينية والخلقية والوطنية والإنسانية الأساسية ليصبحوا مواطنين معترزين بهويتهم وبتراثهم وواعين بتاريخهم ومندمجين فاعلين في مجتمعهم (الفقرة ب من المادة 61).

- ❖ غرس بذور محبة الوطن والتمسك بمقدساته في نفوسهم.
- ❖ تحسيسهم بأهمية التعلم والإقبال على طلب العلم.
- ❖ استئناسهم بأساليب التواصل في مراحله الأولى للتعبير عن القيم السابقة. مع التركيز على التواصل الشفوي.

**يتم تحقيق القيم بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي على مستوى التحسيس والاستئناس.**

### ❖ التربية على القيم.

- إن المعرفة المطلوب اكتسابها من طرف التلميذ والتلميذة في مرحلة السلك الأول من التعليم الابتدائي، معرفة غير مستقلة بذاتها، بل هي عاكسة للقيم الاجتماعية التي يراد منها اكتسابها ؛ لذا فإن الأستاذ والأستاذة ملزمان بإدماج القيم والسلوكات الإيجابية المرغوب فيها عن طريق:
- القدوة الحسنة لأن الطفل يرى في أستاذه وأستاذته القدوة والمثل حيث إن الكثير من القيم تمرر منهما إلى التلميذ والتلميذة عن طريق التقليد والافتداء بهما.
- إدماج القيم والسلوكات الإيجابية المرغوب فيها، وذلك بتشجيع التلاميذ على التحلي والاتصاف بها شريطة أن يكون هذا الإدماج برفق وتدرج وبطرق غير مباشرة وغير قسرية، وعبر أنشطة مدروسة ومنظمة وأن لا يصدر على شكل أوامر أو نواه حتى لا يشعر التلميذ بالإحباط وانعدام الثقة الشيء الذي يؤثر سلبا على مستقبله التعليمي.
- إن الإدماج ينبغي أن يكون عن طريق الاستدراج والترغيب والتحفيز وتشجيع التلميذ على الاتصاف بالإيجابي منها، أو الابتعاد عن السلبي منها، وهو ما سيؤدي إلى اقتناع التلميذ بفعل السلوك الحسن فيقوم به لأنه يستحق عليه التقريض والتشجيع والاحترام، أو الابتعاد عن السلوك القبيح، فيبتعد لأنه غير مقبول ويعرضه إلى كراهة أصدقائه ومربييه وأفراد أسرته.
- ربط القيم بالواقع المعيش ومحيط الطفل وبالتطبيق والممارسة والتعامل على مستوى الصف أولا والمدرسة ثانيا ثم المحيط الخارجي أخيرا كأن:
- يشجع التلميذ على إشراك زميله في اللعبة وأن لا يستأثر بها وحده، وعلى تبادل الأقلام والألوان، والمشاركة في عمل المجموعة ...
- ينبه برفق إلى أن توسيخ الكراسة وتمزيقها عمل غير مقبول.
- يشجع على تمثيل القيم الإسلامية والوطنية لأنها تجلب رضى الأصدقاء وأفراد الأسرة ...

وبذلك يتم في مرحلة السلك الأول في التعليم الابتدائي إعداد التلميذ والتلميذة للتربية على القيم المطلوبة في المستويات التعليمية اللاحقة.

تمرر المعرفة في التعليم الابتدائي عبر منظومة القيم التي ينبغي للتلميذ(ة) أن يعرفها ويتمثلها في سلوكاته ومواقفه، وبذلك تصبح مؤسسة التعليم الابتدائي مجالا لاكتساب القيم الدينية والأخلاقية والوطنية.

## 2-1. اختيارات وتوجهات في مجال الكفايات.

اختار الإصلاح التربوي الجديد تنمية الكفايات كمدخل للتعلم، وحدد هذه الكفايات في:

❖ الكفايات التواصلية.

❖ الكفايات المنهجية.

❖ الكفايات المعرفية.

❖ الكفايات الاستراتيجية.

❖ الكفايات التكنولوجية.

ويهتم السلك الأول من المدرسة الابتدائية بإعداد التلاميذ والتلميذات لتنمية كفاياتهم السابقة قصد إعدادهم لتحقيق توافقهم النفسي، واندماجهم في محيطهم.

### 1-2-1. الكفايات الأساسية لمرحلة التعليم الابتدائي.

يعتبر الإصلاح التربوي الجديد مرحلة السلك الأول من التعليم الابتدائي مرحلة أساسية لأنه يعد ويؤهل المتعلمين الصغار لمتابعة دراستهم والاندماج بكيفية سليمة في السنتين الثالثة والرابعة من السلك الأساسي بالتعليم الابتدائي.

وانطلاقا من هذا الاعتبار يمكن تحديد الكفايات الأساسية التالية للسلك الأول من التعليم الابتدائي:

أن يكون التلميذ(ة)

✓ قادرا على الإصغاء والحديث والفهم والتواصل مع الآخر.

✓ قادرا على استعمال رموز تمثل مظاهر من الواقع مما يساعده على تطوير قدراته في اتجاه يمكنه من القراءة والكتابة.

✓ مكتسبا سلوكات متعلقة بالآداب العامة، والحياة الاجتماعية، مما يسهل عملية الاندماج والتواصل.

- ✓ قادرا على تعرف أجزاء جسمه؛ والاكتشاف والتحكم في قدراته الحركية، وتعبيراته الجسدية المتنوعة مما يكسبه الثقة بالنفس والوعي باستقلاليته.
- ✓ قادرا على تطوير معارفه وتعديل سلوكاته، بما يؤهله لتقبل الحياة المدرسية والاستمرار فيها.
- ✓ قادرا على الملاحظة والبحث والمناولة والاكتشاف في حدود مستواه العمري ؛ الشيء الذي يساهم في تنمية قدراته الحسية والحركية والمنطقية.
- ✓ قادرا على المشاركة الفعلية في الأنشطة الجماعية وتحمل المسؤولية داخلها، الشيء الذي يساعد على إرساء أسس الاندماج الاجتماعي لديه.
- ✓ قادرا على ملاحظة بعض الظواهر الاجتماعية والعلاقات السائدة في أفراد مجتمعه.
- ✓ متشبعا بقيم وسلوكات واتجاهات يرضى عنها مجتمعه وتحددها ثقافته المغربية الإسلامية وتحقق توافقه مع الحياة المعاصرة.
- ✓ ملتصبا بأهمية التكنولوجيات في حياته عن طريق استعمال بعض الآلات التكنولوجية البسيطة، والقيام بأنشطة وألعاب التفكير والترتيب لآلات وأدوات بسيطة.
- ✓ مكتسبا مفاهيم رياضية أولية تتعلق بالخواص والعلاقات والأشكال والقياسات والأعداد وبالزمان والمكان.
- ✓ قادرا على الاستدلال والاستقراء والقياس في حدود ما يتناسب وقدراته العقلية.

**جميع الأنشطة التربوية المقررة بالسلك الأول من التعليم الابتدائي تتضافر لتحقيق ملامح الكفايات الأساسية العامة.**

## **2-1- استراتيجيات التدريس بالكفايات:**

إن التعلم بمدخل الكفايات يرتبط أساسا بكيفية التعلم؛ لذا فإن الاستراتيجية المعتمدة من طرف المربية في التعلم تبقى محورية لتحقيق كفاياته.

وانطلاقا من المبادئ العامة التي اعتمدها الإصلاح الجديد لبناء المنهاج نقدم للأستاذ والأستاذة الاستراتيجية التالية:

- اعتماد مبدأ التكامل بين المجالات الثلاثة المكونة لشخصية التلميذ(ة):

✓ **المجال المعرفي:** الذي يتم الاهتمام من خلاله بتنمية مهارات وقدرات التلميذ(ة) العقلية.

✓ **المجال الوجداني:** والذي يتم من خلاله الاهتمام بالقيم وإشباع رغبات وميولات واتجاهات ومواقف التلميذ والتلميذة.

✓ **المجال السلوكي:** والذي يتم من خلاله الاهتمام بأفعال وأقوال الطفل وبالتالي مدى قدرته على التكيف مع محيطه الذاتي والاجتماعي.

**إن التعلم بمدخل الكفايات لا يمكن التحدث عنه إلا في إطار التكامل بين المجالات الثلاثة السابقة: المجال المعرفي والمجال السلوكي والمجال الوجداني، لأن التلميذ والتلميذة المراد تكوينهما لا يمكن تحقيق نجاحهما إلا في إطار ذلك التكامل.**

- اعتماد النموذج المتمركز حول المتعلم؛ والذي يقوم على فاعليته في فعل التعلم.
- تعزيز النموذج السابق بالنموذج المتمركز حول العمل الجماعي باعتبار المتعلم الفرد جزءا من مجموعة القسم تنمو شخصيته وتتطور من خلال التعاون والتواصل مع الجماعة ومع المحيط.
- اعتماد نموذج المنهاج المتكامل، وذلك بالحرص على توفير التكامل بين مختلف الأنشطة.
- اعتماد مبدأ التدرج في تقويم المعارف واكتساب الخبرات وتنمية المهارات والقدرات مراعاة لنمو التلميذ(ة) في التعليم الابتدائي.

• اعتماد التنشيط وبعث الحوافز لحث التلاميذ على الإقبال على التعلم بارتياح ونشاط.

### **1-2-3. مستوى تحقق الكفايات في مرحلة السلك الأول من التعليم الابتدائي.**

عندما نتكلم عن الكفايات في السلك الأول في التعليم الابتدائي، فإننا نقصد بها الكفايات الدنيا، Compétences Minimales التي تسعى إلى:

- اكتساب التلاميذ والتلميذات مجموعة من المهارات المحددة المستوى من أجل تيسير عملية تكيفهم مع محيطهم تظهر على شكل إنجازات بسيطة، وأعمال، وسلوكات يقوم بها المتعلمون الصغار.
- ومراعاة لنمو التلاميذ والتلميذات الجسمي والعاطفي والفكري في التعليم الابتدائي وتحقيقا لمبدأ التدرج في اكتساب الكفايات فإن الأساتذة والأستاذات ينبغي أن يوجهوا أنشطة التعلم في هذه المرحلة التعليمية إلى:

• تنمية الكفايات التواصلية واللغوية في مراحلها الأولى؛ وذلك بـ:

➤ اكتساب المتعلمين القدرة على التواصل والتخاطب اللغوي مع الغير.

➤ اكتسابهم المهارات الأولية للكتابة.

تنمية مهاراتهم الحسية، وتمرينهم على القيام بالأنشطة العملية والفنية البسيطة.

وبناء عليه فإن الأساتذة والأستاذات يعنون في السلك الأول من التعليم الابتدائي بتحقيق مهارات معينة وبسيطة وفي مراحلها الأولى: (التمييز بين الأصوات — النطق السليم — التمييز بين الحروف

— ربط الحروف بأصواتها — الرسم الصحيح لبعض الحروف — الرسم الصحيح لبعض الأرقام الحسابية — الرسم الصحيح لبعض الرموز — التلوين ...)

إن الكلام عن تحقيق الكفايات الدنيا في هذه المرحلة التعليمية ينبغي أن:

- لا يُسَقَطَ عملية التعلم في التنميط والآلية.
- لا يَسُدَّ الباب أمام المتعلمين الصغار للتعبير عن ذواتهم بحرية ولإظهار إبداعاتهم وقدراتهم الذاتية، ولو في مراحلها الأولى البسيطة، وبالطرق الملائمة لمستواهم العمري والفكري.

### 1-3. التربية على الاختيار.

#### 1-3-1. مفهوم الاختيار:

- ✓ الاختيار لغويا: هو التمييز والمفاضلة بين عدة مواضيع، أو أشياء.
- ✓ الاختيار تربويا: هو تأهيل التلميذ(ة) لاكتساب القدرة على التمييز بين عدة أفكار، أو معطيات؛ ويكون ذلك مصحوبا باتخاذ القرار الواعي، والتصرف السليم، انطلاقا من تفكيره الشخصي، وتحليله الخاص.

#### 1-3-2. دور المدرسة في تربية التلميذ(ة) على الاختيار:

انطلاقا من الميثاق الوطني للتربية والتكوين، والوثيقة الإطار، والكتاب الأبيض والتوجيهات التربوية؛ فإن التربية على الاختيار، واتخاذ القرار تعتبر من الاختيارات الاستراتيجية التي تنصب في حد ذاتها على جوانب متعددة من شخصية التلميذ(ة)، وفي علاقته بذاته ومحيطه. حيث يتجلى هذا الاختيار في:

- بناء شخصية التلميذ (ة) بناء متوازنا. مع الاستقلالية والوعي بالواجبات والحقوق.
- التحلي بالمبادرة، وتحمل المسؤولية.
- اتخاذ القرار، والانخراط في العمل الفردي والجماعي. مع احترام الرأي المخالف.
- ولكي تخرج المدرسة تلاميذ وتلميذات قادرين على تحمل مسؤولياتهم انطلاقا من مرجعيات قيمهم الوطنية والإنسانية؛ فإنه ينبغي تدريبهم - طيلة حياتهم المدرسية - على مهارات اتخاذ القرار؛ وذلك من خلال التوجيهات التالية:
- تكوين شخصية التلميذ(ة) لتكون شخصية مستقلة ومتوازنة ومنفتحة.



- تنمية وعي التلميذ(ة) بالواجبات والحقوق.
- التربية على المواطنة، وممارسة الديمقراطية.
- التشبع بروح الحوار والتسامح وقبول الاختلاف.
- الثقة بالنفس، والتفتح على الغير.
- التحلي بقيم المشاركة الإيجابية في الشأن المدرسي، والمحلي، وبقيم تحمل المسؤولية والانضباط.
- إعمال العقل، واعتماد الفكر النقدي، وإبداء الرأي.
- تثمين العمل والاجتهاد والمثابرة.
- القدرة على تدبير مشاريع شخصية ذات صلة بالمدرسة والمجتمع.

ينطلق إصلاح نظام التربية والتكوين من جعل المتعلم بوجه عام، والطفل على الأخص في قلب الاهتمام والتفكير والفعل خلال العملية التربوية التكوينية ؛ وذلك بتوفير الشروط وفتح السبل أمام أطفال المغرب؛ ليصقلوا ملكاتهم، ويكونوا منفتحين مؤهلين، وقادرين على التعلم مدى الحياة.

الميثاق الوطني للتربية والتكوين. الفقرة: 6.

**إن التربية على القيم والاختيار يتداخلان في المنهاج الدراسي الجديد ؛ لأنهما معا يستهدفان بناء التلميذ(ة) بناء متكاملًا.**

### **3-3-1. دور الأستاذ(ة) في تربية التلميذ(ة) على الاختيار:**

- لكي تتحول التربية على الاختيار من المجال النظري إلى المجال العملي على مستوى الممارسة الصفية؛ فإن دور الأستاذ(ة) يبقى حاسما في هذا المجال؛ لذا فإنه ينبغي على الأستاذ(ة):
- ◀ أن يخلق الفضاء المناسب للتربية على الاختيار.
  - ◀ أن يشرك التلاميذ والتلميذات في الاختيارات التي تهم حياتهم داخل القسم، والمدرسة: (تنظيم أسلوب العمل - تشكيل المجموعات ... إلخ).
  - ◀ أن يربي التلاميذ والتلميذات على قيم التعاون، والتضامن، والتسامح، وقبول الرأي الآخر.
  - ◀ أن يرسخ مبادئ التعلم الذاتي، والاعتراف بالخطأ ؛ مع دفعهم إلى مراجعة وتصحيح سلوكياتهم؛ لأن يدفعهم إلى التطور الإيجابي المستمر.

### 4-3-1. التربية على الاختيار بالسلك الأول من التعليم الابتدائي:

التربية على الاختيار ينبغي أن يتمس عليها الطفل في سنواته الأولى. وإذا لم يتأت ذلك فينبغي أن تتم على التدرج.

يعتبر السلك الأول من التعليم الابتدائي مرحلة أساسية لتربية الطفل على الاختيار، وتربيته على اتخاذ قرارات بسيطة في مساره الدراسي، وتدبير علاقته مع رفاقه داخل المدرسة وخارجها. فالتربية على الاختيار تنمي شخصية التلميذ(ة) وتعوده الاعتماد على النفس وعدم الاتكال على الغير، وتبعده عن الآثار السلبية للتربية القائمة على الإلقاء والاستماع.

وتقوم التربية على الاختيار على مبادئ: ( الحرية - الاستقلالية - النشاط الذاتي - الانتفاع بالمحيط ). لأنه إذا أردنا أن تكون دراسة التلميذ(ة) مثمرة وجب علينا أن نعطيه أكبر قسط من الحرية، وبذلك نغرس في نفسيته بذور:

- الثقة بالنفس والتفتح على الغير (أقرانه - أفراد مجموعته).
- الاستقلالية في التفكير والممارسة سواء في أنشطته الفردية الذاتية أو داخل فريقه أو مجموعته بالمدرسة.

- التفاعل الإيجابي مع أفراد أسرته ومجموعته وأقرانه بتنافسية إيجابية.
- التحلي بروح الانضباط والانخراط في عمل المجموعة.
- حب التعلم والإقبال عليه بشغف وحماس.
- حب البيئة والانفتاح على ثقافة مجتمعه.

### 4-1. اختيارات وتوجهات في مجال المضامين<sup>(1)</sup>.

إعتمد الإصلاح التربوي الجديد في مجال المضامين جملة من الاختيارات والتوجهات منها:

- تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية المختلفة عبر مواد الأنشطة التعليمية.
- الحرص على توفير حد أدنى من المضامين الأساسية المشتركة لجميع المتعلمين في مختلف الأسلاك.
- إحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية.
- الاهتمام بالمضامين الفنية.
- اعتبار غنى وتنوع الثقافة الوطنية والثقافات المحلية والشعبية كروافد للمعرفة.

(1) الكتاب الأبيض ج.1. ص: 15.

- الاهتمام بالبعد المحلي والبعد الوطني للمضامين وبمختلف التعابير الفنية والثقافية.
- اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير.
- اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية عبر الأسلاك التعليمية.
- استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المواد.

إن الاختيارات والتوجهات السابقة ينبغي أن تنعكس على مستوى الفعل التربوي داخل السنة الأولى من التعليم الابتدائي وذلك من خلال:

- ◀ تقديم البرامج في شكل أنشطة تعليمية.
- ◀ الاقتصار على المضامين المعرفية الأساسية والوظيفية المناسبة لمستوى التلاميذ والتلميذات، وربطها بالثقافة الشعبية المحلية وبمحيطهم وبيئتهم.
- ◀ الاهتمام بأنشطة التربية الفنية والتفتح مع ربطها بواقع ومحيط المتعلمين.
- ◀ الحفاظ على الترابط والتكامل بين مختلف أنشطة التعلم.
- ◀ اعتماد مبدأ التدرج والاستمرارية في تقديم أنشطة التعلم.

**تقدم برامج السنة الأولى من التعليم الابتدائي في شكل أنشطة تعليمية متنوعة ومختلفة ومتكاملة ومناسبة لمستوى الأطفال: الجسمي والوجداني والفكري.**

## 5-1. اختيارات وتوجهات في مجال تخطيط الدراسة.

- تحقيقاً لأهداف التعليم وفعاليته اختار الإصلاح التربوي الجديد في مجال تنظيم الدراسة بمرحلة التعليم الابتدائي الاختيارات التالية :
- الملاءمة مع المحيط الاجتماعي الاقتصادي والثقافي.
- المرونة في تنظيم الحصص الدراسية والعطل.
- تكيف مضامين الحصص مع حاجيات ومستوى المتعلمين ومع محيطهم الاجتماعي والثقافي المباشر.
- تنظيم السنة الدراسية في دورتين، تتكون كل دورة من 17 أسبوعاً عمل فعلي عوض 32 أسبوعاً في التعلم السابق.
- اعتماد صيغ تربوية مختلفة تبعاً لخصوصيات كل مؤسسة ومحيطها، ولنوعية وطبيعة التجهيزات المتوفرة بها؛ وهو ما يسمح بترشيد استعمال البنيات التحتية والتجهيزات والوسائل والمعدات المتوفرة بكل مؤسسة للتعليم الابتدائي وكذا مراعاة محيط وبيئة المؤسسة والمتعلمين بها.

- إدراج الغلاف الزمني الخاص بالتقويم والدعم ضمن الغلاف المخصص للأنشطة التربوية بمرحلة التعليم الابتدائي وهو ما يسمح للأستاذ والأستاذة بتتبع مكتسبات المتعلمين باستمرار وانتظام، ويضمن الرفع من نسبة تدفق التلاميذ إلى المستويات اللاحقة مع الحفاظ على جودة التعلم.
- تخصيص غلاف زمني للاستراحة والترفيه والاستقبال والاستعداد للخروج ضمن الحصة اليومية والأسبوعية.

## 6-1. خصائص ومميزات تلميذ(ة) السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

- إن معرفة طبيعة التلميذ(ة) وخصائص نموه واستعداده أمر ضروري لإنجاح عملية التعلم. لذا فإن الأستاذ(ة) ينبغي أن يكونا عالمين بخصائص تلميذ(ة) السنة الأولى من التعليم الابتدائي حتى ينطلقا من تلك الخصائص لتلبية حاجيات المتعلمين في التعلم.
- ومن أهم هذه الخصائص: ( علم النفس وفن التربية لجون بياجى – بتصرف ).

| خصائص النمو  | ما ينبغي مراعاته  |
|--|---|
| - القدرة على التكيف.   | - استثمار ذلك في اكتساب المهارات الحسركية (القراءة - الوضوء - الصلاة... إلخ).   |
| - نسبة 80% من نمو ذكاء الطفل تتكون ما بين السابعة والثامنة من عمره حسب بياجيه. | - استثمار هذه القدرة في مجالات التعلم خصوصا في المجال الحسركي، مع تجنب الجانب المعرفي النظري.                                     |
| - القدرة على إدراك الكليات قبل الجزئيات.                                       | - اعتماد الطريقة التحليلية (من الكل إلى الجزء) عوض الطريقة التركيبية (من الجزء إلى الكل).<br>- تجنب مناقشة جزئيات وتفاصيل التعلم. |
| - الميل لمحبة القصص التاريخي (القصة القصيرة).                                  | - استثمار القصة القصيرة في اكتساب القيم والمفاهيم والمصارف.<br>- اعتماد أسلوب الحكمة والقصة.                                      |
| - عدم القدرة على التركيز لمدة طويلة.   | - تنويع الأنشطة والأساليب.  |
| - الميل إلى التمرکز حول الذات.   | - فتح المجال أمام التلميذ(ة) لإثبات وجوده.  |



|   |   |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"><li>- توظيف ذلك في تعزيز القدرة على التواصل الشفوي وتمييزها للتواصل والتفاعل مع المحيط.</li><li>- تنظيم الحوار داخل الفصل، والمجموعات</li><li>- تشجيعهم على إعادة القصص والحكي بأسلوبهم الخاص</li><li>- تشجيعهم على حفظ السور القرآنية المقررة.</li></ul> | <ul style="list-style-type: none"><li>- الميل إلى حب الاستطلاع.</li></ul>   |
| <ul style="list-style-type: none"><li>- تنمية وتشجيع هوايات الطفل (جمع صور للمظاهر الطبيعية وإصاقها في ملف خاص).</li><li>- استثمار الوسائل التعليمية المختلفة (صور فيديو).</li></ul>  | <ul style="list-style-type: none"><li>- الميل إلى التواصل الشفوي.</li></ul> |



## ثانياً: الاختيارات والتوجهات الخاصة بمنهاج التربية الإسلامية الجديد

### 1-2. مقاصد التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي:

إن الغاية الكبرى للتربية الإسلامية هي تحقيق كمال حرية الإنسان من خلال إخلاص العبودية لله وحده، وبذلك يتحرر الإنسان من أي عبادة أخرى سواء عبادة المال أو الجاه أو السلطة أو هوى النفس، ولا تحقق هذه الغاية الكبرى إلا من خلال تحقيق المقاصد الأربعة الآتية:

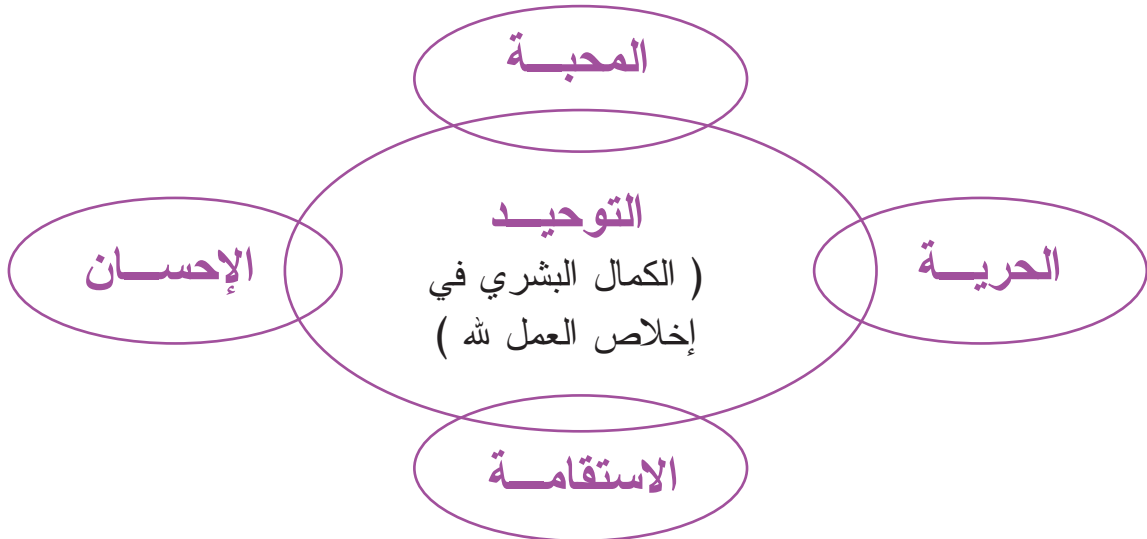
❖ **المقصد الوجودي:** ويتحقق هذا المقصد من خلال الإيمان بالوجود الحق لله تعالى وكماله المطلق عز سلطانه؛ والإيمان بأن غاية الوجود البشري تكمن في عبادة الله وتسبيحه.

❖ **المقصد الكوني:** ويعني الإيمان بوحدة البشرية من حيث المنطلق والمصير وبتكامل النبوات، باعتبارها نور الهداية وحبل الله إلى الخلق؛ وبهذا يكون الرسول المصطفى نبي الرحمة ونموذج الكمال الخلق والخلق خاتم الأنبياء ورسولا للعالمين.

❖ **المقصد الحقوقي:** ويرتكز هذا المقصد على أربعة قيم حقوقية كبرى وهي الحرية (التحرر من كل القيود والأغلال)، والقسط (حكم المؤمن بالعدل ولو على نفسه والأقربين)، والمساواة (لا تمييز بين البشر)، والكرامة (عزة الفرد لا ينتقص منها قوة أو سلطان أو جهل أو فقر أو عرف...)

❖ **المقصد الجودي:** يتحدد هذا المقصد باتخاذ المبادرة لتحقيق النفع للفرد والمجتمع، فالإحسان والتضامن والتعاون وإصلاح المحيط دليل الإيمان التام.

### 2 2. القيم المركزية النازمة لمنهاج التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي.



### 3-2. المداخل الرئيسية لبناء منهاج التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي.

بني المنهاج الدراسي لجميع المستويات الدراسية من السلك الابتدائي إلى نهاية السلك الثانوي التأهيلي، وفق المداخل الرئيسية التالية: (التزكية)، و(الاقتداء)، و(الاستجابة)، و(القسط)، و(الحكمة).

❖ **التزكية:** يقصد بها تزكية النفس وتطهيرها بتوحيد الله تعالى وتعظيمه ومحبته، وذلك بدوام مناجاته من خلال تلاوة القرآن الكريم والاتصال به وتعرف قدرة الله وعظمته، قصد ترسيخ قيمة التواضع لدى المتعلم(ة)، لقوله تعالى: ﴿لَقَوْلِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَیْ ضَالِّينَ ۝٢﴾ سورة الجمعة، الآية 2.

❖ **الاقتداء:** يقصد به معرفة رسول الله ﷺ، من خلال وقائع السيرة وشمائله وصفاته الخلقية والخلقية، باعتباره النموذج البشري الكامل، قصد محبته واتباعه والتأسي به وتعظيمه وتوفيره ونصرته، لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝٢١﴾ سورة الأحزاب، الآية 21.

❖ **الاستجابة:** ويقصد بها تطهير الجسم والقلب لتأهيل المؤمن لعبادة الله وشكره بالذكر والدعاء، بهدف تزكية الروح لتحقيق الفلاح في الدنيا والآخرة، لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْنَا نُخَشَرُونَ ۝٢٤﴾ سورة الأنفال، الآية 24.

❖ **القسط:** ويقصد به تعرف المتعلم(ة) مختلف الحقوق: حق الله في التعظيم والتزويه، وحق النفس في التربية والتهديب، وحق المخلوقات في الإصلاح والرعاية، وحق الخلق في الرحمة والنفع والنصح؛ وغاية هذه الحقوق والواجبات للوصول الفرد إلى التعامل الإيجابي مع كل ما خلق الله من الكائنات، وذلك برعاية حقوقها والعناية بها قصد إصلاح أحوالها وفق منظور الرحمة والرعاية، لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۝٢٥﴾ سورة الحديد، الآية 25.

❖ **الحكمة:** وتعني إصلاح النفس وتهذيبها والسمو بها وتطهيرها وفق توجيهات الشرع، بما يرفع الفرد إلى مستوى الإيجابية والمبادرة لقوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۝٢٦٨﴾ سورة البقرة، 268. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۝٨٤﴾ الأعراف، من الآية 84. وقوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعْ فِيمَا أَنْتَ مِنَ اللَّهِ إِلَهًا خَيْرٌ وَلَا تُنْسِ نَصِيحَةَ الَّذِينَ دُنِيَ وَأَخِمْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْبَغَاةَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝٧٧﴾ القصص، الآية 77.

## 4-2. الأهداف العامة للتربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي.

- تهدف مادة التربية الإسلامية في سلك التعليم الابتدائي إلى تحقيق ما يلي:
- ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإقناع وتنشيتها في نفس المتعلم(ة)، انطلاقاً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛
- تعرف المتعلم(ة) على سيرة الرسول ﷺ ومحبته والافتداء به؛
- بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة والمتفتحة؛
- اكتساب المعارف والمهارات والقيم للتصرف وفق تعاليم الدين الإسلامي؛
- التنشئة على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر؛
- التشبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية للمغرب؛
- تطبيق قواعد السلامة وحفظ الصحة واحترام البيئة؛
- التربية على قيم المواطنة والسلوك المدني.

## 5-2. الأهداف المرحلية للتربية الإسلامية بالسلك الأول من التعليم الابتدائي.

- تسعى التربية الإسلامية بالسلك الأول من التعليم الابتدائي إلى تحقيق الأهداف المرحلية التالية :
- تنمية المهارات اللغوية: «التواصل الشفوي».
- التدريب على المهارات الحسركية: «قراءة القرآن».
- التدريب على الأنشطة العملية: «الطهارة والصلاة عملياً».
- التمرن الوظيفي على استثمار السور القرآنية (قراءتها في الصلاة - تمثل قيمها في السلوكات...).
- غرس القيم الأساسية الدينية، والخلقية، والوطنية.
- اكتساب المبادئ الأولية للحفاظ على الصحة وحماية البيئة.
- غرس قيم التعاون والتضامن والعمل الجماعي في نفسية التلميذ والتلميذة.
- إدراك بعض الحقوق والواجبات والتعود على القيام بها.

ينطلق إصلاح نظام التربية والتكوين من جعل المتعلم بوجه عام، والطفل على الأخص في قلب الاهتمام والتفكير والفعل خلال العملية التربوية التكوينية؛ وذلك بتوفير الشروط وفتح السبل أمام أطفال المغرب؛ ليصقلوا ملكاتهم، ويكونوا منفتحين مؤهلين، وقادرين على التعلم مدى الحياة.

الميثاق الوطني للتربية والتكوين. الفقرة: 6.



الجزء الثاني  
الجانب البيداغوجي  
النظري

خصص هذا الجزء لتقديم المستجدات التربوية المرتبطة بالإصلاح التربوي عامة، إصلاح منهاج التربية الإسلامية خاصة.

## المحتوى

### أولاً الإطار المنهجي لتفعيل المقاربة بالكفايات:

- 1-1. أهمية الحوار والتواصل الشفوي بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي.
- 1-2. البيداغوجيا الفارقة.
- 1-3. القصة ودورها في درس التربية الإسلامية.
- 1-4. الطريقة العملية.

### ثانياً الأساليب التربوية والطرائق البيداغوجية:

- 2-1. النشاط الذاتي التلقائي للتلاميذ والتلميذات.
- 2-2. التربية الجماعية أو التعلم الجماعي.
- 2-3. التربية عن طريق القصة والحكي بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

### ثالثاً تخطيط التعلمات:

- 3-1. أهمية التخطيط.
- 3-2. شروط التخطيط.
- 3-3. مهمة الأستاذ والأستاذة في تخطيط التعلمات.
- 3-4. توجيهات بشأن التخطيط اليومي لعملية التعلم.
- 3-5. تنظيم واستغلال الفضاء التربوي.

### رابعاً التقويم التربوي:

- 4-1. المرجعيات الوطنية للتقويم التربوي.
- 4-2. تعريف التقويم.
- 4-3. أهداف التقويم.
- 4-4. مبادئ التقويم.
- 4-5. أنواع التقويم.

## خامسا الدعم البيداغوجي:

- 5-1. مفهوم الدعم البيداغوجي وأهميته.
- 5-2. أهداف الدعم التربوي.
- 5-3. أنواع الدعم التربوي.
- 5-4. مثال لنشاط من أنشطة الدعم والمعالجة.

## سادسا الوسائل التعليمية/العدة الديداكتيكية:

- 6-1. التعلم وتكنولوجيا المعلومات.
- 6-2. فوائد تكنولوجيا المعلومات.
- 6-3. إدماج الموارد الرقمية في التدريس.
- 6-4. توظيف الموارد الرقمية.
- 6-5. الدعامات البيداغوجية وتعدد الوسائط.

## سابعا البرنامج الجديد لمادة التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي:

- 7-1. المبادئ الموجهة لبرنامج مادة التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي.
- 7-2. الكفاية الخاصة بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي.
- 7-3. مداخل البرنامج الدراسي للتربية الإسلامية: الأهداف والتوجيهات.
- 7-4. مفردات برنامج السنة الأولى من التعليم الابتدائي.
- 7-5. توزيع حصص مداخل المادة.
- 7-6. توزيع برنامج السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

## أولاً: الإطار المنهجي لتفعيل المقاربة بالكفايات

ينبغي للأستاذ والأستاذة في ممارستها الصفية:

- أن يتجاوزا الطرق النمطية التقليدية القائمة على تقديم المعارف الجاهزة.
- أن يعتمدا الطرق الفاعلة في التدريس؛ والتي تعطي الأولوية لمساهمات التلاميذ، والتلميذات في بناء الدروس، وتساعدنهم على إعمال العقل، وترسيخ قيمهم التربوية التي حددها الإصلاح التربوي الجديد؛ باعتبار أن مادة التربية الإسلامية هي مادة حاملة للقيم بشكل بارز.

لتمكين التلميذات والتلاميذ من الكفاية الضرورية، والمحددة للمشاركة الفعالة - في مسلسل البناء الديمقراطي، والتنمية البشرية المستدامة، والمواكبة الإيجابية لمختلف الإصلاحات التي تشهدها بلادنا على مستوى مختلف المجالات.

فإن الأستاذ والأستاذة مطالبان(ن) - على مستوى الإطار المنهجي/الديداكتيكي - باختيار المقاربات البيداغوجية الملائمة: والانفتاح على مختلف طرق تقنيات التنشيط، ودينامية الجماعة ومنها:

❖ الحوار والتواصل الشفوي؛

❖ البيداغوجيا الفارقية؛

❖ دينامية الجماعة/مجموعة القسم المصغرة؛

❖ بيداغوجيا الخطأ؛

❖ القصة ودورها في درس التربية الإسلامية؛

❖ التربية العملية؛

.... وغيرها من الطرق الفعالة ضمانا للمردودية والناجعة.

### 1-1. أهمية الحوار والتواصل الشفوي بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

للتواصل الشفوي في هذا المستوى أهمية كبيرة؛ وذلك لأنه وسيلة:

- ❖ لتصحيح نطق التلاميذ والتلميذات، وتعزيز تدريبهم على إخراج أو نطق الأصوات من مخارجها الطبيعية؛ لتحقيق نماء كفاياتهم في النطق السليم، وترتيل القرآن الكريم.

❖ لتعرفهم على صفات الحروف في النطق؛ وبالتالي تطبيقهم لهذه الصفات عند ترتيلهم للسور القرآنية المقررة.

❖ وسيلة لاكتساب المعارف اللغوية والدينية ليستطيع التلميذ والتلميذة توظيفها في حل وضعية مشكلة.

❖ لاستثمار المعجم اللغوي المكتسب في التواصل بهدف بناء شخصية التلميذ والتلميذة وتمتين علاقته بالمحيط.

❖ وسيلة تساعد على تقويم نتائج التعلم، وتحقيق الكفاية المحددة، لأن التقويم يعتبر أساسا في هذا المستوى التعليمي على التقويم الشفوي.

ولأسباب السابقة ينبغي للأستاذ والأستاذة أن يعيرا الاهتمام الكبير لتعزيز تنمية كفاية التواصل الشفوي في السنة الأولى من التعليم الابتدائي؛ وذلك:

❖ بالتصدي لظاهرة الخجل والانكماش الذي يصيب التلاميذ والتلميذات عامة في بداية حياتهم المدرسية؛ وذلك بتشجيعهم على التعبير عن آرائهم، والتواصل مع أفراد مجموعتهم.

❖ بالتركيز على التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التواصل مع أفراد مجموعتهم.

❖ بالتركيز على التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التواصل الشفوي والتعبير عن آرائهم لأن هذا العائق إذا لم يعالج في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي: فإنه يلزم التلميذ والتلميذة طوال مراحل التعليم: بل ربما طوال الحياة.

### تكامل التربية الإسلامية واللغة العربية في تنمية كفاية التواصل:

هناك تكامل - وليس امتدادا فقط - بين مادة التربية الإسلامية، ومادة اللغة العربية في تحقيق كفاية التواصل بنوعيه (الشفوي، والكتابي) لدى التلاميذ والتلميذات؛ لذا ينبغي على الأستاذ والأستاذة أن يحرصا على تحقيق هذا التكامل في دروس المادتين. ذلك أن كفايات اللغة العربية التواصلية أساسية في نماء كفايات التربية الإسلامية، خصوصا في قراءة القرآن الكريم، وفهم معانيه، واستنتاج قيمه.

### 2-1. البيداغوجيا الفارقية:

تقوم هذه البيداغوجيا على أساس الفروق القائمة بين التلاميذ والتلميذات؛ والتي ينبغي تقليصها في عملية التعلم؛ ليتمكنوا من بناء الكفايات المطلوب تحقيقها؛ لأن من مسؤوليات المدرسة - في إطار ديمقراطية التعليم - التكيف مع قدراتهم ومؤهلاتهم المختلفة، خصوصا وأن الأستاذ والأستاذة يجدان نفسيهما أمام عينات مختلفة من التلاميذ والتلميذات في قسم واحد خصوصا في المرحلة الأولى من السنة الدراسية.

## عينات يختلفون حسب:

• محيطهم وبيئتهم الأسرية؛ وبالتالي يختلفون في قيمهم ومكتسباتهم التي يحملونها معهم من بيوتهم تبعاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأسرهم.

• استفادتهم من التعليم الأولي أم أنهم التحقوا بالتعليم الابتدائي مباشرة.

وإذا كانت البيداغوجيا الفارقية قد استلهمت من مبدأ القضاء على الفشل الدراسي ؛ فإن تحقيق هذا المبدأ يبقى مقررنا بمراعاة الفوارق الفردية بين التلاميذ نظراً لمحيطهم وظروفهم خارج المؤسسة التعليمية. وأن لا تتحول هذه الفوارق بينهم إلى مبرر للتفاوت على مستوى التعلم أو مستوى النجاح أو الفشل المدرسي.

إن البيداغوجيا الفارقة وإن اعتمدت الاشتغال وفق نفس الإيقاع، وفي ظل نفس الحيز الزمني وبنفس المسارات تحقيقاً لدمقرطة التعليم ؛ فإنها بيداغوجية فردية تعترف بشخصية التلميذ المتميزة التي تقوم على العناصر التالية:

• اختلافات التلاميذ والتلميذات المعرفية.

• اختلافاتهم السوسيوثقافية.

• اختلافاتهم السيكلوجية.

لذا ينبغي احترام هذه الفوارق، وأخذها بعين الاعتبار في فعل التعلم.

**غالباً ما تتمثل الفوارق بين التلاميذ في السنة الأولى من التعليم الابتدائي في مجالي :  
التواصل، والقيم.**

## ❖ الأسس النظرية للبيداغوجيا الفارقة:

تقوم البيداغوجيا الفارقة على أسس نظرية أهمها:

• احترام شخصية التلميذ والتلميذة.

• الثقة في إمكانياتهما وقدرتهما على التعلم.

• الاقتناع بأن المدرسة فضاء لدمقرطة التعلم، والتربية على المواطنة من خلال التربية على التعاون، والتكافل، والحياة الاجتماعية.

• الاعتراف بتكافؤ الفرص، وتحقيق مبدأ التعليم للجميع؛ رغم الوضعيات غير المتكافئة التي يعيشها التلاميذ والتلميذات انطلاقاً من خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرية والعقلية.

### ❖ غايات وأهداف البيداغوجيا الفارقة:

تهدف البيداغوجيا الفارقة إلى محاربة الفشل الدراسي؛ فهي تتيح للتلاميذ والتلميذات: تلبية حاجياتهم في التعلم.

- تعزيز استقلاليتهم.
- الوعي بقدراتهم وتطويرها إلى كفايات.
- بناء هويتهم.
- تنمية تنشئتهم الاجتماعية.
- تعزيز قدراتهم على حق الاختيار واتخاذ القرار.
- تحسين العلاقة بين الأستاذ والأستاذة والتلميذ والتلميذة.

### ❖ شروط العمل ببيداغوجيا الفارقة:

لابد للعمل ببيداغوجيا الفارقة من توفر شروط أهمها:

- العمل بالفريق، وتوزيع التلاميذ والتلميذات على مجموعات.
- إعلان الهدف وتحديد العمل المطلوب إنجازه من الفريق، وتدوينه على السبورة.
- تحديد المدة الزمنية المخصصة للإنجاز، مع الحرص على تدبيرها بكل دقة ومرونة.
- التعاون والتشاور بين أعضاء الفريق.
- تقديم الإرشادات المنهجية المساعدة على العمل من طرف الأستاذ والأستاذة.
- ترشيح مقرر ومسير من طرف أعضاء الفريق، وتحديد الأدوار بين أعضاء الفريق.
- حل المشاكل بتعاون من طرف أعضاء الفريق.
- تدخل الأستاذ والأستاذة للتوجيه والإرشاد في حالة مواجهة أعضاء الفريق لصعوبات تمنعهم من التقدم.

- الإصغاء المتأني لكل فرد من أفراد المجموعة دون مقاطعة.
- الإعلام المنتظم لنتائج العمل عن طريقة تقديم تقرير.

### ❖ فوائد بيداغوجية الفريق:

للعمل ببيداغوجية الفريق فوائد كثيرة منها:

- تفسح المجال أمام التلميذ والتلميذة للتعبير عن رأيه.

• تولد لديهما الثقة بالنفس.

• تفسح المجال أمامهما للاندماج في المجموعة ؛ وبالتالي في محيطه.

• تحفزهما على المشاركة.

### ❖ خصوصيات البيداغوجيا الفارقة:

• تستحث خصوصيات التلميذ والتلميذة وتتنظر نظرة متكاملة ؛ وذلك بمراعاة الجوانب المكونة لشخصيتهما: (المجالات الثلاثة: المعرفي - الوجداني - الحسركي).

• تراعي الخصوصيات المحلية والبيئية للتلميذ والتلميذة.

• تستجيب لحاجيات التلميذ والتلميذة.

### ❖ مظاهر الفروق بين التلاميذ والتلميذات:

مظاهر الفروق بين التلاميذ قد تكون:

• معرفية تتعلق بمكتسبات التلميذ والتلميذة السابقة، وبقدرتهما على التعلم حاليا، حيث تظهر على شكل صعوبة في التحصيل.

• وجدانية أو علائقية تتجلى في صعوبة التواصل أو الانسجام بين مجموعات القسم.

• مهارية ترتبط بصعوبة النطق بحروف، أو كلمات معينة.

• عملية ترتبط بصعوبة أداء بعض الأعمال أو الحركات ؛ كعدم القدرة على أداء أعمال الموضوع أو الصلاة بالشكل المطلوب.

غالبا ما ترتبط هذه المظاهر بواقع الأسرة التي ينتمي إليها التلميذ والتلميذة وبظروفها الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، لذا على الأستاذ والأستاذة مراعاة ذلك ومحاولة تقليص الفوارق بين التلاميذ والتلميذات قدر المستطاع.

### ❖ أهم الفوارق بين التلاميذ والتلميذات:

إلا أن أهم الفوارق بالنسبة لتلاميذ وتلميذات السنة الأولى من التعليم الابتدائي:

**اللغة الأم:** إن لغة التلميذ والتلميذة التي يحملها معه إلى المدرسة: (الدارجة في الغالب - اللهجات المحلية)، تختلف عن لغة المدرسة (العربية الفصحى)؛ وهو ما يؤدي إلى اللاتجانس بين التلاميذ، وبالتالي إلى صعوبة التواصل بينهم ؛ فإذا أضفنا المستوى اللساني، ومدلولاته من منطقة إلى أخرى ازداد مستوى اللاتجانس بين التلاميذ والتلميذات داخل المؤسسة التعليمية ؛ بل داخل القسم والمستوى الواحد.



القيم: رغم التقارب بين المغاربة في قيمهم الوطنية، والأخلاقية، والدينية إلا أن التفاوت الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي بين الأسر يؤدي إلى تفاوت القيم التي يحملها كل تلميذ وتلميذة معهما إلى المدرسة.

يعمق هذا التفاوت في اللغة والقيم:

- استفادة التلميذ والتلميذة من التعليم الأولي أو عدم استفادتهما منه، ومدة هذه الاستفادة.
- نوع التعليم الأولي المستفاد منه : (روض – كتاب قرآني).

#### ❖ دينامية الجماعة/أسلوب العمل بالفريق:

تعتبر دينامية الجماعة أو أسلوب العمل بالفريق/مجموعة القسم المصغرة من أهم طرق التنشيط الفعالة، ولأهميتها ننصح باعتمادها في تنشيط دروس التربية الإسلامية خصوصا في دروس – القرآن الكريم – بالإضافة إلى التقنيات الأخرى.

ويتم الدرس انطلاقا من دينامية الجماعة أو أسلوب العمل بالجماعة عبر المحطات التالية:

#### الإعداد القبلي:

##### ❖ إعداد الأستاذ والأستاذة:

- يضع خطة لسير الدرس.
- يعيد تنظيم فضاء القسم
- يهيئ المعدات والوسائل اللازمة

##### ❖ إعداد التلميذ والتلميذة:

- ينجز العمل المنزلي
- يستعد للمشاركة في الدرس الجديد.

#### أثناء الإنجاز:

##### ❖ دور الأستاذ والأستاذة:

- يساعدان على تشكيل المجموعات.
- يساعدان على المحافظة على النظام.
- يوجهان أعمال المجموعات توجيهها منظما وديموقراطيا.

— يركبان نتائج التعلم المتوصل إليها.

— يقدمان المعالجة والدعم الملائمين.

#### ❖ دور التلميذ والتلميذة:

— ينخرطان في مجموعة من مجموعات القسم.

— يساهمان في عمل مجموعتهما لتحقيق أهداف الدرس المحددة.

— يقومان بنتائج تعلمتهما.

— يعالجان ويدعمان تعلمتهما.

#### ما بعد الإنجاز:

— يرصد فيها الأستاذ والأستاذة إيجابيات خطة التعلم لتعزيزها، وسلبياتها لتجاوزها.

— يرصدان الفوارق الفردية بين التلاميذ والتلميذات لمراعاتهما الدعم المقدم أو عمليات التعلم المقبلة.

#### ❖ مزايا العمل بالمجموعات الصغرى في القسم:

للعمل بالمجموعات الصغرى في القسم مزايا كثيرة منها:

- تحفيز الأستاذ والأستاذة على تغيير طريقة عملهما في القسم.
- تحفيز التلميذ والتلميذة على المشاركة الفعالة في أنشطة الدرس.
- تشجيع التلميذ والتلميذة على تحقيق ذاتهما من خلال المساهمة في الإنجاز.
- تحقق تعلم أكثر جودة ؛ لأن التلميذ والتلميذة يتعلمان من أقرانهما أكثر.
- تتيح التنافس الإيجابي بين الأقران، وتدفع إلى تعلم أحسن.
- يساعد التلميذ والتلميذة على وضع مشروع تعليمي خاص بهما.
- يساعد التلميذ والتلميذة على التقويم الذاتي لتعلمهما.
- يفسح المجال للتواصل واحترام آلياته: (الاستماع - اللياقة في الكلام - توضيح الرأي - المراقبة... إلخ).

• تلزم الجميع بالمشاركة لتحقيق أهداف التعلم.

• تكسر الحواجز النفسية التي تعيق بعض التلاميذ والتلميذات عن المشاركة في التعلم.

- تنشئ التلميذ والتلميذة على قيم الديمقراطية، واحترام الآخر، والتعاون، والشفافية، والمشاركة، والحرية، والنقد الذاتي، والانفتاح على الغير والثقة بالنفس.
- تنشئ التلميذ والتلميذة على حب النظام من خلال توزيع المهام على أفراد المجموعة : (المسير - المقرر - تنظيم المناقشة - التدخلات - ضبط الوقت ... إلخ).
- تهئ التلميذ والتلميذة للاندماج في محيطهما.

### ❖ معايير اختيار المجموعات:

- يمكن للأستاذ والأستاذة أن يعطيا الحرية للتلاميذ والتلميذات في تشكيل مجموعاتهم؛ خصوصا في بداية السنة. أي في أسبوع التقويم التشخيصي. حيث يستثمر ذلك للتعرف على خصائصهم النفسية، والتربوية، والمعرفية، والمهارية.
- بعد أسبوع التقويم التشخيصي يتدخل الأستاذ والأستاذة (ة) لإعادة تشكيل أعضاء كل فريق انطلاقا من نتائج التقويم التشخيصي، وبناء على أهداف حددها مسبقاً.
- يكون تدخل الأستاذ والأستاذة لإعادة تشكيل المجموعات ضروريا أثناء المعالجة والدعم.
- يتجنب الأستاذ والأستاذة تشكيل جماعة قوية من التلاميذ المتفوقين على حساب الجماعات الأخرى المتوسطة، أو الضعيفة؛ بل يتم تشكيل المجموعة الواحدة من تلاميذ متفوقين - تلاميذ متوسطين - تلاميذ دون المستوى).

### ❖ بيداغوجيا الخطأ:

- تعتمد بيداغوجيا الخطأ كوسيلة وطريقة للتصحيح، والتقويم، وتقديم المعالجة والدعم للملائمين خصوصا في المستويات الأولى للتعلم.
- فيصبح الخطأ مثلاً في درس القرآن الكريم عند القراءة، أو الفهم والاستنتاج أو الاستظهار وسيلة لتصحيح الخطأ؛ لأن المحاكاة أو التقليد ثم الخطأ وتصحيح الخطأ له أثر في اكتساب النطق السليم؛ لأن التلميذ(ة) في بداية تقليده غالبا ما يخطئ؛ ثم يكتسب مهارة النطق السليم بعد التصحيح، وكذلك الأمر في الاستظهار.
- وتصحيح الخطأ في ممارسة أفعال العبادة: (الوضوء - الصلاة) يكون بإعادة تمثيل الفعل أو التعود عليه بتكرار الممارسة.
- وتصحيح الخطأ في الآداب والقيم يكون بممارسة السلوك المرغوب فيه على الوجه المطلوب، والابتعاد عن السلوك السلبي.

- إذن فبيداغوجيا الخطأ هي وسيلة لاكتساب المهارات والسلوكات والقيم الصحيحة شريطة:
- أن يبتعد الأستاذ والأستاذة عن المصدر الذي يوقع التلميذ والتلميذة في الخطأ.
- أن تتم مساعدته على تجاوز الخطأ.
- أن لا يكون ذلك مصحوباً بالتقريع والتعنيف.
- وإلا أصبحت النتائج سلبية.

### 3-1. القصة ودورها في درس التربية الإسلامية:

- تعتمد القصة لتفعيل درس التربية الإسلامية خصوصاً في دروس التزكية القرآن الكريم والاقتداء: (قصة رحلتي قريش، قصة أصحاب الفيل ومولد الرسول ﷺ - قصة يتم الرسول ونشأته... إلخ).
- كما تعتمد في بقية المداخل حيث يمكن تعزيز الدروس بسرد قصص واقعية أو من التاريخ.

### 4-1. الطريقة العملية:

- وهي طريقة قائمة على تدريب التلاميذ والتلميذات على أفعال وسلوكات معينة، وتعتمد هذه الطريقة في العبادات: (الوضوء والصلاة). حيث:
- يناقش الأستاذ والأستاذة مع التلاميذ والتلميذات الدرس عن طريق الحوار؛ ويقدمان لهم الشرح المطلوب.
- يمثلان أمامهم عملية الوضوء أو الصلاة.
- يمثل التلاميذ والتلميذات أمامهما وتحت إشرافهما عملية الوضوء أو أداة الصلاة (التلاميذ والتلميذات المجيدون ثم المتوسطون - ثم الضعاف).
- يتم الانتقال إلى المرافق الصحية، ومسجد المؤسسة أو ساحتها للتطبيق العملي.
- توجيه التلاميذ والتلميذات لتنمية وتعزيز مهاراتهم خارج المؤسسة: (البيت - مسجد الحي).
- استثمار مهارات ومكتسبات التلاميذ والتلميذات في الأنشطة الدينية، ومجلة المدرسة وفي المساهمة في العناية بالمؤسسة ومرافقها.

## ثانياً: الأساليب التربوية والطرائق البيداغوجية

### المدرسة حياة والمتعلم(ة) محورها، ونشاطه الذاتي محركها.

إن التعامل مع تلاميذ وتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي يفرض اختيار الأساليب التربوية والطرائق البيداغوجية المناسبة لنموه الفكري والجسمي. وإذا كان هدف السلك الأول من التعليم الابتدائي للتلميذ والتلميذة هو تأطير نموه جسمياً ووجدانياً وعقلياً؛ فإن وسيلة ذلك هي:

**1-2. النشاط الذاتي التلقائي للتلاميذ والتلميذات:** أو التعلم الفردي الذي يقوم على مراعاة خصوصيات كل تلميذ وتلميذة على حدة حيث يعمل الأستاذ والأستاذة على تشجيع التلميذ(ة) على النشاط الذاتي بالقسم وخارجه لأنه :

- ينمي شخصيته ويبعده عن آثار التربية السلبية القائمة على الإلقاء والاستماع كما أن التلميذ(ة) يتعود من خلال النشاط الذاتي الاعتماد على النفس وعدم الاتكال على الغير...
- يشجع التلميذ(ة) على أن يلاحظ ويعبر بنفسه، ويربط الأسماء بمسمياتها، كما يساعده على الاتصال بواقعه ومحيطه ومحاولته فهمه ولو فهماً أولياً.
- ولتوجيه النشاط الذاتي للوصول إلى الحقائق وتحقيق المطلوب فإنه ينبغي للمدرس والمدرسة أن يوجها التلميذ والتلميذة إلى:

- **الملاحظة:** ملاحظة الأشياء باستعمال حواسهما.
- **الربط :** دفعهما إلى الربط بين الأشياء ومكوناتها (الإدراك العقلي) مكونات السورة - عدد آياتها - أعضاء الجسم .... إلخ.
- **التعبير:** بفسح المجال أمام التلميذ والتلميذة ليعبرا عن نتائج ملاحظته والربط لفظياً أو حركياً أو حسياً.

### النشاط الذاتي خير وسيلة للتربية في السلك الأول من التعليم الابتدائي.

2-2. **التربية الجماعية أو التعلم الجماعي:** القائم على التعاون ومشاركة مجموعة القسم في أنشطة التعلم حيث يقوم كل طفل بنشاط ما كل حسب طاقته وقدراته واختياره، ويساهم أفراد المجموعة في تحقيق النتائج بشكل جماعي تشاركي شريطة أن لا يذوب الفرد في الجماعة بطريقة تغيب فيها شخصيته.

إن اندماج الطفل في عمل الفريق أو الجماعة لا يفقده شخصيته فهو كعازف في فرقة موسيقية يجد في دوره وعمله لذة ومتعة، ويعبر من خلال ذلك عن ذاته وشخصيته.

### 2-3. **التربية عن طريق القصة والحكي بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي.**

تعتبر القصة من أهم وسائل التواصل لتوسيع القاموس اللغوي للتلميذ(ة)، وتنمية خيالاته وأفكاره وتصوراتهِ عن المعاني. ذلك أن في القصة أو الحكي سحر يسحر النفوس على العموم، ونفوس التلاميذ على الخصوص؛ فهم شديداً يتعلق بالقصص أو الحكي حيث نجدهم يستمعون إليها بشغف ونهم من الأم أو الأب أو الجد أو الجدة أو الأستاذ أو الأستاذة، ويتجاوبون معها ومع شخصياتها بيسر وسهولة، لأنها تتخطى بهم حدود الزمان والمكان، وتحملهم على أجنحتها إلى أفكار جيدة، ومعالم خارج نطاق خبرتهم الشخصية، وخارج محيطهم؛ لذا ينبغي استثمار القصة أو الحكي مع الأطفال:

- لتدريبهم على الإصغاء الجيد.
- لتدريبهم على النطق الواضح السليم.
- لتنمية قاموسهم اللغوي وقدرتهم على التواصل الشفوي.
- لتنمية أفكارهم وخبرتهم الشخصية.
- لتثقيفهم على قيم معينة يحتاجونها في حياتهم الحالية والقادمة.

#### ❖ **شروط القصة:**

- ويشترط في قصة تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي:
  - أن تكون القصة قصيرة حتى لا يمل التلاميذ من سماعها.
  - أن تكون سهلة الأسلوب حتى يتمكنوا من فهمها وتتبع أحداثها.
  - أن تتضمن موقفاً أو فكرة معينة تثير انتباه التلميذ(ة) وأن تكون هذه المواقف مفرحة.
  - أن تثير في التلميذ(ة) عواطف وانفعالات نبيلة: (المحبة - الصدق - العطف - التضامن ...).
- هذا وتستثمر القصة لإدماج القيم المستخلصة من دروس المداخل الخمس تحقيقاً للربط والتكامل فيما بينها.

## ثالثاً: تخطيط التعلم

### 1-3. أهمية التخطيط:

إن وضع خطة للتعلم من طرف الأساتذة والأستاذات، وتنظيم مضامين المقرر في شكل أهداف تعليمية قابلة للإنجاز والتحقيق على مستوى الممارسة العملية الصفية من أجل إنماء الكفاية المعينة؛ وبالتالي تحقيق مواصفات التعلم في نهاية فترة التعلم؛ لهو من أهم الواجبات الملقة على عاتقهم. هذا وتتجلى أهمية التخطيط في العملية التعليمية/التعليمية في كونه:

- يحدد ويوضح الكفاية المطلوب تحقيقها، وبالتالي الأهداف التعليمية المرتبطة بها والكفيلة بتحقيقها على مستوى الممارسة الصفية، كما يحدد محطات التقويم.
- يجعل عملية التدريس ذات معنى.
- يضمن الاستخدام الأمثل للموارد.
- يجنب العشوائية والارتجال واتخاذ القرارات الاعتبائية.
- يسهل عملية التقويم.

### 2-3. شروط التخطيط:

ولكي يكون التخطيط التربوي مقبولا، فإنه يشترط فيه أن يكون:

← واقعيا، أي قابلا للتطبيق.

- ← شاملا لكل مراحل وجوانب العملية التعليمية/التعليمية.
- ← محددا للوضعيات، والإجراءات، والوسائل المناسبة لتنفيذ الخطة.
- ← مرناً، أي قابلا للتعديل.

### 3-3. مهمة الأستاذ والأساتذة في تخطيط التعلم:

إن جودة التعلم يتطلب من الأستاذ والأساتذة :

- المعرفة التربوية الواسعة.
- التخطيط الجيد.
- الإنجاز الفاعل.

لذا فإن المطلوب من الأستاذ والأستاذة:

#### ❖ على مستوى التكوين الذاتي:

- أن يطلعا ويتمثلا الاختيارات والتوجهات العامة للإصلاح التربوي الجديد؛ والتوجهات الخاصة المعتمدة في بناء منهاج التربية الإسلامية.
- أن يقوموا بتحليل دقيق للمقرر الدراسي في السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

#### ❖ على مستوى التخطيط لسيرورة العملية التعليمية/التعلمية:

- أن ينطلقا من الكفاية المرحلية المحددة في المنهاج الجديد لمادة التربية الإسلامية (انظر ص:6).
- أن يحددا بدقة أهداف الدرس المرتبطة بتحقيق الكفاية، انطلاقا من الأهداف التعليمية المحددة في المنهاج (انظر: 7-8-9).
- أن تكون هذه الأهداف ملائمة لمستوى التلاميذ والتلميذات.
- أن يحددا بدقة الموارد التي ينبغي اكتسابها انطلاقا من أهداف التعلم.
- أن يحددا المعارف والقدرات والمهارات المطلوب اكتسابها في شكل أهداف تعليمية من أجل إنماء الكفاية المستهدفة.
- أن يحددا طرق ووسائل التنفيذ.
- أن يحددا محطات التقويم، والدعم والمعالجة، وأساليب مناسبة لذلك.

#### ❖ على مستوى تدبير التعلّيمات ومحطات التقويم والمعالجة:

- أن يديرا أنشطة التعلم داخل القسم؛ ليوجها التلاميذ والتلميذات إلى الطريق الأمثل لتحقيق كفاية التعلم المستهدفة.
- أن يجعل التلاميذ والتلميذات في صلب العملية التعليمية/التعلمية؛ وذلك بأن:
  - يشركا جميع التلاميذ والتلميذات في أنشطة الدرس.
  - يشجعانهم على تعبئة مكتسباتهم ومواردهم للمساهمة في بناء الدرس، وتحقيق كفاية التعلم.
- أن يختارا عدة ديداكتيكية ملائمة تمكنهم من المشاركة، والإجابة الفردية.
- أن يقدموا التغذية الراجعة الفورية والدقيقة لكل تلميذ؛ لتحسين مستوى تعلمه.
- أن يقوموا مستوى تحكم التلاميذ والتلميذات في المعايير المحققة لنماء الكفاية.



- أن يُحلل النتائج للوقوف على الثغرات والتعثرات لتجاوزها.
- أن ينفذ خطة علاجية لمساعدة التلاميذ المتعثرين، ويعزز تعلمات المتفوقين.

#### 3-4. توجيهات بشأن التخطيط اليومي لعملية التعلم:

أما التخطيط اليومي لعملية التعلم، والممارسة الصفية؛ فينبغي أن تركز على التوجيهات التالية :

- اعتماد التعلم الذاتي للتلاميذ والتلميذات.
- الانطلاق في العملية التعليمية/التعلمية من وضعية «مشكلة بسيطة» ؛ لبناء المعرفة، وهيكلتها، وتقويمها.
- التركيز على العمل الجماعي التشاركي، والمشاركة الفعالة للتلاميذ لإنجاز عملية التعلم.
- تنويع طرائق وأساليب التعلم.
- تنويع الوسائل الديداكتيكية، والمعينات التربوية.
- تنويع مسارات التدخل لتوجيه عملية التعلم.
- مراعاة التنمية الشاملة لشخصية التلميذ والتلميذة: (سلوكيا، وجدانيا، ومعرفيا).
- تقويم أهداف التعلم للتأكد من مدى اكتساب الموارد أو تحقيق نماء الكفاية المحددة.
- تقديم المعالجة والدعم الملائمين انطلاقا من نتائج التقويم.

#### ❖ المبادئ الأساسية المرتبطة بتخطيط وإرساء الموارد:

- الانطلاق في بناء تخطيط التعلم من الكفاية، أو من مرحلتها المستهدفة.
- تنظيم الموارد بكيفية تسهم في إنماء الكفاية، أو مرحلتها المستهدفة.
- تخصيص فترات من التخطيط لتدريب التلميذ والتلميذة على إقامة الترابط والتوليف بين موردين أو أكثر خصوصا في أسابيع التقويم والدعم.
- اعتبار التقويم التكويني سيرة تواقب عملية التعلم لتعزيز المكتسبات.
- تخصيص فترات لمعالجة الأخطاء بهدف إنماء كفاية التعلم المحددة.

### 3-5. تنظيم واستغلال الفضاء التربوي:

#### ❖ فضاء القسم:

ينبغي للأستاذ (ة) أن يتجنب وضعيات التعلم الرتيبة التي تبعث على الملل، وأن يحسن تنظيم القسم واستغلاله الاستغلال الأمثل حسب ما تسمح به الظروف؛ وذلك:

- بتقسيم التلاميذ والتلميذات إلى مجموعات صغيرة (6 أفراد في كل مجموعة) بحيث يسمح ذلك على التنافس لاكتساب المضامين، والمهارات، والموارد.
- وضعية الجلوس على شكل دائرة، أو نصف دائرة ... إلخ.
- ويمكن أن يتم ذلك في :

- ← التدريب على القراءة السليمة للآيات القرآنية، وترتيبها.
- ← التدريب على الموضوع عملياً.
- ← التدريب على تمثيل عمليات أداء الصلاة.
- ← تخطيط وتلوين بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.
- ← إلقاء حكايات وقصص تعزز مضامين بعض الدروس.
- ← عرض منتوجات المتعلمين المنزلية المتعلقة بالتعلم الذاتي ... إلخ.

#### ❖ فضاءات خارجية للتعليم:

سواء كانت هذه الفضاءات:

- داخل المدرسة (مكتبة – معرض – قاعة مختصة – مرافق صحية (للوضوء) مسجد المؤسسة (للصلاة) ... إلخ).

- أو خارج المدرسة في إطار تعزيز التواصل بين المؤسسة التربوية وأسر المتعلمين والمتعلمات، والتعاون أو الانفتاح على مؤسسات المجتمع المدني ذات البعد التربوي (جمعيات تربوية، ورياضية – مؤسسات اجتماعية، أو إقتصادية). حيث لا يخفى أهمية انفتاح المؤسسة التعليمية على محيطها الاجتماعي، وأثر هذا الانفتاح على تعزيز شخصيات التلاميذ والتلميذات، واكسابهم الثقة بذواتهم، وشعورهم بالبعد الزمني، والمكاني الذي يحيط بهم. وبالتالي ربط التعلم بالمحيط الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للتلاميذ، وتحقيق العلاقة التفاعلية بين المؤسسة ومحيطها (المجتمع).

## رابعاً: التقويم التربوي

### 1-4. المرجعيات الوطنية للتقويم التربوي:

يعتبر التقويم والمعالجة والدعم عملية إجرائية تربوية تمكن الأستاذ والأستاذ(ة) من قياس مدى تحقق كفاية التعلم، واتخاذ التدابير الملائمة؛ لتعزيز نمائها لدى التلاميذ والتلميذات. وتؤكد المرجعيات الأساسية للتقويم « الميثاق الوطني للتربية والتكوين، والكتاب الأبيض، والمذكرات الوزارية المنظمة » على:

- أهمية التقويم والدعم التربويين، وعلى دورهما الأساسي في نظامنا التربوي ؛ لأنهما يسمحان بالتشخيص والتتبع والحكم على نتائج التعلم لاتخاذ القرارات المناسبة.
- ضرورة تأسيس وضعيات التقويم على معطيات منسجمة مع المحيط. تحقيقاً للتفاعل بين المدرسة والمجتمع.
- اعتماد أساليب وأشكال التقويم المختلفة.
- ربط التقويم بمبدأ العدل، والمساواة، والإنصاف؛ وذلك ترسيخاً لمبدأ القيم التي اعتمدها الإصلاح التربوي الجديد.

وللأسباب السابقة؛ فقد خصص الإصلاح التربوي الجديد للتقويم والدعم حيزاً زمنياً مهماً في المنهاج الدراسي. حيث خصص ثمانية أسابيع من السنة الدراسية (25% من مجموع الأسابيع) للتقويم والدعم، وإجراءات آخر السنة الدراسية.

### 2-4. تعريف التقويم:

عرف التقويم بعدة تعاريف نقتصر منها على التعريف التالي:

- التقويم البيداغوجي عبارة عن سيروية تهدف إلى تقدير مدى تحصيل التلاميذ والتلميذات للتعلمات المطلوبة، وتحقيق الكفاية المحددة؛ وذلك من أجل اتخاذ القرار المناسب للتدخل من أجل:
- تقويم مكتسبات التلاميذ السابقة (التقويم التشخيصي).
- تحسين مسار التعلم مستقبلاً (التقويم التكويني).
- إصدار حكم أو اتخاذ قرار (التقويم النهائي أو الجزائي/الإشهادي).

### 3-4. أهداف التقويم:

- يهدف التقويم التربوي إلى الكشف عن:
- مواطن تعثر التلاميذ والتلميذات قصد تجاوزها.
- مواطن القوة لديهم لتعزيزها.
- ترشيد فعل التعلم وتطويره (طرق ووسائل التعليم).
- إشعار أولياء التلاميذ بمستوى أبنائهم الدراسي.

### 4-4. مبادئ التقويم:

انطلاقاً من التوجهات الكبرى للميثاق الوطني للتربية والتكوين، فإن التقويم يقوم على المبادئ التالية:

- ❖ يصاحب التلميذات والتلاميذ في جميع مراحل تعلمهم؛ وذلك:
- بتخصيص الأسبوع الأول من المرحلة الأولى من السنة الدراسية للتقويم التشخيصي.
- بإعطاء مكانة هامة للتقويم التكويني الذي يواكب جميع فترات التعلم. مع تخصيص أسابيع التقويم والدعم.
- بقيامه على مبادئ العدل، والإنصاف، والمساواة.
- بالتدخل السريع لتقويم الأخطاء، وتحديد أسبابها، واقتراح الوسائل المناسبة لعلاجها، وتجاوز التعثرات، وتقييم التلاميذ والتلميذات إلى مجموعات بحسب الحاجيات ؛ لتحديد مستوى تحكمهم في الموارد.
- بالتركيز فيه على اختبار قدرات التلاميذ والتلميذات على تعبئة مكتسباتهم ومواردهم لتحقيق نماء الكفاية المحددة.
- بتشجيع التلميذات والتلاميذ على تحسين كفاية تعلمهم. مع اعتماد التثمين، وتجاوز العقاب. انطلاقاً من وضعية إدماجية يعقبها الدعم ؛ لتحسين نماء الكفاية.
- بالحفاظ على خصوصيات التلميذ والتلميذة، واحترام استقلالهما الذاتي.
- بكونه معيارياً؛ وذلك باعتماده على شبكة تقويمية قائمة على معايير ومؤشرات.

### 5-4. أنواع التقويم:

ينقسم التقويم بحسب وظائفه إلى ثلاثة أنواع:

### ❖ التقويم التشخيصي:

ويسمى أيضا التقويم التمهيدي، أو القبلي، أو الاستكشافي / الاستباقي؛ ويهدف إلى:

- تعرف خصائص التلميذات والتلاميذ قبل الشروع في العملية التعليمية/التعلمية ؛ لمعرفة مكتسباتهم السابقة المرتبطة بالتعلم الجديدة، والكشف عن مواطن الضعف لديهم ؛ وبالتالي تحديد وضعية الانطلاق للتعلم المقبل.

ويلجأ الأستاذ والأستاذة إلى هذا النوع من التقويم: في بداية السنة الدراسية، أو بداية الأسدوس، أو مرحلة، أو وحدة، أو حصة دراسية.

ويساعد هذا النوع من التقويم على:

- تقويم مكتسبات التلاميذ والتلميذات السابقة المرتبطة بالتعلم الحالية.

- تحديد مواطن الضعف لديهم.

ويمكن اتخاذ نتائجه منطلقا:

- إما لتقديم التعزيز والدعم الملائمين الفردي أو الجماعي. (أسابيع التقويم في بداية السنة الدراسية).

- أو لمراجعة طرق التدريس، أو الوسائل الديداكتيكية.

### ❖ التقويم التكويني:

ويسمى أيضا بالتقويم المرحلي: وهو يصاحب العملية التعليمية؛ وبذلك يعتبر وسيلة تمكن الأستاذ والأستاذة من التحقق من مدى بلوغ أهداف التعلم ومستويات بناء الكفايات، وصلاحية الطرق والتقنيات التربوية التي يعتمدها.

كما أنه يعتبر أداة تحفيز تساعد التلاميذ والتلميذات على تتبع أعمالهم ومجهوداتهم؛ لأنه يهدف إلى:

- تحديد الجوانب الإيجابية في عملية التعلم لتعزيزها، ومواطن الضعف أو المعوقات لتجاوزها.

- توجيه عملية التعلم، وتصحيح مسارها، وحفز المتعلمين على التعلم.

ويتخلل التقويم التكويني مراحل درس أو حصة عن طريق دفع التلاميذ والتلميذات لمواجهة وضعيات ديداكتيكية جديدة أثناء فترات إرساء الموارد.

كما يتم في الأسابيع المخصصة للتوليف، والتقويم، والدعم، أو وضعيات إدماجية في أسابيع تعلم الإدماج.

وحيث أن الكفاية مركبة بطبيعتها من قدرات ومهارات متعددة ومتنوعة؛ فإن تقويم كفاية التعلم المحددة ينصب أساسا على العناصر الأساسية المكونة لها، وعلى مؤشرات تحققها؛ وهو ما يتطلب - أثناء التقويم التكويني - تدريب التلاميذ والتلميذات على الإنجازات المركبة، وعلى توظيف قدراتهم على توظيف تعلماتهم في حل المشكلات.

**يلعب التقويم التكويني دورا أساسيا في العملية التعليمية / التعليمية؛ لأنه: يواكبها، ويساعد الأستاذ والأستاذة على التأكد من مدى تحقق أهداف التعلم، ويؤمن مساراته.**

#### ❖ **التقويم الإجمالي:**

يهدف إلى تقويم نتائج التعلم، وتحديد مدى تحقق الكفاية ويسمى أيضا:

- بالتقويم البعدي أو الختامي أو النهائي؛ لأنه يكون في نهاية درس / حصة، أو نهاية مرحلة معينة.
- بالتقويم الجزائي، أو الإشهادي؛ لأنه يكون مصحوبا بتقدير لمستوى الكفاية المحصلة لدى المتعلمين والمتعلمات؛ وبالتالي إتخاذ القرارات التربوية المناسبة بشأنهم.

ويتخذ التقويم الإجمالي عدة صيغ (اختبارات فردية - اختبارات جماعية - شفوية - كتابية - عملية) تبعا لطبيعة المادة المدرسة (قرآن - عبادات)، وطبيعة المستوى الدراسي، وطبيعة الهدف من التقويم.

• ينبغي أن يركز التقويم بأنواعه على تقويم الموارد أو مستوى الكفاية التي اكتسبها التلميذ والتلميذة.

• ينصب التقويم على جميع المجالات: المهارية، والسلوكية، والمعرفية.

• ينبغي في السنة الأولى من التعليم الابتدائي التركيز على الطابع الشفوي «القراءة والحفظ» في القرآن الكريم، والعمل في العبادات، وملاحظة المواقف والسلوك في بقية المداخل.

• يتم التركيز في التقويم الشفوي على الإنصات، والملاحظة. حيث يراعى:

- ← سلامة النطق: (إخراج الحروف من مخرجها الطبيعية).
- ← سلامة اللغة في التعبير عن المعنى المقصود.
- ← الطلاقة في التعبير: (تجنب التلعثم، أو التأتأة مثلا).
- ← الملامح والإشارات الملائمة: (قسمات الوجه - إشارة اليد ...).

ويتردد التقويم بين:

• معايير الحد الأدنى المطلوب توفرها عند كافة التلاميذ والتلميذات.

• معايير الإتقان لتقييم مدى تحقق جودة التعلم.

## ❖ المعالجة:

بعد التقويم وتسجيل الملاحظات خصوصاً المتعلق منها بأسباب التعثر ونقط الضعف ينبغي للأستاذة والأستاذات التدخل لمعالجة التعثرات وتعزيز المكتسبات؛ وذلك بعد تحديد خطة التدخل ووسائلها الكفيلة بتجاوز المعوقات، وتنمية الكفاية المحددة.

وإذا كان الأستاذ والأستاذة يهتم بالأساس بمعايير الحد الأدنى للكفاية التي لم يتمكن منها التلاميذ والتلميذات؛ فإنه ينبغي أن لا يغفل عن تعزيز كفاية المتفوقين منهم.

هذا وتتنوع المعالجة إلى: فورية، ومعالجة مركزة، وتتم إما:

- بصيغة العمل الجماعي إذا سجلت صعوبات جماعية بين التلاميذ والتلميذات.
  - بصيغة العمل في مجموعات صغيرة يواجه أفرادها نفس الصعوبات.
  - بصيغة فردية حيث يتم الاهتمام بأخطاء كل تلميذ وتلميذة على حدة.
- وقد يتم الجمع بين الصيغ إذا كان ذلك ضرورياً.

في إطار الدعم يمكن للأستاذ والأستاذة أن يكلفا التلاميذ والتلميذات:

- بجمع معطيات حول مواضيع معينة؛
- باستثمار المكتبة المدرسية أو شبكة المعلومات، مع تحديد العناوين، والمواقع، وتخصيص وقت لعرض منتوجاتهم.

## خامساً: الدعم البيداغوجي

### 1-5. مفهوم الدعم البيداغوجي وأهميته:

الدعم البيداغوجي نشاط تعليمي تعليمي يهدف إلى تدارك النقص الحاصل لدى التلاميذ والتلميذات خلال عمليات التعلم؛ وقد يكون تدعيماً وترسيخاً لمواطن القوة والجودة التي يرغب التلميذ والتلميذة أو المدرسة في تعزيزها.

ويأتي الدعم البيداغوجي بعد عملية التقويم؛ لترسيخ مواطن القوة في العملية التعليمية/التعليمية، وتجاوز التعثرات والسلبيات التي تؤثر على تحقيق الكفاية ونمائها.

ولأهمية الدعم البيداغوجي؛ فإن الإصلاح التربوي الجديد قد حدد له حصصاً خاصة في التوزيع الزمني لتصرف المقرر الدراسي.

### 2-5. أهداف الدعم التربوي:

للدعم التربوي أهداف كثيرة نذكر منها:

- إقدار التلاميذ والتلميذات على تجاوز تعثراتهم الدراسية.
- تقليص الفوارق التعليمية بين التلميذات والتلاميذ.
- تجاوز معيقات التعلم.
- تمكين الأستاذ والأستاذة من إعادة النظر في الطرائق والوسائل البيداغوجية.

### 3-5. أنواع الدعم التربوي:

ينقسم الدعم التربوي البيداغوجي من حيث ترتيبه الزمني إلى:

❖ دعم وقائي (توقعي – استباقي – استشرافي): وله ارتباط بالتقويم التشخيصي ، ويساعد على تجاوز الثغرات قبل بدء عملية التعلم.

❖ دعم فوري أو تتبعي: وله ارتباط بالتقويم التكويني، ويهدف إلى ضبط إيقاع العملية التعليمية أثناء الدرس، وتجاوز صعوباتها.

❖ دعم مرحلي: ويأتي في نهاية الدرس، أو بعد مجموعة من الدروس، أو نهاية مرحلة دراسية؛ ويرمي إلى رفع النقص الملاحظ في نتائج التقويم النهائي.



#### 4-5. مثال لنشاط من أنشطة الدعم والمعالجة: ( أداة البطاقات ).

- يعد الأستاذ والأستاذة مجموعتين من البطاقات — حسب نتائج التقويم — :
  - ← مجموعة بطاقات الأسئلة (بلون معين).
  - ← مجموعة بطاقات الأجوبة (بلون مغاير للون بطاقات الأسئلة).
- توزع البطاقات على أفراد المجموعة المستهدفة بالدعم.
- يقرأ التلميذ والتلميذة السؤال.
- يجيب التلميذ والتلميذة عن السؤال بالجواب المناسب المكتوب على البطاقة.
- يتم التصحيح من باقي أفراد المجموعة.
- بعد ذلك يتم تبادل الأسئلة والأجوبة بين التلاميذ والتلميذات؛ مع استبعاد البطاقات السابقة؛ ليتم التأكد من تحقق أهداف الدعم.

يمكن اعتماد صيغة أخرى للتعامل مع البطاقات في مجموعات حسب مستوى التلاميذ والتلميذات. كما يمكن اعتماد صيغ أخرى للدعم كإكمال الجمل الناقصة، وترتيب الآيات القرآنية...

## سادساً: الوسائل التعليمية/العدة الديداكتيكية

يقصد بها المعينات الديداكتيكية التي يعتمد عليها الأساتذة والأساتذة في العملية التعليمية/التعليمية:

← الكتاب المدرسي — الموارد الرقمية — صور خرائط — رسوم — أشرطة — الشفافات.

← أجهزة: (آلة التسجيل — جهاز التلفاز — جهاز الفيديو — جهاز الحاسوب — جهاز عرض الشرائح والأفلام الثابتة).

ويشترط في هذه الوسائل أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ والتلميذات، ومشجعة على التعلم، ومساعدة على تحقيق أهداف التعلم، وأن توظف توظيفاً ملائماً.

ونظراً لأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذا الموارد البيداغوجية الرقمية في التخطيط لعملية التعلم، وإنجاحها فإن السادة الأساتذة والأساتذة مطالبون:

• بتكوين أنفسهم تكويناً ذاتياً في هذا المجال.

• بتشجيع التلاميذ والتلميذات على الانفتاح عليها في المواقع الرسمية (الإذاعات الوطنية) خارج الحصص الدراسية.

في إطار تشجيعهم على التعلم الذاتي، وتحسين كفاية تعلمهم.

### 1-6. التعلم وتكنولوجيا المعلومات:

نظراً للثورة الثقافية التي تشهدها الإنسانية في عصرنا الحالي؛ فإن تكنولوجيا المعلومات أصبحت مكوناً أساسياً في مسيرة التقدم والتطور في جميع المجالات، وعلى رأسها: تقنية الاتصال، وتقنية المحتوى والوسائط السمعية والبصرية.

وانطلاقاً من هذه الأهمية، نص الميثاق الوطني للتربية والتكوين في الدعامة العاشرة على ضرورة انخراط المؤسسة التعليمية في مجال التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، وتوظيفها من طرف التلاميذ لتحسين معارفهم وصقل قدراتهم ومهاراتهم.

ولتفعيل مقتضيات الدعامة السابقة من الميثاق أعدت وزارة التربية والتعليم برنامجاً لإدماج تقنيات الاتصال في المنظومة التعليمية، كما أعد البرنامج موارد رقمية تعليمية/تعليمية عممت على جميع المؤسسات التعليمية بهدف الاستفادة منها من طرف الأساتذة والأساتذة في إنجاز دروسهم.

## 2-6. فوائد تكنولوجيا المعلومات:

إن انفتاح المؤسسة التعليمية على تكنولوجيا المعلومات ينطلق أساساً من محور الأمية الرقمية، ويساعد التلاميذ والتلميذات على:

- إدراك المعارف المختلفة بيسر وأكثر تشويقاً.
- التعلم الذاتي.
- الاندماج في المجتمع، والانخراط الواعي في تنمية الوطن،
- الانخراط في بناء أنشطة التعلم ومواكبتها والتفاعل معها.
- تحسين وتجديد طرق وأساليب التعلم.
- تحقيق الجودة والمردودية الفاعلة العملية التعليمية / التعلمية.
- تطوير مهارات التلاميذ والتلميذات في تقنيات المعلومات.

وعليه فإن انخراط المؤسسة التعليمية في عالم المعلومات، وتحفيز المنتمين لها، وعلى رأسهم التلاميذ والتلميذات على هذا الانخراط هو من أكبر تحديات المؤسسة التعليمية المغربية اليوم.

وحرصاً على تجنب السلبيات العديدة التي تمثلها المواقع الإلكترونية؛ فإن الأستاذ والأستاذة ينبغي عليهما:

- ← تحسيس التلاميذ والتلميذات بأهمية المواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية المغربية الرسمية.
- ← تشجيعهم على الانفتاح عليها.
- ← توجيههم لبرامج محددة تبث على فضائها « قرآن كريم — عقيدة — عبادات — آداب » ليتجنبوا المواقع غير المرغوب فيها.

## 3 6. إدماج الموارد الرقمية في التدريس:

يعتبر برنامج «جيني» — برنامج تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال التربوي — برنامجاً رائداً للنهوض بالواقع التربوي بالمغرب؛ لتحقيق مأسطره الميثاق الوطني للتربية والتكوين في دعامته العاشرة؛ وعليه فإن إدماج الموارد الرقمية المتوفرة في التدريس أصبح أمراً ملزماً للأستاذ والأستاذة؛ لأن من شأن ذلك :

- أن يطور الأداء المهني للأستاذة والأستاذات.
- أن يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية، وتتميز بالحيوية والتشويق.

- أن يغني أنشطة الدروس بعناصر الإيضاح اللازمة
- أن تقرب الصور والمعاني، وتربط المجرّد بالمحسوس والواقع.
- أن يخلق فرص التعلم والتقويم الذاتيين.

#### 4-6. توظيف الموارد الرقمية:

- يمكن توظيف الموارد الرقمية في المحطات التعليمية / التعليمية التالية:
- التمهيد: وذلك لتقريب التلميذ(ة) من موضوع الدرس.
- بناء التعلم: للتفسير والمعالجة والاستثمار.
- تثبيت ما هو مجرد بالمرئي المسموع.
- تقويم التعلم: لتقويم المعارف المكتسبة، والوقوف على مدى تحقق الأهداف.
- الدعم: لمعالجة التعثرات.
- تعزيز التعلم: وذلك بإرشاد التلاميذ والتلميذات لتعزيز تعلماتهم خارج الحصص الدراسية.

- ضرورة استثمار الموارد الرقمية الرسمية الموزعة على المؤسسات التعليمية.
- ضرورة استثمار القاعة المتعددة الوسائط.

## 5-6. الدعامات البيداغوجية وتعدد الوسائط:

| البيداغوجية   |  | الدعامة  |
|---|--|--|
| أثناء الدرس   | قبل الدرس  | البيداغوجية  |
| - استثماره أثناء الدرس.   | - إعدادة قبل الدرس   | فضاء القسم   |
| « رسوم وثائق ... ».   | تدوين:<br>- عنوان الدرس.<br>- أهداف الدرس.<br>- وضعية الانطلاق.<br>- تصميم الدرس.  | السبورة<br>« دعامة بصرية »                             |
| يشترط فيها:<br>- أن تكون هادفة، وذات حجم مناسب.<br>- خالية من كل ما يمس القيم المغربية في بعدها المحلي والعالمي.<br>- تعرض في الوقت المناسب.                        | - إعدادها  | الصور والرسوم<br>والوثائق<br>« دعامة بصرية »           |
| - تعرض الشفافة في الوقت المناسب،<br>والمحدد في خطة سير الدرس.   | - كتابة النص بخط مرئي.<br>- كتابة العنوان بخط بارز.<br>- كتابة النص بخط أقل بروزاً.<br>- استعمال الألوان حسب الهدف.<br>- إظهار الكلمات المفاتيح أو القيمة الأساسية على الشفافة.<br>- التأكد من صلاحية الآلة العاكسة. | الشفافات<br>« دعامة بصرية »                            |
| - عند بداية الدرس لإثارة الانتباه.<br>- في وسط الدرس لإعادة إثارة الانتباه.<br>- في نهاية الدرس أو انتهاء المجموعات من عملها.                                       | - إعداد الشريط أو القرص.<br>- التأكد من سلامته للاستعمال.<br>- تحديد الهدف منه.<br>- التأكد من سلامة الجهاز: «آلة تسجيل - حاسوب - فيديو - تلفاز».<br>- إظهار الكلمات المفاتيح أو القيمة الأساسية على الشفافة.        | - شريط مسجل.<br>- قرص مدمج.<br>« دعامة سمعية / بصرية » |
| - في جميع مراحل الدرس خاصة.<br>- أثناء القراءة؛ لتقديم قراءة نموذجية.<br>- لتوضيح فكرة أو تعزيزها.<br>- نهاية أعمال المجموعات؛<br>- لتعزيز مهارات وتعلمات التلاميذ. | - إعداد الحاسوب.<br>- إعداد الموارد المطلوبة.<br>- القيام بالتجريب للتأكد من سلامة الحاسوب، والقرص المدمج.   | الموارد الرقمية<br>« دعامة سمعية / بصرية »             |
| - تقديم تقرير من طرف التلاميذ عن نتائج اطلاعهم على البرنامج الإذاعي أو التلفزي المغربي المحدد.<br>- استنتاج معلومات البرامج وقيمها في تعلماتهم.                     | - إرشاد التلاميذ لاستماع ومشاهدة برامج إذاعية وطنية وتلفزية مع تحديد:<br>* أوقات البرامج.<br>* الهدف: (اكتساب معارف - مهارات - قيم - تعزيزها).   | - الإذاعة.<br>- التلفزة.                               |

## سابعاً: البرنامج الجديد لمادة التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي

### 1-7. المبادئ الموجهة لبرنامج مادة التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي:

يقوم برنامج مادة التربية الإسلامية في التعليم الابتدائي على مجموعة من المبادئ الموجهة، نلخصها في التالي:

- اعتبار مداخل مادة التربية الإسلامية (التركية، الاقتداء، الاستجابة، القسط، الحكمة) وحدة متكاملة ومتراصة يلتزم فيها الفكر بالسلوك والعلم بالعمل، بهدف تكوين شخصية منسجمة ومتكاملة لدى المتعلم(ة)؛
- التدرج في اكتساب المفاهيم والمهارات والمواقف التي تشكل محتويات المادة، وفق تصور متكامل ومنسجم يراعي الخصائص النمائية للمتعلم(ة) والضروري من الدين؛
- التكامل الأفقي بين المداخل الخمسة والانسجام العمودي بين مفردات كل مدخل؛
- توزيع مداخل التربية الإسلامية وفق تصور بيداغوجي موحد، بحيث خصص الأسبوع الأول من كل سنة لمعالجة وضعية تقويمية مرتبطة بالتقويم التشخيصي الخاص بكل مدخل، تتضمن الموضوعات التي درست في السنة الماضية؛ ويخصص الأسبوع الأخير من السنة لكل مدخل، لمعالجة وضعية تقويمية دامية للمفاهيم والموضوعات التي درست طيلة السنة؛
- محورية دور المتعلم(ة) ومشاركته في بناء تعلماته، انطلاقاً من سياقات ووضعيات مشكلة مرتبطة بالواقع؛
- تنويع صيغ العمل (فردية، ثنائية، مجموعات، جماعية) خلال تدبير وضعيات التعليم والتعلم؛
- تنويع فضاءات التعلم (فصل، مكتبة، ساحة، مسجد القرية والحي، ...)
- الأخذ بعين الاعتبار مبدأ تكامل مادة التربية الإسلامية مع برامج المواد الأخرى؛
- الانطلاق من وضعيات تعليمية تعلمية (حقيقية كلما كان ذلك ممكناً) لبناء التعلمات ودراسة موضوعات التربية الإسلامية؛
- اعتماد مختلف طرق التدريس التي تعتمد على الحفظ وحل المشكلات والاستقراء والبحث والتقصي....

- اعتماد مختلف تقنيات التنشيط (العصف الذهني لتعرف تمثلات المتعلم(ة) حول الموضوع، التشخيص لتناول ظاهرة معينة، دراسة حالة، ...)
- ربط دروس برنامج التربية الإسلامية بالحياة، لإضفاء المعنى على المعارف المقدمة؛
- تحري الضبط والدقة والوظيفية في اختيار النصوص القرآنية والحديثية؛
- الاجتهاد في توظيف نصوص لعلماء وفقهاء من الغرب الإسلامي؛
- الالتزام بالثوابت المغربية المتمثلة في المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية وإمارة المؤمنين، واجتناب الآراء الشاذة واختلافات المفسرين والفقهاء؛
- اعتبار وظيفة التعلّيمات التي تركز على تنمية الكفايات، وليس على المضامين والمحتويات فقط.

## 2-7. الكفاية الخاصة بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الأولى، قادراً على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة، بتوظيف مكتسباته المرتبطة بالسور القرآنية المقررة، ومعارفه المتعلقة بالعقيدة (أسماء الله الحسنى والشهادتان) تعظيماً وإجلالاً، وبسيرة الرسول ﷺ وشمائله، وما تدرب عليه من عبادات (الوضوء والصلاة)، استجابة وذكراً لله، مستنداً ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة، وما يرتبط بذلك من انخراط وسلوك إيجابي.

- لقد حددت كفاية واحدة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي.
- تتطافر الموارد المقررة بالمدخل الخمسة لتحقيق أهداف التعلم، وبالتالي تحقيق الكفاية المحددة في نهاية السنة الدراسية.
- مما يشجع على المقاربة الشمولية للكفاية بالتعليم الابتدائي؛ وحدة الأستاذ أو الأستاذة في تدريس البرامج الدراسية في المستوى الواحد على الأقل.

## 3-7. مداخل البرنامج الدراسي للتربية الإسلامية: الأهداف والتوجيهات.

حدد المنهاج التربوي الجديد أهداف وتوجيهات تدريس المداخل المقررة حسب ما يلي:

### 1-3-7. مدخل التزكية: (القرآن الكريم)

#### ❖ أهداف التزكية:

- تنمية حب القرآن الكريم في نفس المتعلم(ة) وتعظيمه والتمسك به والإقبال على حفظه وتدبر أحكامه ومعانيه؛

- تنمية قدرة المتعلم على الاستماع والإنصات؛
- تعرف قواعد التجويد وتطبيقها بما يمكنه من تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة؛
- تدرب المتعلم(ة) على حفظ واستظهار آيات وسور القرآن الكريم وفق أحكام التلاوة؛
- تزويد المتعلم(ة) بثروة لغوية ومعرفية تساعد على الفهم العام للآيات والسور، والتعبير عن مضامينها؛
- إكسابه مهارات التعبير بلغة سليمة عما فهمه من الآيات القرآنية الكريمة؛
- توظيف الآيات القرآنية في باقي مداخل التربية الإسلامية؛
- تنمية قدرته على فهم المعاني العامة التي ترشد إليها الآيات الكريمة؛
- استثمار الآيات القرآنية والثروة اللغوية والمعرفية المكتسبة من القرآن الكريم في المكونات الدراسية الأخرى؛
- إكسابه القدرة على تعرف القيم والقواعد والأحكام الشرعية المتضمنة في السور والآيات القرآنية؛
- يقدم القرآن الكريم في السنتين الأولى والثانية بالرسم المطبوعي الذي تقدم به نصوص القراءة في اللغة العربية لضمان عدم الخلط بين الحروف الهجائية لاختلافها في كلا الرسمين (مثلاً: الفاء والقاف)؛
- يقدم القرآن الكريم في المستويين الثالث والرابع بالرسمين العثماني والمطبوعي باعتبارهما مرحلة انتقالية؛
- يقدم القرآن الكريم بالرسم العثماني فقط ابتداء من السنة الخامسة؛
- تخصص الوحدة الأولى من كل سنة للمراجعة (تلاوة - استظهار بعض الآيات ... )؛
- تخصص الوحدة الأخيرة من كل سنة للدعم والتثبيت ( تصحيح التلاوة - الفهم - استظهار - معالجة وضعيات مشكلة تتطلب توظيف القرآن الكريم - ... ) .
- يراعى مستوى المتعلم(ة) وطول السور ووحدة الموضوع ما أمكن، عند تقسيم السور القرآنية الكريمة؛
- تدرس السور القرآن الكريم تسميعاً وتلاوة وفهماً وتدبراً؛



- توضح معاني الآيات والسور تبعا لتطور المستوى العمري والمعرفي المتعلم(ة)؛
- يتم التركيز على المعاني العامة في السنتين الأولى والثانية مع مراعاة سن المتعلم ومستواه؛
- يتم إبراز القيم المتضمنة في السور والآيات القرآنية وربطها بمضامين باقي مداخل التربية الإسلامية والوحدات الدراسية الأخرى كلما كان ذلك ممكنا؛
- يستظهر القرآن الكريم شفهيًا في جميع المستويات، وكتابيًا ابتداء من السنة الرابعة؛
- تخصص الحصة الأولى للإنصات، ولتدريبهم على تلاوة القرآن الكريم الشفوية تلاوة سليمة. يراعى فيها مخارج الحروف، وصفاتها وفق القواعد الصحيحة للتلاوة والترتيل – دون التطرق إلى الجانب النظري لقواعد الترّتيل –. مع اعتماد قراءة ورش عن نافع المعتمدة عندنا في المغرب حفاظًا على الخصوصية الحضارية. هذا وتتم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والتلميذات، وقدراتهم على القراءة والترّتيل؛ فتعزز قراءة المتفوقين، وتحسن قراءة المتوسطين، وتعالج معوقات القراءة السلبية لدى التلاميذ المتعثرين.
- تخصص الحصة الثانية لتعزيز التدريب على القراءة، وفهم المعنى العام للسورة، واستنتاج القيمة الأساسية فيها. مع الربط بالواقع المعيش. هذا مع التركيز على تحفيظ السور القرآنية في الفصل، ودفع التلاميذ والتلميذات إلى تعزيز حفظهم خارج الفصل.

يتم التركيز في دراسة القرآن الكريم في هذا المستوى على التلاوة، والحفظ، وعلى الفهم والتدبر في مستوياته الأولى. مع ربط التلاميذ والتلميذات بكتاب الله اعتقادًا، وقولًا، وعملًا، والتزامًا بما ينص عليه من أحكام، وقيم، وآداب.

### 2-3-7. تقنيات التدريب على الترّتيل / القراءة الصحيحة:

- لتدريب التلاميذ والتلميذات على قراءة وترتيل السور المقررة من القرآن الكريم، يستعمل الأستاذ أو الأستاذة التقنيات الملائمة لذلك؛ ومنها:
- تسميع الآيات القرآنية المقررة في الحصة أكثر من مرة. تستثمر لذلك قراءة الأستاذ النموذجية، أو أي وسيلة أخرى مناسبة. مع حث التلاميذ والتلميذات على الاستماع والإنصات. (الإصغاء باهتمام).
- محاكاة وتقليد التلاميذ والتلميذات للقراءة النموذجية للأستاذ أو الأستاذة، أو قرص مدمج.
- يشترط في القراءة الشفوية أن تكون بصوت عال لتحقيق أهدافها الوظيفية التي منها تنمية الحبال الصوتية للتلاميذ والتلميذات بإرشادهم إلى إخراج الحروف من مخارجها.

• ينبغي في القراءة الشفوية أن يتم الوقوف على مخارج الحروف والمقاطع الصوتية لتعزيز القراءة السليمة.

• الوقوف على أخطاء التلاميذ والتلميذات في القراءة، ومساعدتهم على تصحيحها. يعتمد بالدرجة الأولى في ذلك على تصحيح التلاميذ لبعضهم، ولا يتدخل الأستاذ والأستاذة إلا عند الاضطرار.

• إعادة التسميع لتعزيز قراءة التلاميذ والتلميذات، وتجاوز التعثرات المسجلة على قراءاتهم.

• قراءة التلميذ والتلميذة من جديد. مع إنصات بقية مجموعته للتصحيح والتقويم.

• تسجيل قراءة جيدة لتلميذ والتلميذة إن أمكن لتسميعها لبقية التلاميذ والتلميذات.

• حث التلاميذ والتلميذات على تحسين قراءاتهم في المنزل.

• تسجيل بعض التلاميذ والتلميذات لقراءاتهم في المنازل لتسميعها لبقية أفراد مجموعة القسم.

**توظف الوسائل التعليمية الممكنة في تحسين قراءة التلاميذ والتلميذات للصور القرآنية المقررة.**

### 3-7. تقنيات التحفيظ، والاستظهار:

• يتم التحفيظ بصورة آلية منذ الحصة الأولى. عن طريق السماع، والتلاوة، والترديد.

• يردد التلاميذ والتلميذات — فرادى أو جماعة — بعد قراءة الأستاذ الأستاذة للآيات المقررة في الحصة. يتكرر ذلك بحسب الحاجة.

• يتم ربط المحفوظ من السورة في الحصة الحالية بمحفوظ الحصة السابقة.

• يواكب الاستظهار عملية التحفيظ.

• يستظهر التلميذ والتلميذة ما حفظه على أفراد مجموعته. مع التقويم.

• يحث الأستاذ والأستاذة التلاميذ والتلميذات على تحسين حفظهم للآيات والصور المقررة في منازلهم.

### ❖ توجيهات منهجية لتدريس مدخل التزكية. (عقيدة)

تقدم دروس العقيدة بمراعاة الاعتبارات المنهجية الآتية:

• تعرف أركان الإيمان وتثبيت الاعتقاد في فكر المتعلم(ة) ووجدانه؛

- تعزيز الإيمان من خلال تعرف مظاهر قدرة الله وعظمته في الكون؛
  - ترسيخ عظمة الله وحبه في وجدان المتعلم(ة)؛
  - تقوية إيمان المتعلم(ة) بالمنظومة العقيدية في الإسلام (تعرف بعض أسماء الله الحسنى والتحقق بمعانيها، والإيمان بالله والأنبياء والرسل ومعجزاتهم، والكتب السماوية والملائكة واليوم الآخر والقضاء والقدر)؛
  - يراعى النمو العقلي - المعرفي والوجداني للمتعلم(ة) وصعوبة المضامين المتصلة بالعقيدة عند إعداد أنشطة التعليم والتعلم، والحرص على تقديمها بشكل مبسط وسهل؛
  - اعتماد أسناد متنوعة لتقريب المضامين والمفاهيم المتعلقة بالعقيدة(أنشودة، صور ومشاهد، حكايات، أفلام وثائقية ... )؛
  - الانطلاق مما يلاحظه المتعلم(ة) من مخلوقات ويسمعه عن مظاهر الخلق لتقريب مفاهيم العقيدة؛
  - الاعتماد على الوسائل التعليمية المناسبة لتبليغ مضامين العقيدة؛
  - عدم التفصيل في المفاهيم والمصطلحات العقيدية في المستويات الدنيا (الأولى والثانية والثالثة)؛
  - التركيز في الشرح على أسلوب الترغيب وإبراز رحمة الله ومغفرته؛
  - استثمار الآيات القرآنية المناسبة للموضوع العقدي.
  - توظيف الآيات القرآنية المناسبة للموضوع كلما كان ذلك ممكناً، لاستخلاص العبر والقيم والمواقف التي يجب غرسها في نفس المتعلم(ة)؛
- 4-3-7. مدخل الاقتداء:**

#### ❖ الأهداف العامة لمدخل الاقتداء

- تعرف المتعلم(ة) على سيرة الرسول ﷺ في أبرز مراحلها، وأهم الأحداث والعبر المستخلصة منها؛
- تلمس الأبعاد المختلفة لشخصية الرسول ﷺ؛
- تعرف بعض شمائل الرسول ﷺ وترسيخ محبته والاعتزاز به؛
- التأسي بما ورد في سيرة الرسول ﷺ من أحداث وعبر والاقتداء بسلوكه ﷺ في الحياة اليومية.

## ❖ توجيهات منهجية لتقديم دروس الاقتداء:

- إدراج السيرة النبوية في جميع سنوات السلك الابتدائي نظرا لأهمية التربية بالقُدوة ولميل المتعلم(ة) إلى الحكاية والقصة؛
- تقديم معلومات مناسبة عن سيرة الرسول ﷺ، تراعي المستوى العمري للمتعلم(ة) في كل سنة دراسية؛
- تقديم دروس السيرة – وخصوصا في المستويات الدنيا – على شكل قصص قصيرة مشوقة وبأسلوب بسيط وجذاب؛
- تخصيص الأسبوع الأول من كل سنة لمعالجة وضعية مرتبطة بالتقويم التشخيصي، تلامس موضوعات الاقتداء في السنة الماضية؛
- تخصيص الأسبوع الأخير من كل سنة لتقديم وضعية تقويمية جامعة لموضوعات الاقتداء المقدمة؛
- استثمار ما تتوفر عليه مكتبة المدرسة أو الفصل من قصص السيرة المكتوبة أو المصورة أو المسموعة؛
- الاستعانة بأشرطة ومقاطع كرتونية (معتمدة من طرف الوزارة) حول السيرة النبوية ؛
- استثمار أسناد متنوعة (أنشودة، صور ومشاهد، حكايات، برامج وأفلام وثائقية، ...) لتقريب دروس السيرة النبوية ؛
- الانطلاق مما يلاحظه المتعلم(ة) ويسمعه ويعرفه من سلوك وممارسة اجتماعية، لمقارنتها والحكم عليها باستثمار ما درسه من معارف في سيرة الرسول ﷺ؛
- الاعتماد على التشويق في أسلوب الحكاية لشد انتباه المتعلمين أثناء سرد قصص السيرة النبوية؛
- دراسة القصص المرتبطة بالسيرة النبوية تسميعا وقراءة وفهما وتحليلا واستثمارا وتدبرا.

## 5-3-7. مدخل الاستجابة:

### ❖ أهداف الاستجابة (العبادات):

- تمكن المتعلم(ة) من أحكام العبادات المقررة في السلك الابتدائي والتدرب العملي على أدائها؛
- تعرف مفهوم الطهارة وأنواعها وأحكامها؛

- تطبيق معارفه حول الصوم في الحياة اليومية؛
- مساعدة المتعلم(ة) على تلمس الغاية من تشريع العبادات ومقاصدها؛
- تطبيق المتعلم(ة) لما تقتضيه دروس العبادات من قيم سلوكية في حياته وفي علاقته بأسرته ومحيطه.

### ❖ توجيهات منهجية لتدريس موضوعات الاستجابة:

- التركيز على الطهارة والصلاة والصوم وما يتصل بها من أحكام ومقاصد؛
- التركيز على الجانب العملي في الاستجابة (الوضوء التيمم الصلاة)؛
- تخصيص الأسبوع الأول من كل سنة لمعالجة وضعية مرتبطة بالتقويم التشخيصي، تلامس موضوعات الاستجابة في السنة الماضية؛
- تخصيص الأسبوع الأخير من كل سنة لتقديم وضعية تقويمية جامعة لموضوعات الاستجابة المقدمة؛
- الانطلاق من وضعيات ديداكتيكية تجعل من النصوص الشرعية (قرآن - حديث) أو بعض الوضعيات المقترحة أسناداً تساعد على تقديم دروس الاستجابة؛
- ربط مضامين ومفاهيم دروس العبادات بالحياة اليومية للمتعلم(ة)؛
- اعتماد أسناد متنوعة (أنشودة، صور ومشاهد، حكايات، برامج وأفلام وثائقية، ...) لتقريب مضامين ومفاهيم دروس الاستجابة ؛
- الانطلاق مما يلاحظه المتعلم(ة) ويسمعه ويعرفه عن الممارسات التعبدية في محيطه؛
- الاعتماد على الوسائل التعليمية المناسبة لتبليغ مضامين ومفاهيم دروس الاستجابة؛
- تنويع فضاءات التعلم لبناء موضوعات الاستجابة (الساحة، المكتبة، المسجد)؛
- تكليف المتعلم(ة) بإنجاز واجبات منزلية حول الممارسات التعبدية انطلاقاً من محيطه (صلاة الجماعة والجمعة، صلاة العيد، وصف المسجد، وصف سلوك المصلين في المسجد، ...).
- اعتماد بيداغوجية الخطأ لبناء التعلّيمات، من خلال تقويم الممارسات الخاطئة في الوضوء والصلاة والتيمم؛
- اعتماد أساليب لتعلم النشاط (التشخيص، لعب الأدوار، ....) لتقديم موضوعات الاستجابة؛

## 6-3-7. مدخل القسط:

### ❖ أهداف تدريس موضوعات القسط:

- تعرف حق الله في التوحيد والعبادة والتعظيم والإجلال؛
- تعرف حق النفس في الحماية والرعاية والتربية والتهديب؛
- تعرف حق الآخر في الاحترام والنصح والرحمة والنفع؛
- تعرف حق البيئة في الحماية والرعاية والإصلاح؛
- تعرف حق المحيط في الإصلاح والعناية؛
- الوعي بالحقوق واحترامها واتخاذ مواقف إيجابية تجاهها.

### ❖ توجيهات منهجية لتدريس موضوعات القسط:

- اعتماد القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف دعامة أساسية لدروس القسط؛
- تعزيز مقاصد دروس القسط ومضامينها بمكتسبات القرآن الكريم والسيرة النبوية؛
- معالجة الحديث النبوي موضع القسط تسميعاً وقراءة وفهما وحفظاً، مع مراعاة مستوى النمو العقلي المعرفي للمتعلمين؛
- تخصيص الأسبوع الأول من كل سنة لمعالجة وضعية مشكلة مرتبطة بالتقويم التشخيصي تلامس موضوعات القسط في السنة للمتعلمين؛
- تخصيص الأسبوع الأول من كل سنة لمعالجة وضعية مشكلة مرتبطة بالتقويم التشخيصي تلامس موضوعات القسط في السنة الماضية؛
- تخصيص الأسبوع الأخير من كل سنة لتقديم وضعية مشكلة تقويمية جامعة لموضوعات القسط المقدمة؛
- حفز المتعلم(ة) على سرد أحداث ووقائع من الحياة اليومية، تتعلق بالقيم موضوع دروس القسط بلغة عربية سليمة؛
- حفز المتعلم(ة) على إنجاز واجبات بسيطة من خلال جمع مقالات أو حوارات أو صور أو قصص أو شعر حول القيم موضوع دروس القسط، من أجل استثمارها في التعلم ونشرها في المجلة الحائطية؛
- الانطلاق في تناول موضوعات القسط من وقائع الحياة المدرسية للمتعلم(ة) من أجل ترسيخ القيم الإسلامية لديه وتقويم سلوكه؛

- اعتماد تقنيات التنشيط الحديثة لبناء موضوعات القسط ؛
  - اعتماد بطاقات لتتبع سلوك المتعلمات والمتعلمين في الفصل والمدرسة، لتعزيز السلوكات الجيدة وتقويم غير السليم منها؛
  - استثمار القصة قراءة وفهما وتحليلا لاستخلاص القيم ودراساتها؛
  - تنويع أشكال العمل الصفي (فردى، ثنائى، جماعى، مجموعات)؛
  - اعتماد أساليب التعلم النشط لتقديم موضوعات القسط (الحوار، لعب الأدوار ...).
- 7-3-7. مدخل الحكمة:**

#### ❖ أهداف تدريس موضوعات الحكمة:

- تعرف المتعلم(ة) قيمة السلوك الإيجابى والمبادرة إلى العمل الصالح؛
- تمثل المتعلم(ة) للقيم والمبادرات الإيجابية فى الحياة اليومية؛
- بناء لمواقف إيجابية تجاه ذاته وأسرته ومدرسته وبيئته؛
- ترسيخ القيم الإيجابية فى وجدان وسلوك المتعلم(ة)؛
- دفع المتعلم(ة) إلى اتخاذ مواقف إيجابية فى الحياة اليومية (المدرسة، الأسرة، الحى)؛
- تعزيز المتعلم(ة) على الإخلاص فى العمل وإتقانه؛
- دفع المتعلم(ة) إلى الصدق والوفاء فى أقواله وأعماله؛
- ترسيخ قيم الرحمة والتضامن والمحبة فى وجدان المتعلم(ة) وسلوكه.

#### ❖ منهجيات تدريس موضوعات الحكمة:

- الانطلاق فى درس الحكمة من وضعية مسكلة مرتبطة بمواقف مستمدة من الواقع أو قصة دينية أو اجتماعية؛
- توظيف الآيات القرآنية المدروسة والأحاديث النبوية الشريفة منطلقا ودعامة أساسية لدروس الحكمة؛
- حفز المتعلم(ة) على إنجاز واجبات بسيطة من خلال جمع مقالات أو صور أو قصص حول القيم موضوع دروس الحكمة، من أجل استثمارها فى التعلم ونشرها فى المجلة الحائطية؛
- الانطلاق فى تناول موضوعات الحكمة من وقائع الحياة المدرسية المتعلم(ة) من أجل ترسيخ القيم الإسلامية لديه وتقويم سلوكه؛

- تخصيص الأسبوع الأول من كل سنة لمعالجة وضعية مرتبطة بالتقويم التشخيصي، تلامس موضوعات الحكمة في السنة الماضية؛
- تخصيص الأسبوع الأخير من كل سنة لتقديم وضعية تقويمية جامعة لموضوعات الحكمة المقدمة؛
- الانطلاق من الحياة المدرسية لتنمية قيم الحكمة وترسيخها؛
- استثمار القصص والموارد الرقمية والمواقف المعيشية والصور والرسوم لتنمية القيم؛
- اعتماد تقنيات التعلم النشط (لعب الأدوار، التشخيص، المحاكاة، ...) لتقديم مواضيع الحكمة؛
- اعتماد بطاقات لتتبع سلوك المتعلمات والمتعلمين في الفصل والمدرسة، لتعزيز المبادرات الإيجابية ولخلق المنافسة بينهم في هذا الاتجاه.



## 7.4. مفردات برنامج السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

### 7.4.1. الأهداف التعليمية: لقد تم تحديد الموارد المتصلة بتحقيق الكفاية على شكل أهداف تعليمية حسب ما يلي:

| المدخل   | الأهداف التعليمية   |
|----------|---|
| التركيز  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- ينصت المتعلم (ة) لتلاوة السور القرآنية المقررة في السنة الأولى (الفاتحة، الضحى، النين، القدر، الفيل، قريش، الكافرون، الإخلاص، الفلق، الناس)؛</li> <li>- يفهم المعاني العامة للآيات والسور القرآنية المقررة؛</li> <li>- يعبر شفهيًا عن المعنى الإجمالي للسورة القرآنية؛</li> <li>- يحفظ السور القرآنية المقررة؛</li> <li>- يستظهر شفهيًا السور القرآنية المقررة؛</li> <li>- يحاكي التلاوة الصحيحة في الحفظ والاستظهار (قواعد التجويد مضمرة)؛</li> <li>- يوظف السور في الصلاة؛</li> <li>- يعبر عن اعتزازه بالقرآن الكريم؛</li> </ul>   |
|          | <ul style="list-style-type: none"> <li>- يتعرف أن الله هو الخالق المالك؛</li> <li>- يتعرف أن الله خالقه وخالق كل شيء؛</li> <li>- يتمثل عظمة الله من خلال المخلوقات؛</li> <li>- يتعرف أن الله يحفظ خلقه؛</li> <li>- يعبر عن الإيمان بالله تعالى؛</li> <li>- يتعرف بعض أسماء الله الحسنى (الواحد، الصمد، الخالق، المالك، الحافظ)؛</li> <li>- يوظف هذه الأسماء في وصف الله تعالى؛</li> <li>- يتعرف أن القرآن الكريم كلام الله؛</li> <li>- يتعرف أن الله ينجي عباده من خلال القرآن الكريم؛</li> <li>- يتعرف السور القرآنية المناسبة لموضوعات العقيدة؛</li> <li>- يتعرف معنى لا إله إلا الله محمد رسول الله؛</li> <li>- يستخرج أسماء الله الحسنى من السور القرآنية المقررة؛</li> <li>- يستخرج آيات عظمة الله وخلقته وقدرته تعالى من السور القرآنية المقررة؛</li> </ul> |
| الاقتداء | <ul style="list-style-type: none"> <li>- يتعرف أن محمداً ﷺ نبي ورسول العالمين؛</li> <li>- يتعرف والذي الرسول ﷺ؛</li> <li>- يتعرف مكان ولادة الرسول ﷺ؛</li> <li>- يتعرف فترة ولادته ﷺ من خلال قصة الفيل؛</li> </ul>  |

|                  |  |
|------------------|--|
| <p>الإقتداء</p>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- يتعرف أحداث قصة الفيل؛</li> <li>- يردد مقاطع سردية من قصة الفيل؛</li> <li>- يتعرف مرضعة الرسول ﷺ؛</li> <li>- يتعرف بعض البركات والمعجزات التي نزلت على مرضعته؛</li> <li>- يتعرف ظروف الطفولة المبكرة للرسول ﷺ (اليتيم والكفالة)؛</li> <li>- يفهم دور العائلة في التكافل؛</li> <li>- يردد نشيدا معبرا عن حب الرسول ﷺ وتوقيره؛</li> <li>- يوظف مكتسباته لمعالجة وضعية تقويمية جامعة لما درسه: (أحب رسول الله ﷺ: أوقره)؛</li> </ul>  |
| <p>الاستجابة</p> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- يتعرف من خلال قصة قصيرة، كيف كان الرسول ﷺ يعبد الله ؛</li> <li>- يعبر بجملة عن اقتدائه بالرسول ﷺ في عبادته ؛</li> <li>- يستعد للوضوء: يتعرف كيف يستنجي بعد قضاء الحاجة ؛</li> <li>- يستعد للوضوء: يتعرف الماء الصالح للوضوء ؛</li> <li>- يستعد للوضوء: يتعرف مكان الوضوء ؛</li> <li>- يتعرف أعضاء الوضوء؛</li> <li>- يرتب غسل أعضاء الوضوء؛</li> <li>- يؤدي الوضوء عمليا؛</li> <li>- يصف ما يقوم به في الوضوء شفهايا؛</li> <li>- يكتشف أخطاء زملائه في الوضوء ويقومها؛</li> <li>- يتعرف أن الصلاة ضمن أركان الإسلام؛</li> <li>- يتعرف أن الصلاة عبادة الله، تؤدي خمس مرات في اليوم؛</li> <li>- يتعرف أن الصلاة عماد الدين؛</li> <li>- يذكر الله : يتعرف عبارة الحمد لله؛</li> <li>- يوظف مكتسباته لمعالجة وضعية تقويمية: (أحمد لله)؛</li> </ul> |
| <p>القسط</p>     | <ul style="list-style-type: none"> <li>- يوظف ما درسه في درسي التزكية للتعبير على أن المعبود هو الله تعالى؛</li> <li>- يتعرف معنى (لا إله إلا الله)؛</li> <li>- يردد كلمة التوحيد (لا إله إلا الله)؛</li> <li>- يحفظ نشيدا يتحدث عن حب الله والرسول ﷺ؛</li> <li>- يردد جملا يعبر فيها عن حبه لله والرسول ﷺ؛</li> <li>- يتعرف كيفية الاعتناء بطهارة الجسم (النظافة، إكرام الشعر، تقليم الأظافر، تنظيف الأسنان)؛</li> </ul>  |

- يتعرف كيفية الاعتناء بطهارة الثوب (النظافة، عدم التمزيق)؛
- يعتني بطهارة جسمه وملابسه؛
- يعبر بجمال بسيطة عن طهارة جسمه وثوبه؛
- يعبر عن حبه لوالديه بعبارات وسلوك؛
- يتعرف فضائل طاعة الوالدين؛
- يتعرف كيف يطيع الوالدين؛
- يصف شفها كيف يطيع والديه؛
- يتعرف بعض المعاملات الحسنة لزملائه في الحي والمدرسة؛
- يصف كيف يعامل زملاءه في المدرسة والحي؛
- يميز بين المعاملة الحسنة في الحي والمدرسة؛
- يستعمل عبارات لشكر الناس؛
- يستعمل عبارات الشكر في الوقت المناسب؛
- يوظف مكتسباته لمعالجة وضعية دامية لما سبق تقديمه «أشكر»؛

## القسط

- يميز بين ما هو نافع وما هو ضار (ممارسات معيشة)؛
- يصف سلوكا ضارا في البيت والمدرسة والحي والدوار؛
- يعبر بجملة عن موقفه من السلوك الضار والسلوك النافع؛
- يعبر بجملة عن سلوك يحقق النفع؛
- يتعرف بعض الأمكنة التي يرتادها (البيت، المدرسة، الطريق)؛
- يتعرف كيفية الاعتناء بنظافة هذه الأمكنة (التنظيف، عدم رمي الأتربة)؛
- يعتني بطهارة مكانه؛
- ينصح زملاءه بالحفاظ على طهارة المكان؛
- يتعرف بعض استعمالات الماء؛
- يتعرف ما يلوث الماء؛
- ينصح زملاءه بعدم تلويث الماء؛
- يميز بين السلوك السليم والسلوك الخطأ تجاه الماء؛
- يحافظ على الماء في المدرسة والمنزل؛
- يتعرف قيمة التعاون؛
- يتعاون مع زملائه لتقديم خدمة ما؛
- يوظف مكتسباته بمعالجة وضعية دامية لما سبق (أتحدث بنعم الله).

## الحكمة

## 5-7. توزيع حصص مداخل المادة:

تم توزيع التربية الإسلامية بالمنهاج الجديد وفق ما يلي:

- تغطي الوحدة الدراسية (أربعة أسابيع كما هو وارد في المنهاج المنقح ) جميع مداخل التربية الدينية؛
- تقدم التربية الدينية في أربعة حصص أسبوعيا؛
- تقدم كل حصة في 45 دقيقة؛
- يقدم كل موضوع من مواضيع التربية الدينية في حصتين باستثناء القرآن الكريم؛
- تقدم سور القرآن الكريم في حصتين أو ثلاث أو 4 أو 6 حصص حسب طول السور أو قصرها؛
- تتوزع حصص مادة التربية الدينية خلال الوحدة الدراسية (4 أسابيع) عبر السنوات الدراسية كالتالي:

| الأسبوع 1           | الأسبوع 2           | الأسبوع 3           | الأسبوع 4           | الحصة 1             | الحصة 2             | الحصة 3             | الحصة 4             |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) |
| التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) |
| التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) | التزكية (قرآن 45 د) |
| قسط (قرآن 45 د)     | قسط (قرآن 45 د)     | قسط (قرآن 45 د)     | قسط (قرآن 45 د)     | قسط (قرآن 45 د)     | قسط (قرآن 45 د)     | قسط (قرآن 45 د)     | قسط (قرآن 45 د)     |

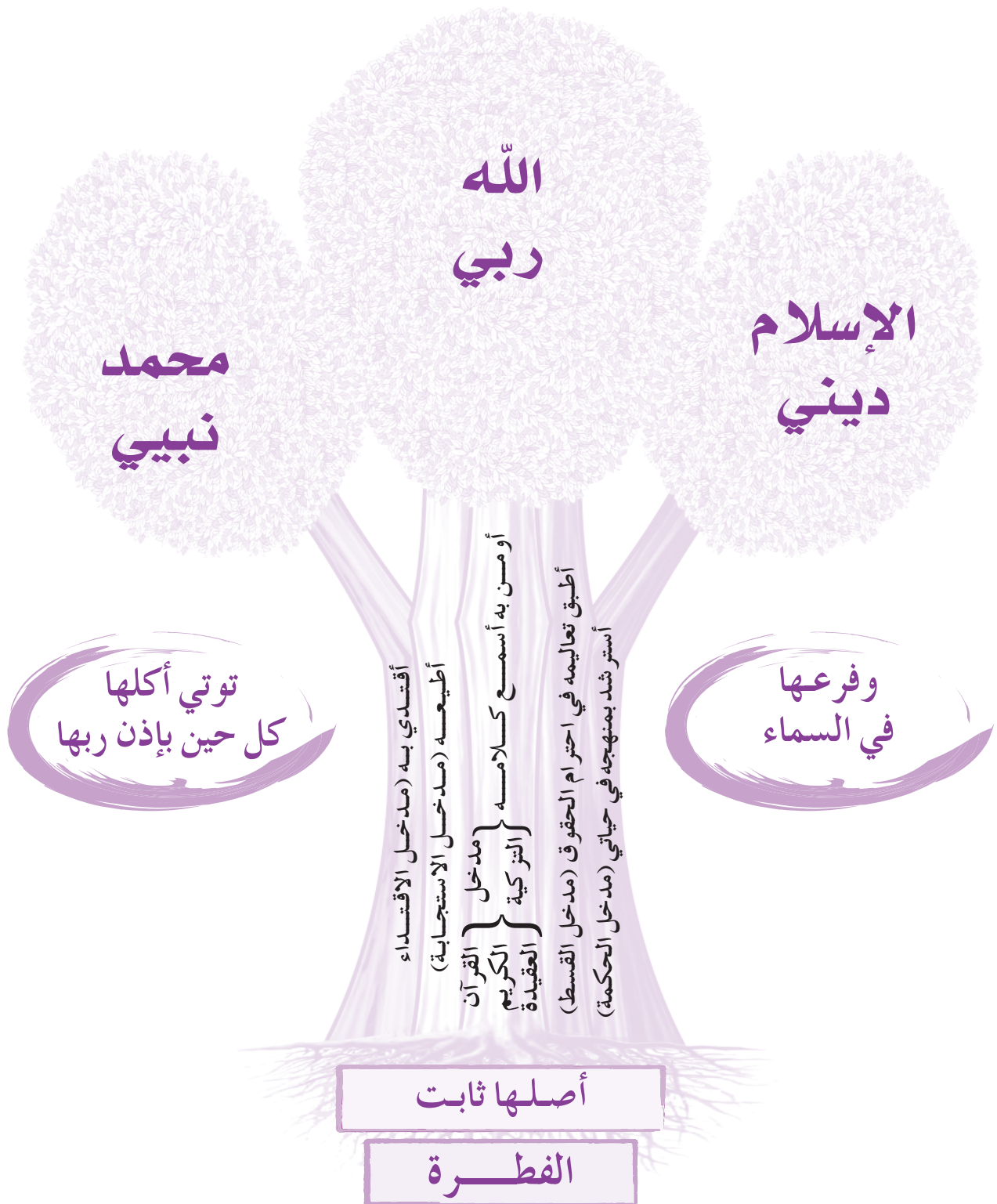
| 7.6. توزيع برنامج السنة الأولى من التعليم الابتدائي: وزع المنهاج الجديد مفردات |                          |                               |                        |        |  | الأسبوع |
|--|--------------------------|-------------------------------|------------------------|--------|--|---------|
| التزكية  | الاقتداء                 | الاستجابة                     | القسط                  | الحكمة |  |         |
| تقويم تشخيصي   |                          |                               |                        |        |  | 1       |
| الفاتحة  | الله ربي                 |                               |                        |        |  | 2       |
|  | محمد ﷺ نبيي              |                               |                        |        |  | 3       |
|  |                          | أعبد الله على هدي رسول الله ﷺ |                        |        |  | 4       |
|  |                          |                               |                        |        |  | 5       |
| تقويم ودعم   |                          |                               |                        |        |  | 6       |
| التين  | الله خلقتني وسواني       |                               |                        |        |  | 7       |
| التين - قريش   | مولد الرسول ﷺ            |                               |                        |        |  | 8       |
| قريش   |                          | أستعد للوضوء                  |                        |        |  | 9       |
|  |                          | أحب الله ورسوله               | أعتني بطهارة مكاني     |        |  | 10      |
| تقويم ودعم   |                          |                               |                        |        |  | 11      |
| الإخلاص  | الله الواحد الصمد        |                               |                        |        |  | 12      |
| الفيل  | مولد الرسول ﷺ: قصة الفيل |                               |                        |        |  | 13      |
| الكافرون   |                          | أتوضأ عملياً                  |                        |        |  | 14      |
|  |                          | أظهر جسمي وثيابي              | أقتصد في استعمال الماء |        |  | 15      |
| تقويم ودعم   |                          |                               |                        |        |  | 16      |

|                         |                       |                         |                                  |   |                |    |
|-------------------------|-----------------------|-------------------------|----------------------------------|---|----------------|----|
|                         |                       |                         |                                  |   |                | 17 |
|                         |                       |                         |                                  | الله يحفظني<br>ويعاني                     | الفلق          | 18 |
|                         |                       |                         | رضاعة الرسول<br>ﷺ وإكرام الله له |   | الفلق<br>الناس | 19 |
|                         |                       | أتوضأ عملياً            |                                  |   | الناس          | 20 |
| أحمي الماء من<br>التلوث | أتوضأ عملياً          |                         |                                  |   |                | 21 |
| تقويم ودعم              |                       |                         |                                  |   |                | 22 |
|                         |                       |                         |                                  | الله ينجيني                               | القدر          | 23 |
|                         |                       |                         | يتم الرسول<br>ﷺ وكفالاته         |   | القدر<br>الضحى | 24 |
|                         |                       | الصلاة عماد<br>الدين    |                                  |   | الضحى          | 25 |
| أتعاون مع زملائي        | أحسن معاملة<br>زملائي |                         |                                  |   |                | 26 |
| تقويم ودعم              |                       |                         |                                  |   |                | 27 |
|                         |                       |                         |                                  | معنى لا إله<br>إلا الله محمد<br>رسول الله | دعم وتثبيت     | 28 |
|                         |                       |                         | أحب رسول الله<br>ﷺ: أوقره        |   |                | 29 |
|                         |                       | أذكر الله:<br>أحمد الله |                                  |   |                | 30 |
| أتحدث بنعم الله         | أشكر الناس            |                         |                                  |   |                | 31 |
| تقويم ودعم              |                       |                         |                                  |   |                | 32 |
| تقويم ودعم              |                       |                         |                                  |   |                | 33 |
| إجراءات آخر السنة       |                       |                         |                                  |   |                | 34 |

الجزء الثالث  
الجانب العملي  
الديداكتيكي

وثائق مرجعية لتيسير تقديم دروس المداخل وترشيد  
اشتغال الأستاذ والأستاذة

## كلمة طيبة...





## مدخل التزكية – القرآن الكريم

### الشعار

يقول الله تعالى في سورة المزمل:

﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝٣﴾

من الآية 3.

### البرنامج المقرر

السور الجديدة المقررة

- |          |         |
|----------|---------|
| الكافرون | الفاتحة |
| القلق    | التين   |
| الناس    | قريش    |
| القدر    | الإخلاص |
| الضحى    | الفيل   |

## التزكية

### إضاءة

**أولاً تعريف القرآن :** هو كلام الله المعجز المنزل على سيدنا محمد ﷺ المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر (جماعة عن جماعة يستحيل اتفاقهم على الكذب لتفرقهم في الأمصار)، المتعبد بتلاوته ( يقرأ في الصلوات وغيرها) المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. وقد ابتدأ نزوله في ليلة مباركة هي ليلة القدر التي اعتبرها الله خيراً من ألف شهر، لما لها من فضل ابتداء نزول القرآن الكريم. قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ ﴾ سورة القدر الآيات 1-2-3.

### للاغناء والتوسع

من آداب تلاوة القرآن الكريم :

- أن يقرأ القارئ على طهارة مستقبلاً القبلة ( ما لم يكن معلماً أو متعلماً).
- أن يرتله بخشوع، ولا يسرع في تلاوته.
- أن يحسن صوته ويخرج الحروف من مخارجها.
- أن يتلوه بتدبر وتفكر؛
- أن لا يكون عند تلاوته أو سماعه من الغافلين،

قال تعالى في سورة الأعراف الآية 204 :

﴿ وَإِذْ أَفْرَأَ الْقُرْآنَ قَاسِئًا مَّوَالَهُ، وَأَنصَتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (204)

### ثانياً القرآن كتاب هداية وإرشاد للإنسان :

والقرآن الكريم كتاب هداية وإرشاد للإنسان وتوجيهه إلى ما فيه مصلحته في الدنيا والآخرة، قال تعالى سورة الإسراء الآية 9 :

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَإِن تَرَوْهُ فَقَدْ وَبَّرْتُم بِأَنفُسِكُمْ ۚ وَإِنَّ أَلْأَكْثَرَ بِالْأَكْثَرِ لَنَافٍ ۚ ﴾

أَلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾

فهو يرشد الإنسان إلى معرفة الحلال والحرام، والشرائع والأحكام، والآداب والأخلاق وبيان مستقبل الإنسان في الآخرة.

### ثالثاً أهداف تعلم وتعليم القرآن الكريم:

توجد كثير من الآيات والأحاديث التي تحت على تعلم القرآن وتعليمه لما في ذلك من فوائد للمتعلم والمعلم، قال رسول الله ﷺ : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » أخرجه البخاري رقم 5020. وتنتجلى أهم هذه الفوائد في : حسن النطق والتلاوة السليمة للغة، ومعرفة الأحكام والشرائع والآداب الإسلامية، بالإضافة إلى ما في تلاوته من ثواب عند الله.

### رابعاً القيمتان المستخلصتان من الموضوع :

**الإيمانية :** القرآن كلام الله **الحضارية :** القرآن منهج الحياة.

### خامساً تأثير القيمة في الحياة :

أحب تلاوة القرآن وأعمل بما فيه.

## مدخل التزكية

### ❖ توجيهات عملية :

نظرا للصعوبات التي يطرحها الرسم المصحفي/العثماني أمام تلاميذ وتلميذات السنة الأولى من التعليم الابتدائي ( التباين في رسم بعض الحروف بين رسم المصحف العثماني، والكتابة العادية) ؛ فإنه :

❖ يقتصر على تقديم القرآن الكريم بالخط العادي ( الكتابة العادية)

❖ يقدم الدرس القرآني في حصتين (45 دقيقة في كل حصة).

❖ يراعى مستوى التلاميذ والتلميذات ؛ وكذا طول السور المقررة عند تقديم الجزء المقرر في كل أسبوع.

### ❖ تصحيح عيوب النطق والقراءة :

عند قراءة القرآن - خصوصا في حصة القراءة - ينبغي للأستاذ والأستاذة أن يحرصا كل الحرص على تصحيح عيوب النطق عند التلاميذ والتلميذات مثل : التأناة - والثأئة - واللجة، وإدغام الحروف، وإبدالها، وحذفها، وقلبها ... حيث يلاحظ أن مدى إخراج الحروف من مخارجها الطبيعية مستعينا بالرسم المقدمة في الموضوع ( أنظر دليل الأستاذ والأستاذة )

هذا وتعتبر التأناة، وإبدال الحروف في هذا المستوى التعليمي من أكثر العيوب انتشارا بين التلاميذ، لأنه يتزامن مع المرحلة العمرية لإبدال أسنان مقدم الفم لديهم.

لذا ينبغي على الأستاذ والأستاذة أن يوليا عناية كبيرة لتصحيح عيوب النطق حتى لا تصبح عادة تلازم التلميذ والتلميذة بعد ذلك.

عندما نتكلم عن علاج عيوب النطق ؛ فإننا نعني بذلك العلاج الكلامي لا الطبي أو النفسي الذي يحال فيه على الجهات المختصة ؛ وإن كان للأستاذ والأستاذة دور الإرشاد والتوجيه. وأهم علاج للتلميذ والتلميذة هو إشراكهما في أعمال فريق القسم، وإعطائهما الحرية للتعبير عن آرائهما.

| العيب                          | الصواب          | الخطأ                            | مصدر العيب                        |
|--------------------------------|-----------------|----------------------------------|-----------------------------------|
| - إبدال حرف السين والصاد ثاء.  | الصراط المستقيم | الثراط المنتقم                   | عدم إخراج الحرف من مخرجه الطبيعي. |
| - إبدال حرف الشين سينا         | من شر ماخلق     | من شر ماخلق                      |                                   |
| - إبدال حرف الراء غينا أو لاما | الرحمان الرحيم  | الغعمان الغحيم<br>اللحمان اللحيم |                                   |
| - إبدال حرف الحاء هاء          | الرحمان الرحيم  | الرهمان الرهيم                   |                                   |

## التزكية: القرآن الكريم

### سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآيَاتُهَا

#### إضاءة

سورة مكية وآياتها سبع، وهي الأولى في ترتيب المصحف، وسميت بالفاتحة لافتتاح الصلوات بها، حيث لا تصح الصلاة بدون قراءتها، وتسمى أيضا أم الكتاب، لأنه يبدأ بكتابتها في المصحف، وتتلّى في كل ركعة من ركعات الصلاة. وهي تجمع بين توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية وتشمل طلب الهداية، وهي أهم مطالب في الحياة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ① اَلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ② مَلِكِ  
يَوْمِ الدِّينِ ③ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ  
④ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑤ صِرَاطَ  
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ⑥ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

#### • موضوعها:

التركيز على أصول الدين والمقاصد الأساسية للعقيدة الإسلامية.

#### • محاورها الأساسية:

ركزت السورة على:

- ① العقيدة الصحيحة والإيمان بالبعث؛
- ② الإقرار بالعبادة لله والاستعانة به؛
- ③ طلب الهداية إلى الدين الحق وتجنب طريق المنحرفين كمنهج للحياة.

#### • مقارنة معانيها:

**الحمد لله** : الشكر لله سبحانه دون غيره، وهو المعبود

بحق، ولفظ «الله» خاص بالذات الإلهية، بخلاف الإله الذي يشترك فيه كل معبود بحق أو باطل.  
**رب العالمين** : هو إله كل المخلوقات ومدبر أمورها، والعالمين: جمع عالم، وهو كل موجود من غير الله.

**الرحمن الرحيم** : صفتان مشتقتان من الرحمة، وهي مبالغة في الرحمة الدائمة.

**ملك يوم الدين** : لفظ الدين يشمل عدة معاني في اللغة، والمقصود به هنا: يوم القيامة الذي يجازى فيه الإنسان على أعماله في الدنيا.

#### للإغناء والتوسع

• قال تعالى في سورة الحجر الآية 87 :

﴿وَلَقَدْ- اتَّيَلَّكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ ⑧﴾.

• وعن سعد بن المعلى قال: دعاني رسول الله ﷺ

ثم قال : « ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن:

**الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته** .»

رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن رقم الحديث 5006.

إياك نعبد وإياك نستعين : المؤمن السوي لا يعبد إلا الله، ولا يطلب العون إلا منه.  
أهدنا الصراط المستقيم : وهو طريق الإسلام المعتدل الذي بعث الله به جميع رسله عليهم السلام.  
صراط الذين أنعمت عليهم : والمقصود بهم : النبيئون والصديقون والشهداء والصالحون  
( وهم المذكورون في سورة النساء الآية 69).  
غير المغضوب عليهم ولا الضالين : المغضوب عليهم، هم الذين بلغتهم الدعوة ولم يؤمنوا،  
والضالين: التائهين البعيدين عن الصواب، وهي تنطبق على كل من هو في ضلال.

#### • القيم المستخلصة:

\* العقيدة: الله رب العالمين      \* الحضارية: كونية الإنسان      \* الحقوقية: الحق في الاختلاف.

#### • استثمار القيمة في الحياة:

أحب مخلوقات الله لأن ربي وربها واحد.

## التزكية: القرآن الكريم

سُورَةُ التِّينِ وآياتها 8

### إضاءة

سورة مكية، وآياتها ثمان، وترتيبها في المصحف 95. وسميت «التين» لأن الله تعالى أقسم في مطلعها بالتين والزيتون لما فيهما من خيرات ومنافع.

### للإغناء والتوسع

- عن البراء بن عازب قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ في العشاء ﴿ والتين والزيتون ﴾ فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه.
- أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة رقم 309 وأخرجه البخاري في بيان سورة التين رقم 4952.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالزَّيْتُونِ ① وَهُوَ سِينِينَ ② وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ③ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ④ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ⑤ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑥ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّكْرِ ⑦ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ⑧

### • موضوعها:

الإخبار بحال الإنسان خَلَقًا وَخُلُقًا، وما ينتهي إليه أمره من التدني.

### • محاورها الأساسية:

- ركزت السورة على ثلاثة أمور تتعلق بالإنسان وعقيدته :
- ① تكريم الإنسان حيث خلقه الله في أحسن صورة وحسن التركيب ؛
- ② بيان انحدار مستواه وعقابه الشديد بسبب كفره بالله وإنكاره البعث والنشور ؛
- ③ إعلان مبدأ العدل في ثواب المؤمنين وتعذيب الكافرين.

### • مقارنة معانيها:

والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين : أقسم الله بالتين والزيتون، الشجرتين المعروفتين بنفعهما، وأقسم بجبل الطور الذي كلم الله فيه موسى عليه السلام، وأقسم بمكة المكرمة البلد الأمين ﴿ ومن دخله كان آمنا ﴾ سورة آل عمران الآية 98، وطور سيناء ومكة البلدان اللذان هبط فيهما الوحي على رسولين من أولي العزم (موسى ومحمد عليهما السلام).

لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم، ثم رددناه أسفل سافلين : وهو جواب القسم، فالإنسان خلقه الله في أحسن تركيب، ولكن الجاحد لنعمة الله سيكون في الطبقة السفلى في جهنم، وقد استثنى الله من هذا العقاب المؤمنين.

إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون : فالمؤمنون الذين يعملون الصالحات لهم أجر دائم غير منقطع.

**فما يكذبك بعد بالدين، أليس الله بأحكم الحاكمين :** فالخطاب للإنسان عامة، كيف لهذا الإنسان أن يكذب بيوم القيامة وكل الدلائل أمامه على قدرة الله، فهو الذي أبدع الكون بعدل وحكمة وقدر، فهو أحكم الحاكمين وأعدل العادلين.

#### • القيم المستخلصة:

- \* **البيئية :** أقسم الله بالتين والزيتون لقيمة الشجرتين الغذائية ولقيمتها الكبيرة في التوازن البيئي.
- \* **الحقوقية :** الله أكرم الإنسان بخلقه في أحسن تقويم، ضرورة الحفاظ على حياة الإنسان وعقله وقد اعتبرهما الإسلام في رأس لائحة الضرورات الخمس.

#### • استثمار القيمة في الحياة:

علينا أن نحافظ على الشجرة والنباتات لقيمتها البيئية، وعلينا كذلك أن نحافظ على أنفسنا وعقولنا من كل ما يؤدي إلى الإخلال بها.



## التزكية: القرآن الكريم

سورة قريش  
وآياتها 5

### إضاءة

سورة مكية، وهي أربع آيات، وترتيبها في المصحف 106. سميت «قريش» تذكيرا لأهل مكة من قريش بما أنعم الله عليهم من الخيرات.

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① يَلَفُ قُرَيْشٌ ② رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ③ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ④ وَالَّذِينَ أَصْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ ⑤ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ⑥

### • موضوعها:

الإخبار بحال الإنسان خلقًا وخلقًا، وما ينتهي إليه أمره من التدني.

### • محاورها الأساسية:

- ① تذكير أهل مكة من قريش بما تحقق لهم من الألفة والتئام الشمل ؛
- ② تمكينهم من الانتقال بحرية في تجارتهم في الشتاء والصيف ؛
- ③ الدعوة للمبادرة إلى عبادة الله.

### • مقارنة معانيها:

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف : الإلف : الاعتقاد، والآية تذكير لأهل مكة بما يسره الله لهم، وجعلهم يألفون رحلة الشتاء إلى اليمن لأنها بلاد حارة لجلب العطور وبعض المواد الغذائية، ورحلة إلى الشام في الصيف لجلب الحبوب، وكانت قريش تعيش بالتجارة. فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف : من نعم الله على أهل مكة أنهم كانوا يربحون في تجارتهم، ويذهبون ويرجعون وهم مطمئنون، لأن الناس كانوا يحترمونهم باعتبارهم سكان مكة وجيران بيت الله الحرام. وهذا ما يستوجب منهم ترك عبادة أصنامهم التي يصنعونها بأيديهم ويتجهون لعبادة الله وحده الذي أنعم عليهم بالغنى والأمن والاستقرار.

### • القيم المستخلصة من السورة:

العقدية : عبادة الله واجب ديني ودنيوي / الحضارية : التعارف بين الناس ضرورة حضارية  
الاقتصادية : الأمن الغذائي ضرورة اجتماعية واقتصادية.

### • استثمار القيمة في الحياة:

أسعى للتعرف على الآخر والتبادل الثقافي والاقتصادي معه.

### للإغناء والتوسع

• قال تعالى :

﴿وَلَتَبْلُغُنَّكُمْ بَنَاتُكُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَفْعٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَاحِ وَبَشَرِ الصَّابِرِينَ﴾ ①. سورة البقرة الآية : 155

• قال تعالى : ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُخْمِسَةً يَأْتِيهَا رِزْقًا رَغَدًا أَمْرُكُمْ كَمَا فِي كَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَافَهَا اللَّهُ لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ ②. سورة النحل الآية : 112

## التزكية: القرآن الكريم

سُورَةُ الْإِنْشَاءِ وَأَيَّامُهَا 4

### إضاءة

سورة مكية، وعدد آياتها أربع، وترتيبها في المصحف 112 تسميتها : أشهر التسميات ﴿الإخلاص﴾ وتسمى أيضا سورة التوحيد.

### للإغناء والتوسع

• عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن قبل أن ينام؟ فشق ذلك عليهم، وقالوا: أينما يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: يقرأ: قل هو الله أحد و قل أعوذ برب الفلق ». أخرجه البيهقي شعب الإيمان، باب في تعظيم القرآن رقم: 2570

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

### • موضوعها:

الحديث عن التوحيد الخالص لله، المنزه عن كل نقص.

### • محاورها الأساسية:

تضمنت السورة أهم مقاصد العقيدة والشرعية الإسلامية وهي :

- ① توحيد الله وتنزيهه عن كل نقص؛
- ② نفي الشركاء والندية عنه.

### • مقارنة معانيها:

قل هو الله أحد الله الصمد : الخطاب للرسول ﷺ ولكل مسلم أن يواجه به من يشرك بالله أو يخلط بين صفاته تعالى، أن يقول «الله أحد» في ذاته وصفاته وأفعاله، ولا شريك أو نظير له.  
لم يلد ولم يولد: فلم يصدر عنه ولد، ولم يصدر هو عن شيء، لأن الله قديم غير محدث، وفي ذلك تنديد بالمشركين الذين يزعمون أن عيسى ابن الله، فالآية نفي قاطع لوجود الولد وسبق العدم.  
ولم يكن له كفوا أحد : فالله تعالى منزّه عن المماثلة في الذات والصفات والأفعال.

### • القيم المستخلصة من السورة:

العقيدة : الله واحد أحد فرد صمد.

### • استثمار القيمة في الحياة:

أو من بالله الواحد الأحد.

## التزكية: القرآن الكريم

### سُورَةُ الْفِيلِ وَآيَاتُهَا 5

#### إضاءة

سورة مكية، وهي خمس آيات، وترتيبها في المصحف 105. سميت «الفيل» لافتتاحها بالتذكير بقصة أصحاب الفيل الذين أرادوا هدم الكعبة سنة 570 أي السنة التي ولد فيها الرسول ﷺ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ  
بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ  
② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ③ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارٍ  
مِّنْ سِجِّيلٍ ④ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ⑤

#### للإغناء والتوسع

• لقد سلط الله العذاب على أصحاب الفيل ولم يسلطه على قريش التي ملأت الكعبة بالأوثان والأصنام، لأن أصحاب الفيل قصدوا به قطع الأرزاق، وهذا تعدّ على حقوق العباد، وعمل قريش قصدوا به عبادة غير الله، وهو تعدّ على حق الله، ومعلوم أن حق العباد مقدم على حق الله تعالى. قاعدة فقهية.

#### • موضوعها:

خطاب للرسول ﷺ وللناس عامة وتنبيههم إلى ما وقع لأصحاب الفيل رغم قوتهم، إذ أهلكهم الله بأصغر الطير وأضعفه.

#### • محاورها الأساسية:

- 1 تذكير بأصحاب الفيل الذين اعتمدوا قوتهم حين أرادوا هدم الكعبة ؛
- 2 إبادة الله لهم بقصف من الحجارة الربانية ؛
- 3 تحويل الكثير منهم إلى بقايا كبقايا التبن الذي تأكل البهائم ثم تعصف به الريح.

#### • مقارنة معانيها:

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل : الخطاب للرسول ﷺ وهو لم يشهد الواقعة ولكنه رأى آثارها وسمع أخبارها بالتواتر، أي ألم تعلم ما فعل ربك بأصحاب الفيل الذين أرادوا هدم الكعبة. ألم يجعل كيدهم في تضليل : ألم يجعل مكرهم وتدبيرهم لهدم الكعبة هلاكا وخسارة لهم. وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول : والطير: كل ما تطير في الهواء، والأبابيل جماعة خلف جماعة، والمعنى أن الله سلط عليهم جماعات من الطير

متفرقة ومتعاقبة تقذفهم بحجارة فيها قوة إلهية لا تصيب أحدا إلا أهلكته، حتى تحولوا إلى ما يشبه التبن الذي تعصف به الريح، مما جعل كل واحد منهم لا يستطيع التحكم في سيره أو النجاة بنفسه.

#### • القيم المستخلصة:

العقدية : إن للبيت ربا يحميه / الحضارية : العدوان مآله الخسران.

#### • استثمار القيمة في الحياة:

أكره الظلم والعداوة.

## التزكية: القرآن الكريم

سُورَةُ الْكَافِرُونَ وَأَيَّاهَا 6

### إضاءة

إضاءة : السورة مكية، وهي ست آيات، وترتيبها في المصحف 109. سميت بالكافرون، لأن الله تعالى أمر نبيه عليه السلام بأن يخاطب الكافرين بأنه لا يعبد ما يعبدون من الأصنام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ①  
لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ② وَلَا أَنْتُمْ عِلْدُونُ مَا أَعْبُدُ ③  
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ④ وَلَا أَنْتُمْ عِلْدُونُ  
مَا أَعْبُدُ ⑤ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِي ⑥

### للإغناء والتوسع

• عن جابر بن عبد الله أن رجلاً قام فركع ركعتي الفجر، فقرأ في الركعة الأولى (قل يا أيها الكافرون) حتى انقضت السورة، فقال النبي ﷺ : « هذا عبد عرف ربه. وقرأ في الآخرة (قل هو الله أحد) حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ : هذا عبد آمن بربه. أخرجه البيهقي شعب الإيمان، باب في تعظيم القرآن، فصل في فضائل السور (سورة قل يا أيها الكافرون) رقم : 2524.

### • موضوعها:

البراءة من الشرك، والتصريح المؤكد بعدم عبادة ما يعبده المشركون.

### • محاورها الأساسية:

- ① تأكيد دعوة الرسول ﷺ على البراءة من الشرك ؛
- ② قطع أطماع المشركين من التأثير على رسول الله ﷺ للرجوع عن دين الله (الإسلام) قال تعالى:

«إن الدين عند الله الإسلام» سورة آل عمران من آية 19، وفي السورة نفسها: «ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين» من الآية 85.

### • مقارنة معانيها:

قل يا أيها الكافرون، لا أعبد ما تعبدون : قل أيها الرسول — والخطاب أيضاً لجميع المسلمين — للكفار والمشركين، لا أعبد على الإطلاق ما تعبدون من الأصنام والأوثان..  
ولا أنتم عابدون ما أعبد : وما دمت على شرككم فلستم عابدون الله الذي أعبدته فالله الذي أعبد وحده لا شريك له في الذات والصفات والأفعال.  
ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد : وتكرار هذه الآيات للتأكيد على قطع أطماع المشركين من أن الرسول ﷺ سوف يعبد أصنامهم.

لكم دينكم ولي دين : أي لكم شرككم وكفركم ولي دين أتبعه، وهو دين التوحيد والإخلاص لله وحده، قال تعالى : « وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم، أنتم بريئون مما أعمل، وأنا بريء مما تعملون » سورة يونس الآية 41.

#### • القيم المستخلصة:

العقدية : عبادة غير الله باطل / قيم المواطنة وحقوق الإنسان: الاعتراف بالآخر والتعايش معه.

#### • استثمار القيمة في الحياة:

لا أعبد غير الله، ولا أعادي من يخالفني.

## التزكية: القرآن الكريم

سُورَةُ الْفَلَقِ وَآيَاتُهَا 5

### إضاءة

سورة مكية، وهي خمس آيات، ترتيبها في المصحف 113، سميت ﴿الفلق﴾ لافتتاحها بقوله تعالى :  
﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ اَلْعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقَ ﴿٣﴾ وَمِىْ شَرَّ غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَ ﴿٤﴾ وَمِىْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٥﴾

### للإغناء والتوسع

• عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا آوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ  
﴿ اَلْعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ١ و ﴿ اَلْعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ١  
و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ١ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده.  
أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن رقم: 5748

### • موضوعها:

الاستعاذة بالله من بعض المخلوقات التي تثير الوحشة والخوف في النفس.

### • محاورها الأساسية:

- ١ الاستعاذة بالله فالق الصبح من شر المخلوقات، ومن ظلمة الليل؛
- ٢ الاستعاذة من كل حاسد أو ساحر.

### • مقارنة معانيها:

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق : الفلق هو الصبح حين ينشق عن ظلمة الليل، وأصل الفلق: الشق والانقسام.

ومن شر غاسق إذا وقب : الغاسق : الليل إذا اشتد ظلامه، والوقب: الدخول، أي التعوذ من دخول الليل الشديد الظلمة، والآيات هي أمر للرسول ﷺ أن يستعيز من شر المخلوقات الشريرة جميعها، ومن ظلمة الليل لما ينتشر فيه من أفعال أهل الشر.

ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد : والآيتان أيضا أمر للنبي ﷺ ثم لجميع الناس، أن يستعيز بالله من السواحر اللائي يعقدن عقدا خاصة وينفثن فيها من أجل الإضرار بالغير، كما ينبغي أن يستعيز من كل حاسد يحمله حسده على إيقاع الشر بالمحسود، لأنه أكثر منه مالا أو ولدا أو علما أو مكانة. والإسلام يحرم الحسد ويدعو إلى الغبطة والمنافسة الشريفة.

• القيم المستخلصة من السورة: الخلقية : روي عن الرسول ﷺ أنه قال: «المؤمن يغبط، والمنافق يحسد، فالحسد من علامات النفاق، والمنافق مبغوض عند الله في الدنيا والآخر / الحضارية : محبة كل الناس.

• استثمار القيمة في الحياة: لا أحسد أحدا / أحب جميع الناس.



## التزكية: القرآن الكريم

### سورة الناس

#### إضاءة

سورة مكية وآياتها ست، وهي آخر سورة في ترتيب المصحف، وسميت «الناس» لافتتاحها بقوله: **قل أعوذ برب الناس** وقد ذكرت الناس في السورة خمس مرات زيادة في تكريم الإنسان والتأكيد على شرفه بين سائر المخلوقات.

#### للإغناء والتوسع

- قال تعالى في سورة الأنعام من الآية 113: ﴿وَكَلَّا لَإَجْعَلَنَّ الْكَافِرِينَ عَذْرًا شَاكِرًا لِّئَلَّا يَقُولُوا لَوْلَا إِسْرَؤِيلُ يُوْحَىٰ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾.
- عن عبد الله بن الأسلمي أن رسول الله ﷺ أمره أن يتعوذ بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِ رَبِّ النَّاسِ ①﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِ رَبِّ الْغَلْوَةِ ①﴾ فقال له: فما تعوذ المتعوذون بمثلهن قط.
- أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم: 7845

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِ رَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ  
النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④  
الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

#### • موضوعها:

الإستعانة بالله تعالى من وسوسة الإنس والجن.

#### • محاورها الأساسية:

لها محور واحد هو: الاستعانة بالله وبصفاته تعالى من شر إبليس، وأتباعه من الإنس والجن الذين يغوون الناس بوسوستهم.

#### • مقارنة معانيها:

**قل أعوذ برب الناس، ملك الناس، إله الناس :**  
قل أيها الرسول أنت وأمتك: ألتجئ وأحتمي برب الناس المعنتي بشؤونهم الذي له الملك التام والسلطان القاهر.

**من شر الوسواس، الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس :** أي من شر الشيطان الذي يزرع الوسواس والقلق في قلوب الناس، ولكن هذا الشيطان يختفي ويخنس إذا ذكر الإنسان الله، أما إذا ابتعد عن ذكر الله فإنه يرجع إليه ويلقي في قلبه من جديد خواطر السوء والشر.

**من الجنة والناس :** ولا يتوقف الأمر على الشيطان وحده، بل هناك أتباع له من الإنس (الإنسان) نفسه ليس لهم إلا خلق الفتن بين الناس، وعلى المومن أن يتجنب هذا النوع من البشر ولا يجاريهم في تصرفاتهم وأقوالهم.

#### • القيم المستخلصة من السورة:

- العقدية : التوكل على الله / الحضارية : الصمود أمام شياطين الإنس والجن.
- استثمار القيمة في الحياة: ألتجئ إلى الله وأستعيز به من كل شر في جميع الأحوال.



## التزكية: القرآن الكريم

سُورَةُ الْقَدْرِ وَآيَاتُهَا 5

### إضاءة

سورة مكية، وهي خمس آيات، وترتيبها في المصحف 97. وسميت «القدر» لشرفها، وعظم قدرها، فهي الليلة التي ابتدأ فيها نزول القرآن، وقد تكررت كلمة القدر ثلاث مرات لتأكيد قدرها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ  
① وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ② لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ  
أَلْفِ شَهْرٍ ③ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ  
رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ④ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ⑤

### للإغناء والتوسع

- ليلة القدر هي فاتحة التشريع الجديد للبشرية، وهي خير من ألف شهر من الشهور التي ألفها الناس، والتحديد هنا بالألف جار على ما يستعمله الناس في خطابهم، ويستعمله القرآن الكريم في كثير من الآيات، قال تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ أَشْرَكُوا بِوَدِّهِمْ لَوْ يُعَمَّرُونَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾. سورة البقرة من الآية 96، ويقصد بالعدد الكثرة لا التحديد، والتحديد في العدد في القرآن الكريم لا يكون إلا في الحدود المقدرة شرعا.

### • موضوعها:

الإخبار بفضل الليلة العظيمة التي بدأ فيها نزول القرآن على سيدنا محمد ﷺ.

### • محاورها الأساسية:

تحدث السورة عن :

- ① بدء نزول القرآن وفضل ليلة القدر؛
- ② نزول الملائكة وجبريل عليه السلام بالبركات والخيرات على عباد الله المؤمنين والاستغفار لهم.

### • مقاربة معانيها:

إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر : يبين الله تعالى (والخطاب منسوب إليه) إننا بدأنا إنزال القرآن في ليلة القدر، وهي ليلة شأنها وقدرها عظيم يقدر الله فيها ما شاء من أمره إلى السنة القابلة «فيها يفرق كل أمر حكيم» سورة الدخان الآية 4، وقدرها أن العمل فيها خير من العمل في ألف شهر (83 سنة و3 أشهر) وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ». تبين الآية أن الإنسان كثيرا ما لا يقدر فضل بعض الليالي والأيام، ومنها هذه الليلة المباركة، فضلها يفوق فضل ألف شهر من العبادة.

تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر، سلام هي حتى مطلع الفجر : تهبط الملائكة وجبريل بكل أمر ذي قدر في تلك الليلة فيستمعون إلى المؤمنين في عبادتهم وتسبحاتهم طلبا لمزيد من الثواب، لأن هذه الليلة هي ليلة سلام وخير وبركة من غروب الشمس إلى وقت طلوع الفجر، خاصة وأن الملائكة تنزل على المؤمنين بالرحمة وتطلب المغفرة (1).

#### • من القيم المستخلصة:

العقدية : العبادة في ليلة القدر خير من العبادة في ألف شهر. شرفت ليلة القدر بشرف الحدث الذي وقع فيها وهو نزول القرآن.

#### • استثمار القيمة في الحياة:

علي أن أألزم العبادة والطاعة لله خلال العام كله، ليكون قيام ليلة القدر تنويجا لهذا العمل.

(1) أحكام القرآن الكريم للقرطبي

## التزكية: القرآن الكريم

سُورَةُ الضُّحَىٰ وَآيَاتُهَا 11

### إضاءة

سورة مكية عدد آياتها: 11 ترتيبها في المصحف: 93

### للإغناء والتوسع

- ثبت عن الإمام الشافعي أنه يسن التكبير، بأن يقول «الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر» عقب قراءة سورة الضحى.
- وعلل القراء ذلك: أنه لما تأخر الوحي عن رسول الله ﷺ؛ أو فتر مدة، ثم جاء الملك فأوحى إليه: والضحى والليل إذا سجي، كبر فرحاً وسروراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصُّجُرُ ① وَالْإِلَاحِ ② سَجَى ③ مَا وَدَّ عَمَّا رَبُّهُ وَمَا قَلَى ④ وَلَا خَيْرَ لَهُ خَيْرَ لَكَ ⑤ مِنَ الْإِلَاحِ ⑥ وَلَسَوْفَ يُعْصِيكَ رَبُّهُ فَتَرْضَى ⑦ أَلَمْ يَجْعَلْ لَّيَتِيمًا أَفْئًا ⑧ وَلَسَوْفَ يَكُونُ لِغَنِيٍّ ⑨ وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ⑩ وَأَمَّا السَّائِيَةَ فَلَا تَنْهَرْ ⑪ وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ⑩ وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ⑪

### • سبب النزول:

أبطأ الوحي مرة على رسول الله ﷺ حتى شق عليه الأمر، وقيل: ودع محمدا ربه وقلاده. وقد

شكا الرسول ﷺ إلى زوجته خديجة انقطاع الوحي بقوله: إن ربي ودعني وقلاني فنزلت سورة (الضحى) إلى قوله تعالى: ﴿ مَا وَدَّ عَمَّا رَبُّهُ وَمَا قَلَى ③ ﴾. التفسير البياني/ عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ.

### • محاورها الأساسية:

- ① تتضمن السورة القسم الإلهي على أن الله ما ترك رسوله محمدا ﷺ وما قلاده، وأنه سيعطيه العطاء الجزيل في الدنيا والآخرة.
- ② تعداد نعم الله على نبيه وتوصيته بفضائل ثلاثة:
  - العطف على اليتيم.
  - صلة المسكين.
  - شكر نعم الله عليه بالحديث عنها.

### • القيم المستخلصة:

**العقدية:** مكانة سيدنا محمد ﷺ عند الله عظيمة، فضائل الله على سيدنا محمد ﷺ كثيرة.

**اجتماعية:** التكافل الاجتماعي واجب شرعي، من شكر النعمة إظهارها.

### • استثمار القيمة في الحياة:

أعظم رسول الله ﷺ وأوقره لأن مكانته عظيمة. وأقتدي به في شكر النعمة بالإنفاق منها.

## سورة الفاتحة

## عنوان الدرس:

## الأهداف

- أقرأ وأحفظ السورة.
- أفهم جمل معناها.
- أقرأها في صلاتي.

## الوضعية المشكل

حضر حميد مع أبيه صلاة المغرب والعشاء في المسجد، وفي الطريق إلى البيت سأله أبوه هل تذكرت بم قرأ الإمام في كل ركعة؟ ولماذا؟

| الحصص        | مراحل بناء التعلم         | المهام التعليمية التعلمية  |   | تقنيات التنشيط  | المعينات والوسائل والديداكتيكية |
|--------------|---------------------------|--|---|-----------------|---------------------------------|
|              |                           | الأساذ(ة)  | التمليذ(ة)  |                 |                                 |
| الحصة الأولى | استحضار المكتسبات السابقة | <ul style="list-style-type: none"> <li>ينظم مسابقة بين المجموعات حول أيها يحفظ أعضاؤها الفاتحة.</li> </ul>                       | <ul style="list-style-type: none"> <li>تتنابق المجموعات حول استظهار الفاتحة.</li> </ul> |                 |                                 |
|              | تقديم الوضعية ومناقشتها   | <ul style="list-style-type: none"> <li>يسمع الوضعية ويشخص الإشكال.</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>ينصت إلى الوضعية يتفهم الإشكال.</li> </ul>       | العصف الذهني    | التشخيص الصوتي                  |
|              | التسميع                   | <ul style="list-style-type: none"> <li>يسمع السورة كاملة مرتلة.</li> <li>يسمع الآيات المقررة للحصة مرتلة أكثر من مرة.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>ينصت باهتمام</li> </ul>                          | الانصات والتدبر | آلة تسجيل                       |
|              | القراءة والتريد الشفوي    | <ul style="list-style-type: none"> <li>يردد الآيات آية بعد آية ويشخص المد شفويا.</li> </ul>                                      | <ul style="list-style-type: none"> <li>يرددون بعده يقلدونه في المد شفويا.</li> </ul>    | التريد          | الإيقاع الصوتي                  |
|              | تقويم مرحلي               | <ul style="list-style-type: none"> <li>ينظم مسابقة بين المجموعات حول أيها أقدر على التريد الشفوي.</li> </ul>                     | <ul style="list-style-type: none"> <li>تشارك المجموعات في المسابقة بحماس</li> </ul>     |                 |                                 |

|                         |   |   |                     |                 |
|-------------------------|---|---|---------------------|-----------------|
| إعادة التسميع           | • يعيد تسميع الآيات من وسيلة جديدة.                                     | - ينصتون للترتيل بالوسيلة الجديدة.          | الإنصات باهتمام     | هاتف نقال       |
| القراءة والترديد الشفوي | • يقرأ الآيات ويطلب من التلاميذ ترديدها بعده.                           | - يرددون الآيات بعد الإسناد أكثر من مرة.    | الترديد             | الإيقاع الصوتي  |
| مقاربة المعاني          | • يطرح أسئلة من مثل متى نقول الحمد لله؟ من هم العالمين؟ ومن ربهم؟       | - يشارك في الإجابة عن الأسئلة               | الملاحظة            | الظواهر الكونية |
| استخلاص العبر           | • يوجه لاستخلاص عبر بسيطة، مثل : الله رب العالمين لأن نعمه عليهم كثيرة. | - يشارك في استخلاص العبر.                   | والملاحظة الاستقراء |                 |
| التحفيظ والاستظهار      | • يحفظ الآيات بالتردد الشفوي.   | - يحفظون الآيات بترديدها شفويا بعد الأستاذ. | الترديد             | الإيقاع الصوتي  |
| تقويم ختامي             | • ينظم مسابقة بين المجموعات في استظهار الآيات.                          | - يشارك مجموعة في المسابقة.                 |                     | السيبورة        |
| أنشطة التعلم الذاتي     | • يقترح أنشطة مثل : املأ الفراغ.<br>الله<br>...العالمين...رحمان رحيم    | - ينجز الأنشطة المقترحة على دفتر في المنزل. |                     | السيبورة        |

## سورة الفاتحة

## عنوان الدرس:

## الحصة الأولى :

| المرحلة          | الهدف منها  |
|------------------|---|
| التقويم التشخيصي | - تقويم مكتسبات التلاميذ والتلميذات السابقة ؛ والتي لها علاقة بالسورة<br>موضوع الدرس.   |
| التقديم للدرس    | - تقديم وضعية الانطلاق - تشويق التلاميذ والتلميذات<br>- حثهم على الانخراط في الدرس.   |
| التسميع          | - قراءة السورة (من طرف الأستاذ أو الأستاذة، أو تسجيل).<br>- يتكرر التسميع حسب الحاجة ؛ لأنه مقصود في هذه الحصة.   |
| القراءة المحاكاة | - يقرأ التلاميذ السورة القرآنية. مع الاستئناس بالقراءة المسموعة<br>- يتدرب التلاميذ والتلميذات على القراءة السليمة (إخراج الحروف من<br>مخارجها الطبيعية - تطبيق بعض القواعد البسيطة (المد الطبيعي - الوقف)<br>دون التطرق للأحكام.<br>- تشجع الأصوات والقراءات الحسنة، ويحفز بقية التلاميذ والتلميذات. |
| التقويم والدعم   | - تقوم مهارات التلاميذ والتلميذات في القراءة.<br>- يراعى قدرتهم على إخراج الحروف من مخارجها الطبيعية. مع تطبيق<br>المد الطبيعي والوقف.<br>- ينصب الدعم على تعزيز مهارة القراءة الصحيحة.   |
| أنشطة التتبع     | - يحفز التلاميذ والتلميذات على تتبع تعزيز قراءتهم وحفظهم<br>- يمكن تسجيل بعض القراءات لعرضها في الحصة الثانية.  |

## سورة الفاتحة

## عنوان الدرس:

## الحصة الثانية :

| المرحلة         | الهدف منها   |
|-----------------|--|
| القراءة المرتلة | - رفع مهارة التلاميذ والتلميذات على القراءة (الترتيل) والحفظ الفهم.  |
| الفهم           | - إدراك معاني المفردات الأساسية في السورة<br>- استخلاص المعنى العام للسورة - ربطها بدروس أخرى مقرررة.                  |
| الاستثمار       | - التشبع بالقيمة الأساسية في السورة - ربطها بالواقع المعيش الالتزام بالقيمة في الحياة - ربط القيمة بدروس أخرى مقرررة.  |
| التقويم         | ينصب على :<br>* الفهم؛<br>* الحفظ - الالتزام بالقيمة ؛<br>* القدرة على الربط بدروس أخرى.                               |
| الدعم           | ينصب على :<br>- تعزيز الفهم؛<br>- تعزيز الالتزام بالقيمة المستخلصة؛<br>- تعزيز الحفظ.                                  |
| أنشطة التتبع    | - تحفيز التلاميذ والتلميذات على تتبع تعزيز :<br>- فهمهم - حفظهم - التزامهم بالقيمة المستخلصة - استعدادهم للدرس المقبل. |

## مدخل التزكية — العقيدة

### الشعار

يقول الله تعالى في سورة الإخلاص :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ  
﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

الآيات: 1-2-3-4

### البرنامج المقرر

- الله ربي.
- الله يحفظني ويرعاني.
- الله خلقتي وسواني.
- الله يناجيني
- الله الواحد الصمد
- معنى لا إله إلا الله محمد رسول الله.



## التزكية – العقيدة

### إضاءة

العقيدة مستمدة من الشد والربط، والعزم واللزم.

وحيثما تنصرف إلى الإنسان تصبح دالة على ما يعتقد به ويؤمن به ويلتزم بمقتضياته ومتطلباته.

ولهذا تعرف العقيدة في علم التوحيد بأنها معرفة الله تعالى بأسمائه الحسنی وصفاته العلى، وإظهار الخشوع له تعالى، والتصديق برسالة رسول الله ﷺ وبالكتاب الذي أنزل عليه، والعقيدة في الإسلام لابد لها من أمرين:

1. أن تؤخذ من القرآن وصحيح السنة النبوية.

2. أن تقوم على الجزم واليقين بأصول الإيمان الغيبية.

ويحصل الإيمان الحق المؤسس على اليقين الكامل والاقتناع التام، بمستخلصات استقراء الآيات الكونية، والنصوص النقلية القطعية الدالة. ويتحقق الإيمان في الاعتقاد بالقلب والقول باللسان والتصرف وفق المعتقد.

وتبنى الشخصية الإيمانية بالتدرج في عرض أدلة التوحيد واستقراء مظاهر عظمة الله في خلقه وملكوته.

وحتى يرسخ الإيمان الحق في القلوب، ينبغي السعي إلى الانتقال من مرحلة التقليد المحض، إلى مرحلة البصيرة، والعلم والإدراك العقلي القائم على النظر والاستدلال. والقرآن يؤكد على ضرورة سرعة هذا الانتقال حينما استعمل كل الألفاظ والمفاهيم التي تدعو إلى إعمال العقل في الإيمان من مثل: يعقلون/ يتفكرون/ يتدبرون/ يذكرون/ أولو الألباب.

## الله ربي

## عنوان الدرس:

## الأهداف

- أعرف أن الله ربي ورب العالمين
- أتعرف نعم الله علي.
- أحب الله وأؤمن به.

## الوضعية المشكل

سالت نور أباهما :قرأت في سورة الفاتحة : الله رب العالمين فمن ربي أنا ؟

## وثيقة المحتوى

يقول الله تعالى : ﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ① ﴾ سورة الفاتحة الآية 1. أنا من العالمين : فالله ربي وسيدي، ومتفضل بالنعم التي لا تحصى علي، فهو الذي خلق الكون كله، خلق الجماد والنبات والحيوان والإنسان وخلق كل شيء.

## للإغناء والتوسع

الفرق بين الإله والرب.  
الإله مصدر التكليف : افعل ولا تفعل،  
والرب : مصدر الرعاية والتربية والانععام :  
من نعم الله.  
نعمة الخلق والإيجاد  
نعمة الرعاية والإمداد  
نعمة الهداية والإرشاد.

وخلقتني أيضا كما خلق كل المخلوقات، وفضلني على الكل بأن :

- خلقتني في أحسن صورة؛
- ميزني عليهم بالعقل؛
- سخر كل المخلوقات لخدمتي؛
- نعمه علي لا أحصيها؛

واجب الله علي :

أنا مسلم يجب علي أن أؤمن بالإله الذي هو ربي و رب الكون، أبدعه وأحسن صنعه، وهو واحد في أفعاله، يقول الله تعالى : ( فَلَقُوا اللَّهَ آمَةً ① إِلَهًا صَمًّا ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④ ) سورة الإخلاص. فأنا أؤمن بالله الواحد ربي ورب الناس أجمعين، أوحده ولا أشرك به. أعبد وأطيع وأمره وأجتنب ما نهى عنه.

## القيم المستخلصة :

العقيدة : الله ربي ورب العالمين الحضارية : الله رب رحيم بجميع من خلق.

الامتدادات : أحسن أني مدين لله في كل شيء.

الله ربي

عنوان الدرس:

الأهداف

- أعرف أن الله ربي ورب العالمين.
- أتعرف نعم الله علي.
- أحب الله وأؤمن به.

الوضعية المشكل

سالت نور أباهما : قرأت في سورة الفاتحة : الله رب العالمين فمن ربي أنا ؟

| المعينات<br>والوسائل<br>الديداكتيكية | تقنيات<br>التنشيط      | المهام التعليمية التعليمية   |   | مراحل بناء<br>التعلم            | الخصائص      |
|--------------------------------------|------------------------|--|---|---------------------------------|--------------|
|                                      |                        | التلميذ(ة)   | الأستاذ(ة)  |                                 |              |
|                                      | الحوار                 | - يستحضر ما تلقاه في<br>درس الفاتحة.   | • يربط الدرس بما قدم<br>في درس الفاتحة.<br>الحمد لله رب العالمين  | استحضار<br>المكتسبات<br>السابقة | الحصة الأولى |
|                                      | العصف<br>الذهني        | - ينصت باهتمام.<br>- يتحضر لتقديم حل<br>لإشكال الوضعية.                      | - يسمع الوضعية<br>- يشخص أشكالها<br>- يحفز على حل إشكالها.  | تقديم الوضعية<br>ومناقشتها      |              |
| عرض<br>مشهد                          | الانصات<br>والتدبر     | - ينصت باهتمام<br>- يفهم المعنى  | • يوجه للنظر في<br>بعض المظاهر الكونية<br>مستعينا بالمعينات<br>الديداكتيكية   | موجهات أنشطة<br>التعلم          |              |
| الواقع                               | الملاحظة<br>والاستقراء | - يستحضر نعم الله<br>الكثيرة عليه ليعلن<br>إيمانه به وحده ربا لا<br>شريك له. | • يوجه لبناء هذه<br>القناعات.<br>- الله أعطاني نعمًا كثيرة<br>- الله ربي ورب العالمين<br>- الله ربي وأؤمن به وأحبه. | بناء<br>القناعات                |              |
|                                      | الحوار                 | يجيب على الأسئلة   | - يسأل من خلقك؟ وماهي<br>النعم التي أعطاك؟ فمن<br>هو ربك.   | تقويم مرحلي                     |              |

## الْحِصَّةُ الثَّانِيَّةُ

|                                     |  |  |                    |
|-------------------------------------|--|--|--------------------|
| استحضار<br>مستخلصات<br>الحصة الأولى | • يوجه لاستحضار<br>أن الله ربي ورب<br>العالمين<br>أن الله يحبني، وأنه<br>يرحمني ويرحمهم. | - يستحضر قناعاته<br>التي بناها في الحصة<br>الأولى.                         | الحوار             |
| تعميم القناعات                      | • يوجه لتعميم قناعة أن<br>الله خلق العالمين وأنه<br>يحبهم وأنه يرحمهم.                   | - يعمم : أن نعم الله تعم<br>جميع العالمين.                                 | القياس<br>والتعميم |
| استخلاص القيم                       | • يوجه لاستخلاص أن<br>الله رب العالمين أنه<br>رحيم بجميع خلقه.                           | - يستنتج : أن الله رب<br>العالمين.<br>أن الله رحيم بجميع<br>خلقته.         | الاستنتاج          |
| البحث عن<br>امتداداتها              | • يوجه لتتبع القناعات<br>والقيم في سورة الفاتحة<br>وفي سورة الإخلاص.                     | - يقف على أن هذه<br>القناعة متضمنة في<br>سورة الفاتحة وفي<br>سورة الإخلاص. | التعميم            |
| تقويم ختامي                         | • يقوم بأنشطة يكتبها<br>على السبورة:<br>-أختار الجواب الصحيح<br>-أصل بسهم.               | - ينجز الأنشطة<br>المكتوبة على السبورة<br>على دفتره.                       | التعلم<br>الناشط   |
| أنشطة التعلم<br>الذاتي              | • يقترح أنشطة تهدف<br>إلى تثبيت القناعة<br>والثبات على العقيدة.                          | - يشارك في إنجاز<br>الأنشطة المقترحة.                                      | التعلم<br>الناشط   |

## مدخل الاقتداء

### الشعار

يقول الله تعالى:

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ  
يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾

سورة الأحزاب، الآية 21.

### البرنامج المقرر

- محمد نبي ﷺ.
- مولد الرسول ﷺ.
- رضاعة رسول الله ﷺ.
- مولد الرسول ﷺ ( قصة أصحاب الفيل )
- الله ينجيني.
- يتم رسول الله ﷺ.
- أحب رسول الله ﷺ.

## الاقتداء

### إضاءة حول مدخل الاقتداء

لعل النموذج البشري الأسمى الذي يستحق أن يقتدى به، هو سيدنا محمد ﷺ، لأن في الاقتداء به سعي لتحقيق أنسنة الإنسان.

والاقتداء به لا يتأتى على الوجه المطلوب إلا بالاطلاع على سيرته وتعرف شمائله؛ فما هي السيرة؟

السيرة النبوية هي التتبع الدقيق لحياة الرسول ﷺ من مولده إلى وفاته، وما تخلل هذه الحياة من وقائع وأحداث تتعلق بنسبه الشريف ومولده ونشأته وعمله وأخلاقه ودعوته وعلاقاته ومواقفه ووفاته.

وتدريس السيرة في المراحل التعليمية كلها ليس هو الوقوف على هذه الوقائع التاريخية أو الأحداث التي عرفها الرسول ﷺ، وإنما تدرس السيرة النبوية لأنها تصور الحقيقة الإسلامية التي يجسدها الرسول ﷺ، من خلال أخلاقه ومواقفه وتطبيقاته.

**أهداف تدريس السيرة:** ويمكن أن تختصر أهداف تدريس السيرة فيما يلي:

1. فهم شخصية الرسول ﷺ باعتباره بشرا اختاره الله من نسب شريف، ورعاه قبل البعثة، وعصمه بعدها مما يقع فيه بقية البشر من الأخطاء المخلة بأداء الرسالة.

2. التأسي بحياته ﷺ التي تجسد المثل الأعلى في كل شأن من شؤون الحياة الفاضلة، ولذلك جعله قدوة ينبغي اتباعها. قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَكَرَّ اللَّهُ كَثِيرًا﴾ (21) الأحزاب، الآية 21.

3. الاستعانة بسيرته ﷺ على فهم كتاب الله تعالى ومعرفة مقاصده، لأن كثيرا من الآيات لا تجليها إلا الأحداث التي مرت برسول الله ﷺ.

4. اكتساب المتعلم لأكبر قدر من الثقافة الإسلامية الصحيحة، سواء تعلق الأمر بالعقيدة، أو التشريع، أو الأخلاق، فحياة الرسول ﷺ، صورة لمبادئ الإسلام وأحكامه.
5. تقديم نموذج حي للمعلم والمتعلم معا لأساليب التربية والتوجيه والإرشاد.

فسيرته ﷺ شاملة لكل مناحي الحياة الإنسانية، فهو الطفل اليتيم الذي تربي في كفالات متعددة، وهو الشاب المستقيم في سلوكه، المعروف بين أهله وقومه بالصادق الأمين، وهو الداعي إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، الباذل منتهى الجهد لتبليغ الرسالة وسياسة الأمة، وهو الزوج المثالي في حسن معاملته، والأب الحنون على الأطفال. والقُدوة في علاقاته ومواقفه المختلفة. ولذلك، حين ندرس بعض مواضيع السيرة في الابتدائي، نتغَي من ذلك تبليغ أحداث حياة مثالية لأرفع نموذج بشري، للتأسي به وأخذ العبرة من مواقفه وأعماله.

## محمد نبي

## عنوان الدرس:

## الأهداف

- أُتعرّف أن سيدنا محمد نبي الله
- أُتعرّف أن رسول الله ﷺ مبعوث رحمة للعالمين.
- أحب سيدنا محمد لأنه نبيي.

## الوضعية المشكل

علم حدو أن جده رجع من أداء مناسك العمرة، فسأله: ماذا قمت به يا جدي؟ قال الجد: أول ما قمت به زيارة قبر النبي سيدنا محمد ﷺ وسأل حدو ومن هو سيدنا محمد؟

## وثيقة المحتوى

من نعم الله الكثيرة علي وعلى الناس، أنه سبحانه أخذ بيدنا وانتشلنا من التيه والضلال. فأرسل إلينا رسلا مبشرين ومنذرين، يدعون لتوحيد الله وعدم الشرك به. بعد أن يعرفونا على الله بأسمائه الحسنی وصفاته العلی.

ومن هؤلاء الرسل. سيدنا محمد ﷺ المبعوث رحمة للعالمين فهو نبي الله ورسوله الذي أرسله الله للناس أجمعين أنه النبي الذي عرفت فضله فأحبيته وآمنت به فهو نبيي الذي أقتدي به، وأتبعه، وأعمل بما جاء به، يقول تعالى: ﴿ وَمَا آتَايَكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ سورة الحشر من الآية 6.

فأنا أحبه، وحيي له يتطلب مني أن :

- أن أسيده كلما ذكرته فأقول : سيدنا محمد.

- أن أصلي عليه كلما ذكرته، لأن الله يأمرنا بالصلاة عليه وفي ذلك أجر كبير: يقول الله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (56) سورة الأحزاب الآية 56

- أن أوقره أي أعظمه وأثني عليه وأبرز فضله ومحاسنه على العالمين.

- أن أدعو الناس إلى الإيمان برسالته، لما فيها من خير ونفع للإنسانية جمعاء، لأنها رسالة تدعو إلى المحبة والرحمة والتسامح والإخاء والتعاون على الخير.

## القيم المستخلصة :

العقدية : سيدنا محمد هو الرسول الذي بعثه الله رحمة للعالمين

الحضارية : رسالة رسول الله فيها خير للإنسانية جميعها.

الامتدادات : أحب رسول الله سيدنا محمد ﷺ وأومن برسالته وأقتدي به في حياتي كلها.



## محمد نبي

## عنوان الدرس:

## الأهداف

- أُتعرّف أن سيدنا محمد نبي الله
- أُتعرّف أن رسول الله ﷺ مبعوث رحمة للعالمين.
- أُحب سيدنا محمد لأنه نبيي.

## الوضعية المشكل

علم حدو أن جده رجع من أداء مناسك العمرة، فسأله: ماذا قمت به يا جدي؟ قال الجد: أول ما قمت به زيارة قبر النبي سيدنا محمد ﷺ وسأل حدو ومن هو سيدنا محمد؟

| المعينات<br>والوسائل<br>الديداكتيكية | تقنيات<br>التنشيط | المهام التعليمية التعلمية                                       |  | مراحل بناء<br>التعلم            | الخصائص      |
|--------------------------------------|-------------------|---|--|---------------------------------|--------------|
|                                      |                   | التلميذ(ة)  | الأستاذ(ة)   |                                 |              |
|                                      | الحوار            | يستحضر مكتسباته<br>في موضوع الله ربي<br>يتساءل: من عرفنا بالله. | يوجه لاستحضار<br>معارف عن الله ربي<br>ورب العالمين ويسأل<br>من عرفنا بالله.  | استحضار<br>المكتسبات<br>السابقة | الحصة الأولى |
|                                      | العصف<br>الذهني   | ينصت باهتمام<br>يحاول تعرف المشكل<br>يقترح إجابات.              | يسمع الوضعية<br>يشخص أشكالها بنبرات<br>صوته. يطرح الإشكال.                   | تقديم الوضعية<br>ومناقشتها      |              |
|                                      | الملاحظة          | يشاهد ويعبر   | يعرض صور قبر<br>الرسول ﷺ ويناقشها.   | موجهات أنشطة<br>التعلم          |              |
| التشخيص<br>بالصوت                    | الحكي             | - يجيب :<br>- ينصت إلى القصة<br>- يعلق                          | يسأل :<br>ما اسم هذا النبي<br>يحكي قصة عن سبب<br>تسمية رسول الله ﷺ<br>بمحمد. | بناء الحدث<br>التاريخي          |              |
|                                      | الحكي             | - يشارك في تقويم<br>الأجوبة.                                    | يسأل : ما اسم رسول<br>الله ﷺ<br>لماذا سمي بهذا الاسم                         | تقويم مرحلي                     |              |

|                  |                 |  |  |                                |
|------------------|-----------------|--|--|--------------------------------|
| التشخيص الصوتي   | الحكي           | - ينصت للقصة باهتمام<br>ييدي إعجابه بالقصة.            | • يوجه لاستحضار قصة تسمية رسول الله ﷺ  | استحضار الحدث التاريخي         |
| الظواهر الكونية  | القياس والتعميم | - يعمم : أن نعم الله تعم جميع العالمين.                | • يوجه بالحوار إلى :<br>- أن رسول الله ﷺ هو سيدنا محمد.<br>- أن سيدنا محمد بعثه الله رحمة للعالمين<br>- أن اسمه محمد يدل على أنه محمود الأفعال والأقوال.<br>- أنه يحب أن نحبه ونقتدي به. | الإقناع وتحديد مجالات الاقتداء |
|                  | الحوار          | - يشارك في استخلاص القيم.                              | • يوجه لاستخلاص القيم التالية :<br>- سيدنا محمد مبعوث للناس أجمعين.<br>- سيدنا محمد يستحق الاقتداء.  | استخلاص القيم                  |
| المحيط           | الملاحظة        | - يفكر في المجالات التي يمكن فيها الاقتداء برسول الله. | • يوجه للبحث عن مجالات الاقتداء برسول الله ﷺ.  | البحث عن الامتدادات            |
| البطاقات         | التعلم الناشط   | - يجيب على البطاقات.                                   | • يوزع بطاقات عليها أنشطة للتقويم : الوصل بسهم أو وضع علامة صواب أو خطأ.   | التقويم الختامي                |
| السورة التفاعلية | التعلم الناشط   | - ينجزون الأنشطة المقترحة.                             | • يقترح أنشطة ويطلب من المتعلمين إنجازها.  | أنشطة التعلم الذاتي            |



## مدخل الاستجابة

## الاستجابة

### الشعار

يقول الله تعالى في سورة الأنفال:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ الآية 24.

### البرنامج المقرر

- أعبد الله على هدي رسول الله ﷺ.
- أستعد للوضوء.
- أتوضأ عملياً.
- الصلاة عماد الدين.
- أذكر الله: أحمد الله.

## الاستجابة

### إضاءة

إذا كان الله قد دعانا للاستجابة لأحكام شرعه، فإن أحسن ما يجسد هذه الاستجابة هو العبادات، فماذا تعني العبادات :

العبادات اسم جامع لكل ما يرضي الله ويحبه من أقوال وأفعال، أو هي ممارسة عملية يتعود المسلم من خلالها على الالتزام بقيم العقيدة الصحيحة في جميع حالاته.

فالعبادات ثمرة العقيدة الصحيحة، وأثر مادي لانفعال القلب واقتناعه بها، إذ لا عقيدة بدون عبادات تجسدها.

ولهذا كان مدخل الاستجابة مدخلا محوريا في المنهاج الجديد.

الذي ترجم مقرر السنة الأولى ابتدائي في مصفوفة من الأحكام الشرعية والتطبيقية لشعيرة الصلاة، بعد أن مهد لها بالطهارة التي لا تتم الصلاة ولا تقبل إلا بها.

وقد روعي في تعلم هذه الشعيرة الأساسية في الدين (أحكاما وممارسة) الالتزام بالمذهب المالكي الذي هو المذهب المعتمد والمختار عند المغاربة، والذي هو من ثوابتهم الأساسية.

## عنوان الدرس:

## أعبد الله على هدي رسول الله ﷺ

## الأهداف

- أُتَعَرَفُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ اللَّهُ لِيَعْلَمَنَا.
- أَقْتَدِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عِبَادَتِي.
- أَدَاوِمُ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ كَمَا عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

## الوضعية المشكل

شاهد بشير أمه تصلي فسألها : من علمك الصلاة يا أمه؟ قالت أقتدي برسول الله ﷺ قال بشير: أكان رسول الله ﷺ معلما؟ قالت الأم : إنه رسول مبلغ عن الله. ومعلم للناس كيف يعبدون الله.

## وثيقة المحتوى

إذا كان مفهوم العبادة بمعناه الواسع يشمل كل مناحي الحياة أو منهج الله الذي ارتضاه للإنسان أن يعيش به في دنياه ليسعد به في آخرته فإن رسول الله ﷺ ما ترك من مناحي الحياة : (أعلاها لا إله إلا الله). وأدناها (إمطة الأذى عن الطريق) إلا وتحدث للإنسانية فيه تحدث في الطعام والشراب، وفي اللباس والمنام، وفي الصلاة والشرائع والعقائد والمعاملات. والأخلاق والآداب والسلوك، حتى أنه ما ترك خيرا إلا دلنا عليه، ولا شرا إلا حذرنا منه. يقول تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَیْسَ بِضَالِّينَ ۝۲﴾

سورة الجمعة، الآية: 2

وفعلا كانوا في ضلال في العقائد وفي العبادات وفي المعاملات فهداهم ودلهم على ما ينفعهم في دينهم ودنياهم.

وكان بحق نعم القدوة لمن آمن واتبع سنته.

فمن هديه ﷺ في العبادات :

1 قوله: ﴿صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي﴾.

2 صلاة التطوع في البيت، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، ولا تتخذوها قبورا» متفق عليه.

3 تعهد ركعتي الفجر فعن عائشة (رضي الله عنها) قالت : «لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل، أشد منه تعهدا على ركعتي الفجر ...» رواه أبو داود.

4 الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان.

5 السجود شكرا لله إذا أتاه ما يسره.

ومن هديه ﷺ في المعاملات:

1 كثرة التبسم في وجه محدثيه

2 التمهّل في الحديث

3 مداعبة الأطفال، فعن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ( أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال

كان النبي يفعله.

هذا قليل من كثير من هدي رسول الله ﷺ وأنا أحرص على أن تكون عبادتي على هديه عسى أن يتقبلها مني ويتبينني عليها.

❖ القيم المستخلصة : ما ترك رسول الله ﷺ خيرا إلا دلنا عليه. ولا شرا إلا حذرنا منه.

مَنْ عَبْدَ الله على هدي رسول الله ﷺ سَعِدَ في دنياه وفاز في آخرته.

❖ الامتدادات : كل عبادتي وفق هدي رسول الله ﷺ.

## عنوان الدرس:

## أعبد الله على هدي رسول الله ﷺ

## الأهداف

- أُتَعَرَفُ أن رسول الله ﷺ بعثه الله ليعلّمنا.
- أَقْتَدِي برسول الله ﷺ في عبادتي.
- أَدَاوِمُ على عبادة الله كما علمني رسول الله..

## الوضعية المشكل

شاهد بشير أمه تصلي فسألها : من علمك الصلاة يا أمه؟ قالت أقتدي برسول الله ﷺ قال بشير : أكان رسول الله ﷺ معلما؟ قالت الأم : إنه رسول مبلغ عن الله. ومعلم للناس كيف يعبدون الله.

| المعينات<br>والوسائل<br>الديداكتيكية | تقنيات<br>التنشيط | المهام التعليمية التعلمية                                 |   | مراحل بناء<br>التعلم      | الخصائص      |
|--------------------------------------|-------------------|---|---|---------------------------|--------------|
|                                      |                   | التلميذ(ة)  | الأستاذ(ة)  |                           |              |
|                                      | الحوار            | - أستحضر اسم رسول الله ﷺ ومكانته في نفسي.                 | • يوجه بالحوار لاستحضار اسم رسول الله ﷺ ومكانته.                            | استحضار المكتسبات السابقة | الحصة الأولى |
| التشخيص الصوتي                       | العصف الذهني      | - ينصت باهتمام يتابع التشخيص                              | • يسمع الوضعية ويشخص إشكالها.   | تقديم الوضعية وتشخيصها    |              |
| التشخيص                              | الحوار            | - يستمع للحديث يفهم معنى الحديث                           | • يسمع قول الرسول ﷺ « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » ويقارب معناه. | موجهات أنشطة التعلم       |              |
| الاستقراء والاستنتاج                 |                   | - أستنتج أن رسول الله بعث ليعرفنا بالله ويعرفنا كيف نعبد. | • يوجه لاستخلاص أن الرسول ﷺ بعث ليعلمنا كيف نعبد الله.                      | استنتاجات واستخلاصات      |              |
|                                      | الحوار            | - يشارك في الإجابة عن الأسئلة.                            | • يسأل : من هو رسولنا لماذا بعثه الله.                                      | تقويم مرحلي               |              |



## الحملة الثانية

|                                    |   |                                     |
|------------------------------------|---|-------------------------------------|
| أستحضر ما استنتجته من الحصة الأولى | • يوجه لاستحضار أن رسول الله ﷺ بعث ليعلما كيف نعبد الله.                    | التذكر                              |
| التعزيز والدعم                     | • يوجه للتعرف على بعض أنواع العبادات من خلال ما يعرض من صور و مشاهد.        | الملاحظة والاستنتاج والصور والمشاهد |
| استخلاص القيم                      | • يوجه بالحوار لاستخلاص أن رسول الله ﷺ بعث ليعلما الناس الخير ويجنبهم الشر. | الحوار                              |
| التكامل والامتدادات                | • ينبه لترابط المعارف مع درس محمد نبي ومع ما جاء في الفاتحة.                | التطبيق                             |
| تقويم ختامي                        | • يقترح أنشطة على السبورة أو على اللوحة التفاعلية.                          | اللوحة التفاعلية السبورة            |
| أنشطة التعلم الذاتي                | • يوجه لإنجاز أنشطة التعلم الذاتي التي يقترحها.                             |                                     |



## مدخل القسط

الشعار

يقول الله تعالى في سورة النساء:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْفِسْكِ شُكَّدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَيَّ أَنْفُسُكُمْ  
أَوْ أَلْوَالِدَيْهِ وَالْآلِ فَزِيرٌ إِنَّ يَكُونُ غَنِيًّا أَوْ فَفِيرًا قَالَ اللَّهُ أُولَى  
بِعَمَلِكُمْ فَتَتَّبِعُوا الْقَوَى أَرْتَعِدُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا  
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٤﴾ الآية 134.

البرنامج المقرر

- أُوحِدَ اللَّهَ.
- أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ.
- أَطَهَرَ جَسْمِي وَثِيَابِي.
- أَطِيعَ وَالِدِي.
- أَحْسَنَ مَعَامَلَةَ زَمَلَاتِي.
- أَشْكُرَ النَّاسَ.

إضاءة

القسط هو تمام العدل، وهو الهدف من إرسال الرسل والأنبياء، وإنزال الكتب السماوية. يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ

وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ الحديد/ الآية 25.

فإقامة الناس للقسط والعدل في أي مجتمع هو إقامة لشرع الله.

والقسط ثلاث درجات: قسط مع الله، وقسط مع النفس، وقسط مع الناس، وقسط مع البيئة.

فالقسط مع الله يكون بتوحيده وعدم الشرك به.

القسط مع النفس: أن تسعى إلى تطهيرها وتركيتها والمحافظة عليها.

والقسط مع البشر يكون بالتعامل العادل مع جميع الناس سواء كانوا أقارب أو أبعاد، أصدقاء أو خصوم، يقاسمونك قيم ثقافتك أو يختلفون معك، يدينون بدينك أم لا. وهذه المعاملة تشمل كل المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها.

والقسط مع البيئة أو الطبيعة يكون في الحفاظ على توازنها التي أوجدها الله عليها، ومعلوم أن أي إخلال في هذا التوازن يؤدي إلى الفساد.

لهذا كان القسط هو هدف كل تشريع سماوي، لأن إقامته ضمان لاستمرار الحياة، وفق ما قدر الله وخلق. وكل سعي لإقامته هو سعي لتوحيد الله.

## أُوحِدَ الله

## عنوان الدرس:

## الأهداف

- ◀ أن أتعرّف أن الله واحد.
- ◀ أن أشهد أن لا إله إلا الله.
- ◀ أن أحب الله الواحد.

## الوضعية المشكل

تختار لوحة عليها كلمة الإخلاص «لا إله إلا الله» تعرض على التلاميذ والتلميذات وتتخذ كوضعية للانطلاق.

## وثيقة المحتوى

التوحيد هو إخلاص العبودية لله وحده، لا تشرك به شيئاً ولا تتخذ دونه رباً. وتوحيد الله هو الشهادة : (أن لا إله إلا الله) أي أنه ليس أحد جدير بأن يعبدّه الناس، ويسجدوا له ويخضعوا له ويطيعوه لأنه هو موحد الكون ومالكه، ومدبر أمره، فكل من في الكون مفتقر إليه ومضطر إلى الاستعانة به.

يقول الله تعالى : ﴿وَاللَّهُمَّ، إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (162)

سورة البقرة الآية 163.

قال رسول الله ﷺ: «أفضل ما قلت أنا والنبيّين من قبلي : لا إله إلا الله وحده لا شريك له».

موطأ الإمام مالك كتاب الجمعة.

واستجابة لأمر الله، واقتداء برسول الله ﷺ: أوحّد الله في سري وعلايتي، وأقول : «لا إله إلا الله وحده لا شريك له» فتوحيد الله وتخصيصه بالعبودية وحده، هو حق من حقوق الله على عباده. فحق العباد على الله، بعد أن أوجدهم، أن يمدّهم بالنعمة، وأن يهديهم ويرشدهم إلى طريق الخير. وحق الله على العباد أن يوحدوه ولا يشركوا به شيئاً.

❖ القيم المستخلصة :

العقدية : الله وحده هو المستحق للعبادة. كلمة التوحيد هي (لا إله إلا الله).

الحقوقية : من حق الله على عباده أن يوحدوه ولا يشركوا به شيئاً

❖ الامتدادات : شعار المؤمن : كلمة التوحيد : (لا إله إلا الله) عليها فطر، وبها يحيا وعليها يموت،

وبها يلقي ربه.

## أوحد الله

## عنوان الدرس:

## الأهداف

- أعرف كلمة التوحيد.
- أردد وأفهم معناها.
- أعتر بأنني أوحد الله.

## الوضعية المشكلة

تختار لوحة عليها كلمة الإخلاص : « لا إله إلا الله » تعرض على التلاميذ وتتخذ كوضعية للإنطلاق.

| الخصائص        | مراحل بناء التعلم         | المهام التعليمية التعلمية   |  | تقنيات التنشيط     | المعينات والوسائل الديدكتيكية |
|----------------|---------------------------|---|--|--------------------|-------------------------------|
|                |                           | الأستاذ(ة)  | التلميذ(ة)   |                    |                               |
| الخصائص الأولى | استحضار المكتسبات السابقة | • يوجه بالحوار لتذكر معارف سورة الفاتحة ودرس محمد نبي ودرس أعبد الله.   | - يتذكر المعارف ويربطها ببعضها.  |                    |                               |
|                | تقديم الوضعية وتشخيصها    | • يعرض اللوحة يناقشها يبرز الإشكال الذي تطرحه.  | - يشاهد اللوحة يعبر عما يشاهد يفكر في الإشكال الذي تطرحه.                    | العصف الذهني       | لوحة فنية                     |
|                | موجهات أنشطة التعلم       | ① مدارس كلمة التوحيد لا إله إلا الله<br>② تسميع نص الحديث أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله. | - يسعى لفهم معنى لا إله إلا الله<br>- يستمع لنص الحديث<br>- يسعى لفهم مضمونه | الانصات والاستيعاب |                               |
|                | بناء القناعات             | • يوجه لاقتناع بأن الله واحد.<br>• يشعر بأن هذا من حق الله.   | - يقتنع أن الله واحد أنه من حق الله عليه أن يوحد.                            | الاستنتاج          |                               |
|                | التقويم المرحلي           | • يعود للوحة التي قدمها كوضعية ليناقشها.  | - يشارك في مناقشته مشهد اللوحة.  | دراسة لوحة         | لوحة فنية                     |

## الحملة الثانية

|                                |  |   |                       |
|--------------------------------|--|---|-----------------------|
| استحضار<br>القناعات<br>السابقة | • ينطلق من اللوحة<br>المكتوب عليها لا إله<br>إلا الله ليستحضر بها<br>ما اكتسبوه من قناعات.         | - أشاهد اللوحة<br>أتذكر قناعاتي<br>أتذكر حقوق الله علي. | دراسة<br>لوحة<br>فنية |
| استخلاص<br>القيم               | • يوجه لاستخلاص<br>هذه القيم ؛<br>الله وحده هو المستحق<br>للعبادة. من حق الله<br>على الناس توحيده. | - يشارك في استخلاص<br>القيم.                            | الاستنتاج             |
| البحث عن<br>الامتدادات         | • يوجه لاكتشاف :<br>أن كلمة التوحيد<br>ملازمة للإنسان في كل<br>حياته.                              | - يكتشف أن كلمة<br>التوحيد تلازمه كظله.                 | الملاحظة              |
| تقويم<br>ختامي                 | • يطلب استحضار<br>وترديد كلمة التوحيد.   | - يستحضر كلمة التوحيد<br>ويردد الشهادة                  | الترديد               |
| إنجاز أنشطة<br>التعلم الذاتي   | • يقترح أنشطة لتنجز<br>خارج القسم.   | - أنجز ما طلب مني.                                      | التعلم<br>الناشط      |



---

## مدخل الحكمة

## الحكمة

### الشعار

يقول الله تعالى في سورة النساء:

﴿يُوتِي الْحِكْمَةَ مَرْيَشًا ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ  
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۚ﴾

سورة البقرة، من الآية 268.

### البرنامج المقرر

- أنفع ولا أضر.
- أعتني بطهارة مكاني.
- أقصد في استعمال الماء.
- أحمي الماء من التلوث.
- أتعاون مع زملائي.
- أتحدث بنعم الله.

### إضاءة

وردت كلمة الحكمة في القرآن الكريم بمعان مختلفة، فمرة تعني السنة:

﴿وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ البقرة؛ من الآية 150.

ومرة تعني النبوة ﴿وَأَنبِئْنَا بِالْحِكْمَةِ وَقِصِّ الْأَنْحَاثِ﴾ ص؛ من الآية 19.

ومرة تعني الفهم السديد، ﴿وَلَقَدْ- آتَيْنَا الْفَخْرَ- الْحِكْمَةَ﴾ لقمان؛ من الآية 11.

فالحكمة إذا عطاء إلهي، يمنحه الله لمن أحبه من خلقه، ويخص به من سعى إلى قربته.

فهي سمة من سمات الأنبياء والمرسلين، وطبع من طباع العلماء الصالحين العاملين. هي عنوان صلاح النفس وتهذيبها وتطهيرها، والسمو بصاحبها إلى مكارم الأخلاق، والدفع إلى المبادرة إلى كل فعل إيجابي خلاق، فهي دليل كمال العقل، تلبس صاحبها تاج الكرامة، وتجعله مفتاحاً لأبواب الخير، مغلاقاً لأبواب الشر. سديد الرأي حصيف العقل، موفقاً إلى وضع كل شيء في محله، يحالفه النجاح في كل ما يطلبه، ويصحبه التوفيق في كل ما يرومه.

وكيف لا وأن العلم نبراسه في كل تصرف، والبصيرة المتقدمة منهجه في كل سلوك، وهو في هذا يتماهى مع ما جاء في الذكر الحكيم من ربط اسم الله العليم باسمه الحكيم في أكثر من آية، إرشاداً للعباد بأن الحكمة الرشيدة أساسها المعرفة الصحيحة والعلم الحق.

ولهذا لا بد في التربية على الحكمة في أي عملية تعليمية/ تعليمية من التأسيس على المعرفة والعلم، ثم الانطلاق بعد ذلك إلى التهذيب والتطهير والتركية.

## أنفع ولا أضر

## عنوان الدرس:

## الأهداف

- أتعرف الأعمال النافعة والضارة.
- أأتعرف فوائد الأعمال النافعة.
- أأحرص على أنفع ولا أضر.

## الوضعية المشكل

يعرض لوحة أو مشهد عليه أناس يقومون بأعمال نافعة يتخذها وضعية انطلاق.

## وثيقة المحتوى

لما أوجد الله الكون، واستقر كوكب الأرض على ماهو عليه، أراد الله أن يعمره ويطور الحياة عليه، فخلق الإنسان واستخلفه في الأرض وسخر له كل ما يساعده على هذا الإعمار، ومهمة الإعمار تقتضي أن يكون هذا الخليفة نافعا غير ضار.

لذلك كان أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس كما في حديث ابن عمر رضي الله عنه، والنفع مفهوم واسع يشمل كل الأعمال الصالحة التي تقيد الناس وتحسين البيئة التي يعيشون فيها.

فتقديم العون، وإطعام الجائع، وقضاء الدين، وكشف الكروب، والسعي في قضاء الحوائج وغيرها مما ينفع الناس كلها تعتبر أعمالا نافعة.

وكما يكون الفرد نافعا للناس، عليه أن يكون نافعا لمحيطه وبيئته. فشق الطرق، وغرس الأشجار، وإقامة الحدائق، وبناء المرافق، كلها أعمال يثيب عليها الخالق سبحانه وتعالى، قال رسول الله ﷺ.

(إماطتك الأذى عن الطريق صدقة) سنن الترمذي.

وبالعمل النافع يرتقي العبد أعلى الدرجات عند ربه، لأن الله خير يحب أهل الخير من عباده.

فإذا كان هذا هو العمل النافع فنقيضه هو العمل الضار، فتعنيف الناس والإساءة إليهم بالقول والفعل سواء في حضورهم أو غيابهم كلها أعمال ضارة.

والإساءة إلى البيئة بكل أنواع الإساءة من مثل، تلويث مياه الأنهار والبحار. وحرق الغابات وقطع الأشجار، كلها أعمال ضارة لا يحبها الله ونهى عنها.

يقول تعالى : ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوا خَوْفًا وَكَهَمًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ

فَرِيضٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ سورة الأعراف، الآية 56.

لهذا أحرص على أن أكون نافعا : أنفع نفسي وأسرتي ومجتمعي ووطني وبيئتي والإنسانية جمعاء، ولا أضر أحدا أبدا.

❖ القيم المستخلصة :

- الله خير حب الخير للعباد.
- أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس.
- ❖ الامتدادات : أحرص على فعل الخير، وأنفع ولا أضر طيلة حياتي.

## عنوان الدرس:

## أنفع ولا أضر

## الأهداف

- أعرف الأعمال النافعة والضارة.
- أعرف فوائد الأعمال النافعة.
- أحرص على أن أنفع ولا أضر.

## الوضعية المشكل

يعرض صورة أو مشهدا لأناس يقومون بأعمال نافعة ويتخذها لوضعية للإنطلاق.

| المعينات<br>والوسائل<br>الديداكتيكية | تقنيات<br>التنشيط      | المهام التعليمية التعلمية   |   | مراحل بناء<br>التعلم                       | الخصائص        |
|--------------------------------------|------------------------|---|---|--|----------------|
|                                      |                        | التلميذ(ة)  | الأستاذ(ة)  |  |                |
|                                      | الحوار                 | - يستحضر ما اكتسبه من<br>درس محمد نبيي ومن<br>درس أعبد الله على هدي<br>رسول الله ﷺ. | • يوجه بالحوار<br>لاستحضار ما تلقوه<br>عن رسول الله من كونه<br>كان نافعا لكل الناس. | استحضار<br>المكتسبات<br>السابقة            | الخصائص الأولى |
| عرض<br>مشهد                          | العصف<br>الذهني        | - يشاهد ويعبر ويعلق<br>على المشهد أو<br>الصورة.                                     | • يعرض المشهد<br>أو الصورة.   | تقديم الوضعية<br>ومناقشتها وطرح<br>الإشكال |                |
|                                      | الانصات<br>والتدبر     | - ينصت باهتمام<br>- يفهم المعنى   | • يسمع حديث (أحب<br>الناس إلى الله أنفعهم<br>للناس) - يقارب معناه                   | أنشطة<br>توجيه<br>التعلم                   |                |
| الواقع                               | الملاحظة<br>والاستقراء | - يستحضر نماذج<br>الأعمال النافعة<br>والضارة<br>يرغب في القيام بأعمال<br>نافعة      | • يوجه لاستقراء<br>الأعمال النافعة<br>والضارة<br>• يقتنع بحب الأعمال<br>النافعة     | بناء<br>القناعات                           |                |

## الحملة الثانية

|   |  |   |                          |
|---|--|---|--------------------------|
| التقويم<br>المرحلي                                | • يعيد عرض المشهد<br>ويقوم المكتسبات عليه.   | - يقوم مكتسباته انطلاقاً<br>من المشهد.                        | عرض<br>مشهد              |
| استحضار<br>القناعات المبنية<br>في الحصة<br>الأولى | • يعرض مشهداً جديداً<br>ليتمكن به من استحضار<br>قناعاتهم القناعات.                 | - ينطلقون من مناقشة<br>المشهد لاستحضار<br>قناعاتهم.           | عرض<br>مشهد              |
| تعزيز<br>ودعم<br>القناعات                         | • يسمع النص (إمطتك<br>الأذى عن الطريق صدقة).<br>• ينبه للأعمال النافعة<br>للبيئة). | - ينصت للنص :<br>يستعرض الأعمال<br>النافعة للبيئة             | مشاهد<br>بيئية<br>مناسبة |
| استخلاص<br>القيم                                  | • يوجه بالحوار<br>لاستخلاص هاته القيم:<br>الله خير يحب الخير.                      | - يشارك في الحوار<br>واستخلاص القيم.                          | الحوار                   |
| التكامل<br>والامتدادات                            | • يوجه لتقصي<br>الأفعال النافعة للإنسان<br>والبيئة.                                | - يتقصي الواقع لاقتراح<br>الأعمال النافعة للإنسان<br>والبيئة. | الواقع                   |
| التقويم<br>الختامي                                | • يجري مسابقة بين<br>المجموعات حول<br>الأعمال النافعة والضارة<br>للإنسان والبيئة.  | - يشارك مجموعته في<br>المسابقة.                               |                          |
| أنشطة التعلم<br>الذاتي                            | • يقترح أنشطة مناسبة<br>لتتجز خارج القسم.  | - ينجز ما طلب منه.  |                          |

## ملفات

⊙ مخارج الحروف (الحكم – الصفات)

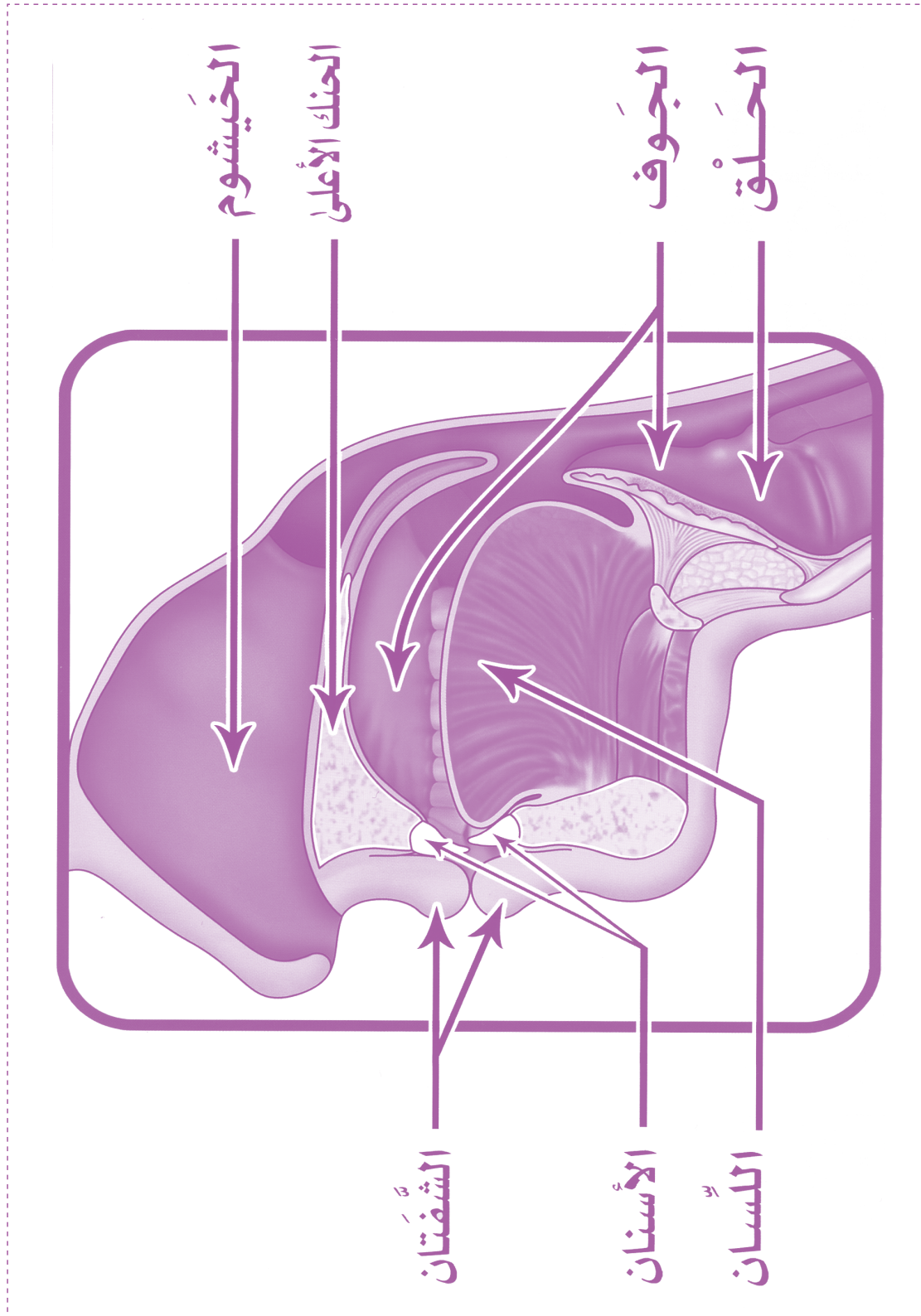
⊙ أدعم نطقي السليم.

⊙ المعينات اليداكتيكية.

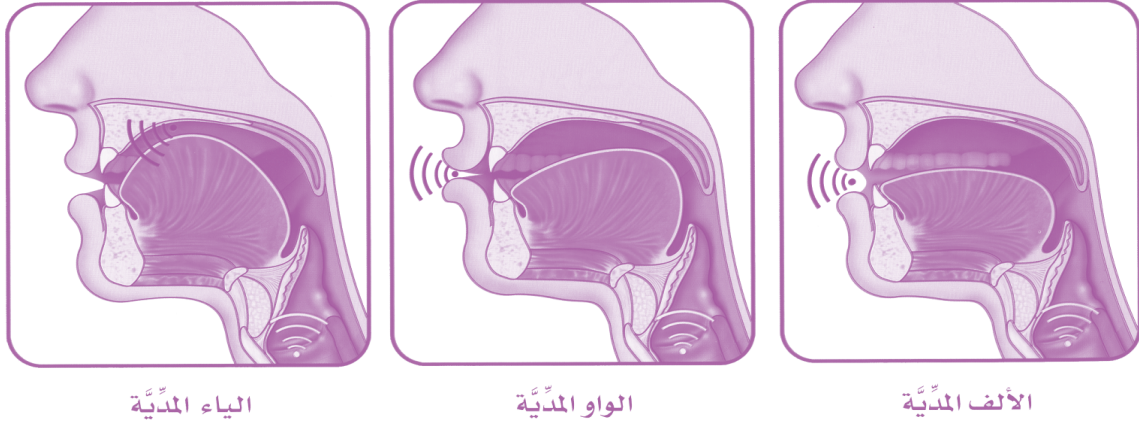
⊙ المصادر والمراجع.



1 مخارج الحروف : الخيشوم: وذلك وفق ما يلي:

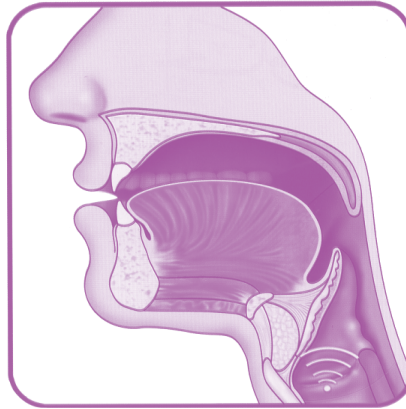


2 تخرج من الجوف حروف المد الثلاثة :

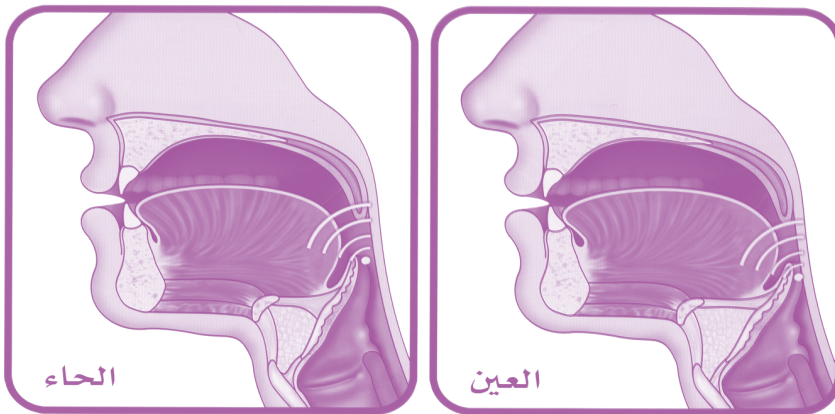


3 تخرج من الحلق ستة أحرف وفق مايلي :

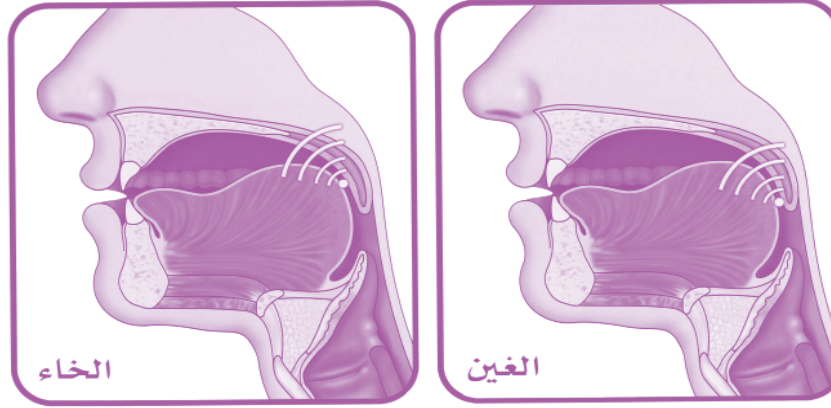
♦ أقصى الحلق: مخرج الهمزة، والهاء.



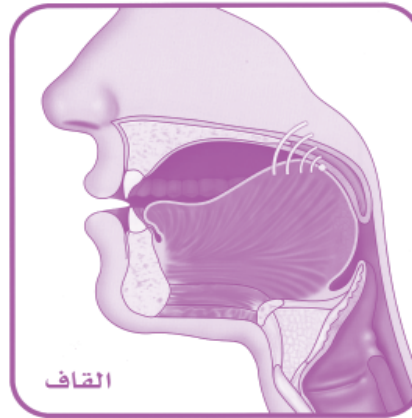
♦ وسط الحلق: مخرج العين، والحاء.



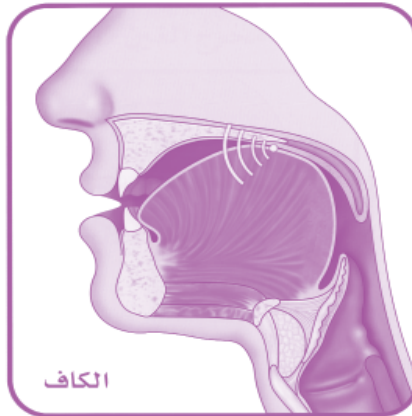
♦ أقصى الحلق: مخرج الغين، والخاء.



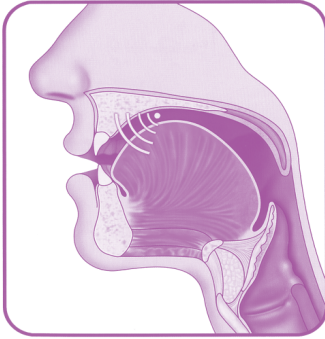
♦ حرف القاف يخرج من أقصى اللسان : مع الحنك اللَّحْمِيّ.



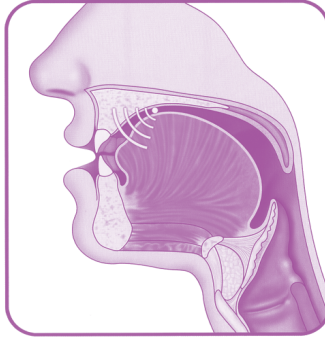
♦ حرف الكاف يخرج من أقصى اللسان مع الحنك اللَّحْمِيّ والعَظْمِيّ.



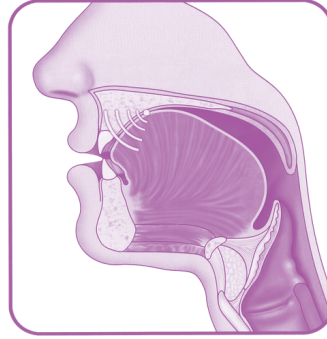
4 حروف الجيم، والشين، والياء غير الممدودة تخرج من وسط اللسان مع وسط الحَنَكِ الأعلى.



مخرج الياء غير المديّة

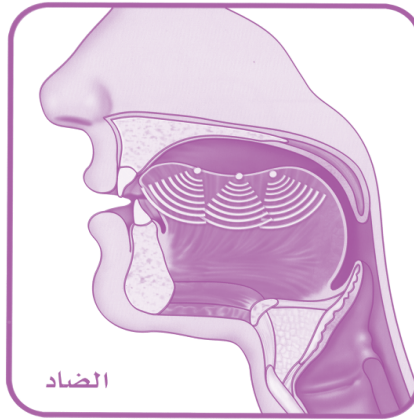


مخرج الشين



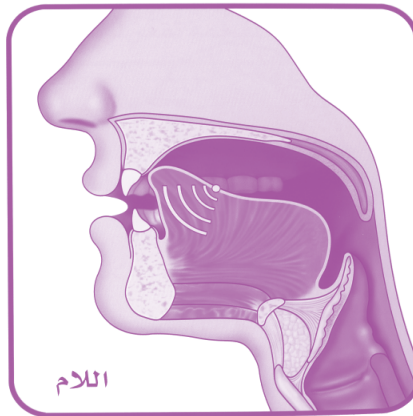
مخرج الجيم

5 حرف الضاد يخرج من حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا.



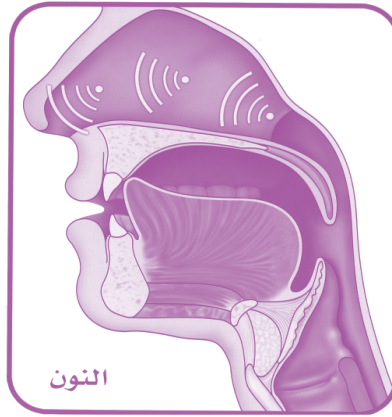
الضاد

6 حرف اللام يخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه.

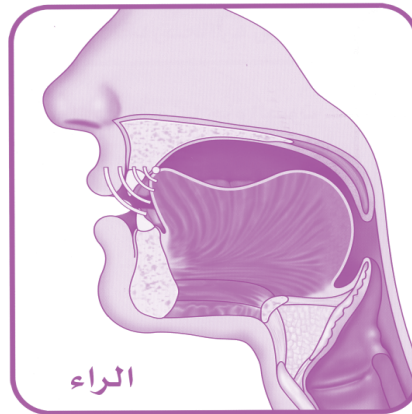


اللام

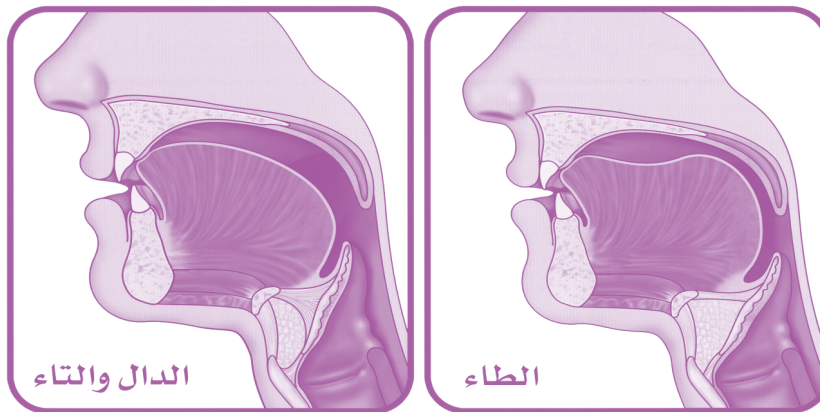
7 حرف النون يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة، ويصاحبه غنة من الخيشوم .



8 حروف الراء يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة.

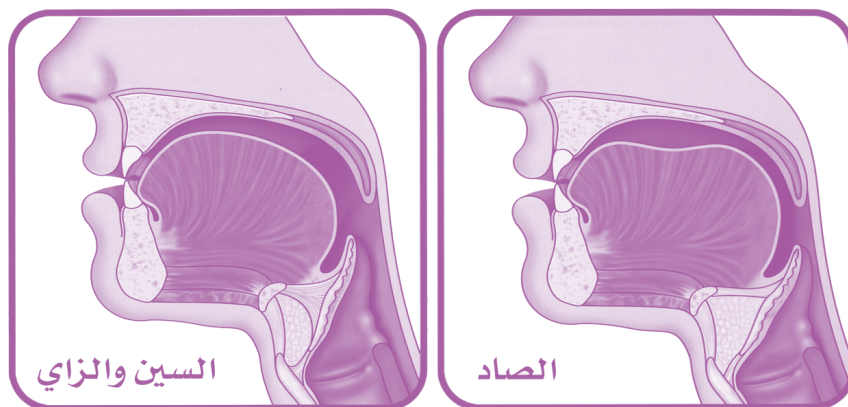


9 حروف الطاء، والذال والتاء، تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

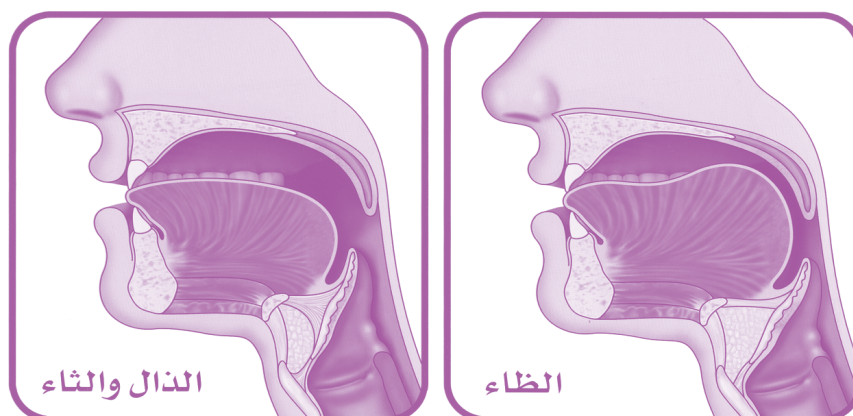




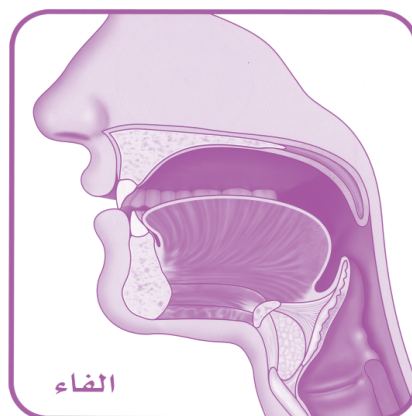
10 حروف الصاد، والسين، والزاي تخرج من منتهى طرف اللسان حيث تخرج بين الثنايا العليا، والسفلى.



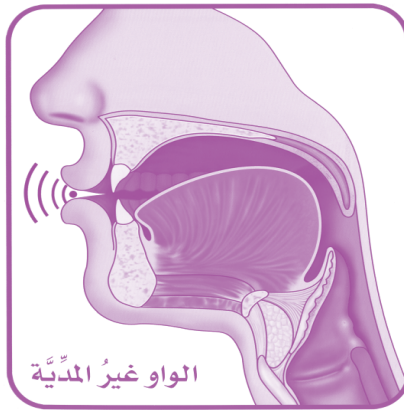
11 حرف الظاء، والذال، والطاء تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.



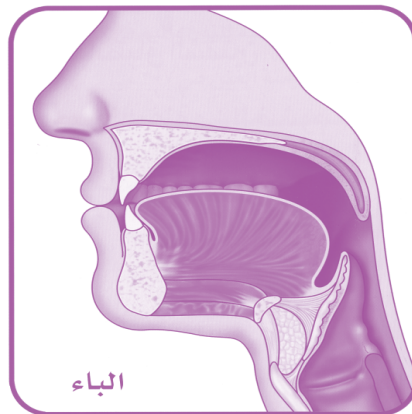
12 حرف الفاء يخرج من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.



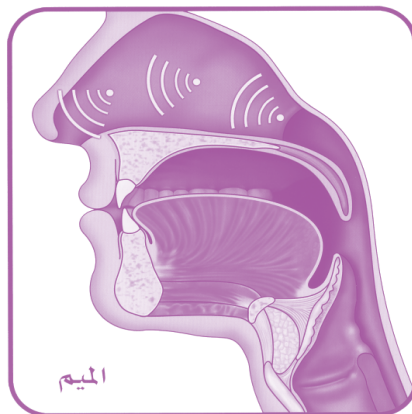
13 حرف الواو غير الممدودة يخرج بانضمام الشفتين إلى الأمام، مع ارتفاع أقصى اللسان.



14 حرف الباء يخرج بانطباق الشفتين على بعضهما.



15 حرف الميم يخرج بانطباق الشفتين مصحوبا بغنة من الخيشوم.



## أولاً تحسين الصوت بالقرآن:

- الالتزام بمخارج الحروف واجب، والإخلال بها منهي عنه :  
مثال ذلك : - تغيير حاء (الرحمان) خاء أو هاء.  
- تغيير ثاء (الكوثر) تاء ... إلخ.

### الالتزام بمخارج الحروف واجب، والخطأ فيها منهي عنه.

## ثانياً صفات الحروف العربية:

- يقصد بصفات الحروف العربية تلك الصفات التي يؤثر الإخلال بها على صوت الحرف : كالهمس والجهر، والاستيفال، والاستعلاء.

### - أقسامها :

تنقسم الحروف العربية من حيث صفاتها إلى :

- الجَهْرُ، وَالْهَمْسُ. (الْجَهْرُ هو الوضوح في السَّمْعِ، وَالْهَمْسُ هو الخَفَاءُ في الصَّوت).

### هناك عشرة أحرف مَهْمُوسَةٌ تُجْمَعُ في قولهم : سَكَتَ فَحَثَّهُ شَخْصٌ وباقي الحروف مجهورة.

- الشَّدَّةُ، وَالرَّخَاوَةُ (الشَّدَّةُ : انْحِبَاسُ جريان الصوت عند النطق بالحرف الشديد.
- وَالرَّخَاوَةُ : هي الجَرَيَانُ التام لصوت الحرف الرَّخْوِ عند مُروره من المَخْرَجِ).
- الِاسْتِعْلَاءُ، وَالِاسْتِفَالُ (الِاسْتِعْلَاءُ : هو صعود الصوت عند النطق إلى الحنك الأعلى).
- وَالِاسْتِفَالُ : هو صعود الصوت عند النطق إلى الحنك الأعلى).
- الِإِطْبَاقُ، وَالِانْفِتَاحُ (الِإِطْبَاقُ : هو انحصار الصوت عند النطق بين اللسان والحنك الأعلى.
- وَالِانْفِتَاحُ : هو عدم انحصار الصوت عند النطق بين اللسان والحنك الأعلى).



- حروف لها صفات غير متضادة، وهي :

- الصَّفِيرُ • الْقَلَقَةُ • اللَّيْنُ • الْأَنْحِرَافُ
- التَّكْرِيرُ • التَّفْشِي • الْأِسْطِطَالَةُ • الْغَنَةُ

- الصَّفِيرُ: هو حدة في صوت الحرف.

- الْقَلَقَةُ: اضطراب تنشأ عن التباعد بين طرفي عضو النطق.

- اللَّيْنُ: سهولة في جريان حرفي الواو، والياء الساكنتين.

- الْأَنْحِرَافُ: هو ميل يحدث في صوت الحرف.

- التَّكْرِيرُ: هو ارتعاد طرف اللسان بالراء ارتعادا خفيا نتيجة ضيق مخرجها.

- التَّفْشِي: هو انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يصطدم بالصفحة الداخلية

للأسنان العليا والسفلى.

- الْأِسْطِطَالَةُ: هو اندفاع اللسان - عند نطق الضاد - من مؤخرة الفم إلى مقدمته

حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العلين.

- الْغَنَةُ: هي انطباق الشفتين مع إخراج صوت من الخيشوم ؛ وهي صفة لازمة

لحرفي النون، والميم.

### ثالثا تحسين الصوت بالقرآن :

- قال صلى الله عليه وسلم : «مَا أَدْنَى اللَّهِ لَشَيْءٍ كَأَدْنِهِ لَنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ»

رواه البخاري ومسلم.

رواه أبو داود والنسائي.

رواه ابن ماجه.

رواه الترمذي.

- وقال عليه السلام : ﴿زِينُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ﴾.

- وقال عليه السلام : ﴿لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ﴾.

- وقال عليه السلام : ﴿اقْرَأُوا الْقُرْآنَ بِلَحُونِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا﴾.

#### رابعاً الهدف من تحسين الصوت عند قراءة القرآن:

إن الهدف من ذلك هو تسهيل فهم المعنى عن طريق إدراك جمال الأسلوب وتذوقه.

#### خامساً تعريف التجويد:

- التجويد في اللغة: التحسين. يقال : جَوَّدَ يُجَوِّدُ : حَسَّنَ، يُحَسِّنُ.
- التجويد في الإصلاَح: هو علم يعرف به النطق الصحيح للحروف العربية؛ وذلك بمعرفة مخارجها، وصفاتها، وما ينشأ عن ذلك من أحكام.

لقد أُمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتِنَا : أي القراءة بالطبع  
والسليقة كما جُبِلُوا عليه.

#### سادساً حكم التجويد:

حكم التجويد الوجوب لقوله تعالى في سورة المزمل : ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝٣﴾ الآية 3،  
وقال ابن الجزري في متن الجزرية :

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثَمَ

#### سادساً مراتب تجويد القرآن الكريم :

لتلاوة القرآن الكريم ثلاث مراتب :

- 1 - الْحَدْرُ : وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد في أدنى مستوياتها ودرجاتها،  
(مراعاة مخارج الحروف، وعدم دمجها).
- 2 - التَّدْوِيرُ : وهو التوسط في سرعة التلاوة.
- 3 - التَّحْقِيقُ : هو البطء في التلاوة من غير تَمْطِيطٍ : ويُطلق عليه التَّرْتِيلُ : لِتَحْقِيقِ الْقِرَاءَةِ فِيهِ.

تدخل المراتب الثلاثة تحت دائرة مصطلح الترتيل، لأنها تشترك - وإن بدرجات متفاوتة في تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف.

يستحسن في السنتين الأولى والثانية، من التعليم الابتدائي تدريب التلاميذ والتلميذات على تلاوة القرآن الكريم بالتدوير، لأنها مرتبة وسطى بين الحذر والتحقيق.

حيث يخشى على التلميذ (ة) من الوقوع في اللحن إذا قرأ بالحذر ؛ كما أن مطالبة بالتحقيق متعذر في هذا المستوى.

#### ثامنا آداب تلاوة القرآن :

ينبغي للأستاذ (ة) أن يُربي التلاميذ على آداب تلاوة القرآن ومنها :

- التعوذ في بداية القراءة : لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٩٨﴾.

الآية: 98 من سورة النحل.

- البسملة في ابتداء أي سورة من السور المقررة. وتجاوز فيهما الوصل، والقطع معاً.

- الإصغاء والإنصات، وخضوع القلب والخشوع والتدبر، واجتناب ما يخل بذلك كاللغو، واللهو، والضحك ... إلخ.

- يقول الله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لَيْتَ بَرَّوْا إِلَهِيَّهٖ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ٢٨﴾.

الآية: 28 من سورة «ص».

- يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا فَرَغَ الْقُرْآنُ فَأَسْتِمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٢٠٤﴾. الآية: 204 من سورة الأعراف.

- قراءته بتؤدةٍ وَ تَأَنُّ وَ تَرْتِيلٍ، والابتعاد عن الأصوات المُنكَرَةِ.

- يقول الله تعالى في سورة الإسراء: ﴿وَفَرَّغْنَا قُرْآنَهُ لِلْعَرَبِ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْنٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ١٠٦﴾.

الآية: 106.

ويقول الله تعالى: ﴿لَا تُخْرِجُوهُ، لِسَانًا لَتَعْلَمَنَّهُ إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعُهُ، وَفَرَأْنَهُ، ﴿16﴾ بِإِلَهِ فَرَأْنَهُ قَاتِبُ فَرَأْنَهُ، ﴿17﴾

ثُمَّ إِنَّا عَلَيْنَا بَيَانَهُ، ﴿18﴾. الآيات 16-18 من سورة القيامة.

ويقول الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿3﴾. الآية 3 من سورة المزمل.

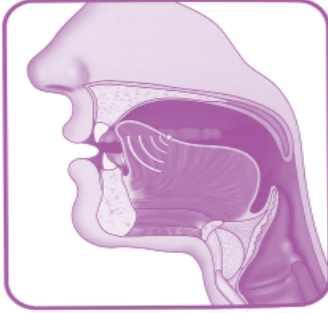
### تاسعا تدريب التلاميذ على القراءة الصحيحة (الترتيل) :

- مهمة الأستاذ (ة) الأساسية في دروس القرآن الكريم بالسنتين الأولى، والثنية من التعليم الابتدائي هي :

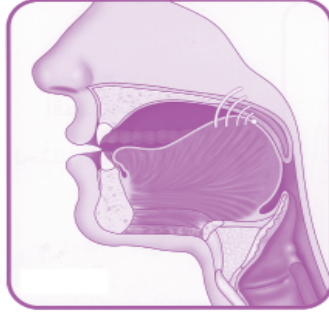
- تدريب التلاميذ والتلميذات على قراءة (ترتيل) السور المقررة من القرآن الكريم. قراءة صحيحة خالية من الأخطاء، والعيوب في النطق. حيث يدرّبهم على إخراج الحروف من مخارجها الطبيعية؛ مع مراعاة صفاتها، وحرصه على عدم وقوع التلاميذ في الخطأ في نطق الحروف، والكلمات. ابتداء من الاستئناس إلى التحسين بمراتبه في المستويات اللاحقة.

قال ابن الجوزي: «لا أعلم سببا لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد، ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الألسن، والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن».

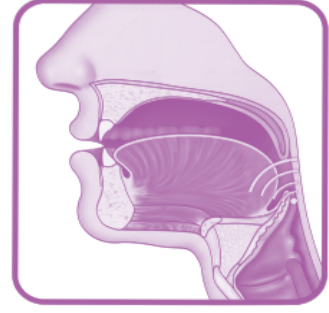
## أدعم نطقي السليم



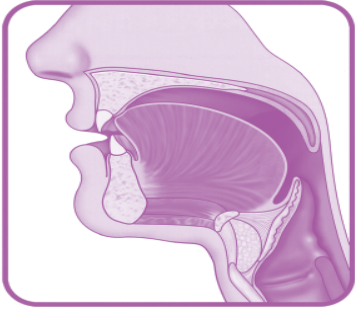
حُرُوفُ ج - ش - ي غَيْرَ الْمَمْدَّةِ  
تَخْرُجُ مِنْ وَسْطِ اللِّسَانِ مَعَ وَسْطِ  
الْحَنَكِ الْأَعْلَى.



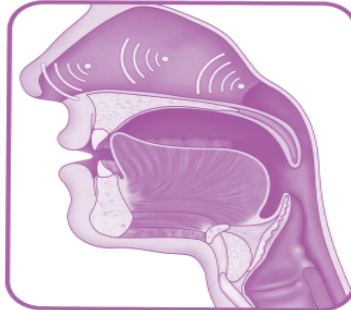
يَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ حَرْفًا :  
ق - ك



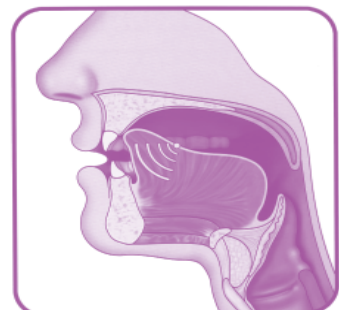
تَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ 6 أَحْرَفٍ هِيَ :  
ه - ع - ح - غ - خ.



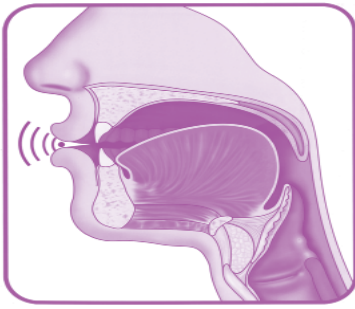
حُرُوفُ ط - د - ت، تَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ  
اللِّسَانِ مَعَ أَصُولِ الثَّنَائِيَا الْأَعْلَى.



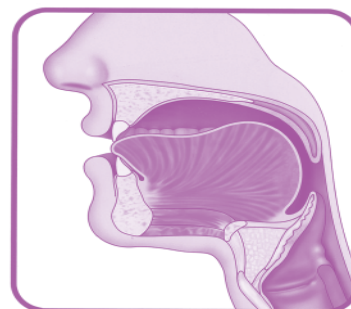
حَرْفُ ن يَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ  
اللِّسَانِ مَعَ مَا يُحَادِيهِ مِنَ الثَّلَاثَةِ،  
وَيُصَاحِبُهُ غَنَّةٌ مِنَ الْخَيْشُومِ.



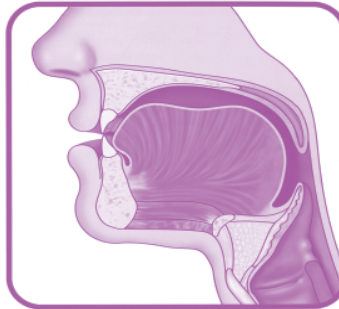
حَرْفُ ل يَخْرُجُ مِنْ أَدْنَى حَافَتَيْ  
اللِّسَانِ إِلَى مُنْتَهَى طَرَفِهِ.



حَرْفٌ وَغَيْرُ الْمَمْدُودِ يَخْرُجُ  
بِاتِّصَامِ الشَّفَتَيْنِ إِلَى الْأَمَامِ، مَعَ  
ارْتِفَاعِ أَقْصَى اللِّسَانِ.



حُرُوفُ ظ - ذ - ث، تَخْرُجُ مِنْ  
طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا  
الْأَعْلَى.



حُرُوفُ ص - س - ز، تَخْرُجُ مِنْ  
مُنْتَهَى طَرَفِ اللِّسَانِ حَيْثُ تَخْرُجُ  
بَيْنَ الثَّنَائِيَا الْأَعْلَى وَالسُّفْلَى.

- أَطَبِّقُ : أَقْرَأُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ، وَأَحْتَرِمُ فِيهَا مَخَارِجَ الْحُرُوفِ.

- أَتَابِعُ تَعَلُّمِي : أَعَزِّزُ قِرَاعَتِي فِي الْمَنْزِلِ، وَأَنْتَبِهُ إِلَى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ.

# معجمي الصغير

## مُعْجَمِي الصَّغِيرُ

|  |  |                   |
|--|--|-------------------|
| <p>- إِيَّاكَ نَعْبُدُ : نَعْبُدُكَ وَحَدَكَ .<br/>         - إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ : نَطْلُبُ الْغَوْثَ مِنْكَ وَحَدَكَ .<br/>         - أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ : أَرْشِدْنَا إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ .<br/>         السَّهْلُ الْوَاضِحُ .<br/>         - الضَّالِّينَ : كُلُّ مَنْ ضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ .</p> | <p>- الْحَمْدُ لِلَّهِ : الشُّكْرُ لِلَّهِ .<br/>         - رَبِّ الْعَالَمِينَ : رَبِّ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ .<br/>         - الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ : كَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِعِبَادِهِ .<br/>         - مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ : مَالِكُ الْمُلْكِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .<br/>         - الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ : كُلُّ مَنْ اسْتَحَقَّ عِقَابَ اللَّهِ وَغَضَبُهُ .</p> | <p>1 الفاتحة</p>  |
| <p>- أَحْسَنَ تَقْوِيمَ : أَحْسَنَ صُورَةَ وَأَجْمَلَهَا .<br/>         - أَسْفَلَ سَافِلِينَ : الْهَرَمُ وَأَرْدَلُ الْعُمُرِ .<br/>         - غَيْرُ مَمْنُونٍ : غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَلَيْهِمْ وَلَا مَنْقُوصٍ .<br/>         - بِالَّذِينَ : بِالْجَزَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .</p>   | <p>- وَالتَّيْنِ : شَجَرُ التَّيْنِ (الْكَرْمَةُ) .<br/>         - وَالزَّيْتُونِ : شَجَرُ الزَّيْتُونِ .<br/>         - طُورِ سَيْنٍ : جَبَلٌ بِصَحْرَاءِ سَيْنَاءَ بِمِصْرَ . وَهُوَ جَبَلُ الْمُنَاجَاةِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .<br/>         - الْبَلَدِ الْأَمِينِ : مَكَّةُ الْمُكْرَمَةِ .</p>   | <p>2 التين</p>    |
| <p>- وَأَمْوَالِهِمْ : جَعَلَهُمْ فِي مَأْمَنٍ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ .<br/>         وَالنَّاسُ يَتَخَطَّفُ مِنْ حَوْلِهِمْ . فَكَانَ الْأَوَّلَى بِهِمْ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَيَشْكُرُوهُ عَلَى مَا أَعْطَاهُمْ مِنْ نِعَمٍ بَدَلَ الْكُفْرِ بِهِ .</p>   | <p>- قُرَيْشٍ : هِيَ قَبِيلَةُ الرَّسُولِ الَّتِي تَسْكُنُ مَكَّةَ .<br/>         - لِإِبِلَافٍ قُرَيْشٍ : لَجَعَلِهِمُ الْفَيْنَ الرَّحْلَتَيْنِ .<br/>         - الْبَيْتِ : بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ . الْكَعْبَةُ الْمُشْرِفَةُ .</p>   | <p>3 قريش</p>     |
| <p>- كُفُوءًا : شَبِيهَا وَمَثِيلًا ، فَهُوَ مُتَّفَرِّدٌ فِي ذَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ ، وَصِفَاتِهِ .</p>  | <p>- أَحَدٌ : الْوَاحِدُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ .<br/>         - الصَّمَدُ : الَّذِي يُفْصَدُ فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ .</p>   | <p>4 الإخلاص</p>  |
| <p>- سَجِيلٍ : طِينٍ مُحْرِقٍ .<br/>         - كَعْصَفٍ مَأْكُولٍ : كَتَبْنِ أَكَلْتُهُ الدَّوَابُ فَدَاسَتْهُ بِأَقْدَامِهَا ، وَعَافَتْ بِقَيْتِهِ .</p>   | <p>- أَصْحَابِ الْفِيلِ : أَبْرَهَةُ مَلِكُ الْيَمَنِ وَجُنُودُهُ .<br/>         - كَيْدَهُمْ : سَعْيُهُمْ لِهَدْمِ الْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ .<br/>         - تَضْلِيلٍ : إِنْطَالٌ وَتَضْيِيعٌ سَعْيِهِمْ .<br/>         - طَيْرًا أَبَابِيلَ : جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ .</p>   | <p>5 الفيل</p>    |
| <p>- وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ : لَا أَنْتَظِرُ مِنْكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُ .<br/>         - لَكُمْ دِينُكُمْ : لَكُمْ شِرْكُكُمْ .<br/>         - وَلِي دِينٌ : اخْلَاصِي وَتَوَحِيدِي ، وَأَجْرَ ذَلِكَ .</p>   | <p>- الْكَافِرُونَ : مَنْ أَنْكَرُوا اللَّهَ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ ، أَوْ جَعَلُوا لَهُ شَرِيكًا .<br/>         - لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ : لَا أَعْبُدُ الْأَصْنَامَ الَّتِي تَعْبُدُونَ .</p>  | <p>6 الكافرون</p> |

## مُعْجَمِي الصَّغِيرُ

7 الفلق

- أَعُوذُ : أَعْتَصِمُ وَالْوُدُ ، وَأَسْتَجِيرُ .
- أَلْفَلَقُ : الصُّبْحُ ، وَقِيلَ الْخَلْقُ .
- شَرٌّ غَاسِقٍ : شَرُّ اللَّيْلِ ، وَمَا يَقَعُ فِيهِ .
- وَقَبَ : دَخَلَ وَاشْتَدَّ ظَلَامُهُ .
- النَّفَّاثَاتِ : السَّاحِرَاتِ الْمُفْسِدَاتِ وَالْمَاكِرِينَ الْمُفْسِدِينَ .
- الْعُقَدُ : مَا يَعْقِدَنَّ مِنَ السَّحَرِ .
- شَرٌّ حَاسِدٍ : الْحَاقِدِ الَّذِي يَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ أَخِيهِ الْإِنْسَانِ .

8 الناس

- بَرَبِّ النَّاسِ : مُرَبِّهِمْ ، وَمُنْشِئِهِمْ .
- مَلِكِ النَّاسِ : مَالِكِهِمْ ، الْمُتَصَرِّفِ فِيهِمْ بِمَشِئَتِهِ .
- إِلَهِ النَّاسِ : مَعْبُودِهِمْ .
- الْيَوْمِ الْآخِرِ : الَّذِي يُوسِسُ وَيُوحِي بِالشَّرِّ .
- جَنِيًّا كَانَ أَوْ إِنْسِيًّا .
- الْخَنَاسِ : الَّذِي يَتَوَارَى وَيَخْتَفِي عِنْدَ الْإِسْتِعَاذَةِ بِاللَّهِ مِنْهُ .
- الْجَنَّةِ : الْجَنِّ .
- النَّاسِ : الْإِنْسَانِ .

9 القدر

- أَنْزَلْنَاهُ : أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ .
- لَيْلَةَ الْقَدْرِ : لَيْلَةُ الشَّرَفِ وَالشَّانِ الْعَظِيمِ وَالْكَبِيرِ .
- تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ : تَنْزَلُ بِالرَّحْمَةِ وَالسَّكِينَةِ وَالْخَيْرِ الْعَمِيمِ .
- الرُّوحُ : جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُكَلَّفُ بِنُزُولِ الْوَحْيِ .

10 الضحى

- الضُّحَى : وَقْتُ الضُّحَى وَارْتِفَاعِ الشَّمْسِ .
- سَجَى : اشْتَدَّ ظَلَامُهُ . غَطَى الْكَوْنُ بِظَلَامِهِ .
- مَا وَدَّعَكَ : مَا تَرَكَكَ ، وَمَا تَخَلَّى عَنْكَ مُنْذُ اخْتَارَكَ .
- وَمَا قَلَى : مَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ .
- فَأَوَى : ضَمَّكَ وَكَفَّلَكَ . وَرَعَاكَ .
- ضَالًّا : غَافِلًا عَنْ تَفَاصِيلِ الشَّرِيعَةِ .
- عَائِلًا : فَقِيرًا .
- فَلَا تَقْهَرْ : لَا تَغْلِبْهُ عَلَى مَالِهِ ، وَلَا تُنْقِصْ مِنْ شَأْنِهِ بِإِذْلَالِهِ .
- فَلَا تَنْهَرْ : لَا تَزْجُرْهُ ، وَعَامِلُهُ بِرَفْقٍ .
- نَشْرَحْ لَكَ : نُفَسِّحْ وَنُوسِّعْ .
- وَضَعْنَا عَنْكَ : خَفَّفْنَا عَنْكَ .
- وَزَرَكَ : ثَقُلَ أَعْبَاءُ النَّبُوءَةِ وَالرَّسَالَةِ .



## معجم المصطلحات البيداغوجية الموظفة في الكتاب

**الكفاية : Compétence :** إمكانية فرد تعبئة مجموعة مدمجة من الموارد بشكل مستبطن وذلك بهدف مواجهة وضعية مشكل تنتمي لعائلة الوضعيات المرتبطة بالكفاية.

مرحلة الكفاية : Palier de compétence: هي مقطع تعليمي موزع إلى قسمين : قسم أول متمحور حول إرساء موارد الكفاية، وقسم آخر متمحور حول تحويل أو إعادة استثمار هذه الموارد (الإدماج).

**الإدماج : Intégration :** هو سيرورة تقوم على تعبئة مكتسبات المتعلمات والمتعلمين لاستثمارها بشكل مدمج من خلال وضعيات مركبة.

الموارد الداخلية : **Ressources internes :** هي الموارد الخاصة بفرد معين وتوجه نشاطه لحل وضعية - مشكلة. ويتعلق الأمر بالمعارف والمهارات والمواقف التي تمارس في المجال المعرفي - العقلي، والحس - حركي والوجداني.

**الموارد الخارجية : Ressources externes :** هي ما يمكن تعبئته خارج الموارد الداخلية للشخص، وتخص الموارد المادية (أداة، نص ...)، والموارد الاجتماعية (نادي، تعاونية، شبكة علاقات اجتماعية ...).

**الوضعية الديدانكتيكية : Situation didactique :** هي الوضعية التي يتم إعدادها واقتراحها على المتعلمين بغاية الاكتشاف وتعلم معارف ومهارات ومواقف جديدة، وتسمى عادة وضعيات استكشافية، وتقدم في بداية كل عملية تعلم.

**الوضعية الإدماجية : Situation d'intégration :** هي وضعية مركبة يتم إعدادها لتنفيذها عند نهاية فترة من تعلم الموارد المجزأة. وتسمح للمتعلم بتعلم إدماج مكتسباته، من جهة، وللمدرس بتقويم الاستعداد للإدماج ومستوى التحكم في المضامين، والمهارات والمواقف التي تم اكتسابها عبر التعلم المنتظمة.

**فئة الوضعيات : Famille de situation :** ترتبط كل كفاية بفئة من الوضعيات الإدماجية لها نفس درجة الصعوبة بحيث تكون كل واحدة منها مناسبة لممارسة الكفاية.

**المعيار : Critère :** هو الصفة التي تنتظر تحققها في إنجاز متعلم(ة) عندما يحل وضعية مركبة. كمعيار هو نظرة خاصة يلقاها المدرس (ة) على إنتاج المتعلم(ة).

**المؤشر :** هو علامة قابلة للملاحظة تتيح لنا التحقق من احترام المعيار. ويمكن للمؤشرات أن كون كميا أو كيفيا.



.....

**التقويم التكويني : Evaluation formatère :** هو نوع من التقويم المستمر للتعلّيمات بغية تعديلها، سواء تعلق الأمر بتحكم المتعلم في الكفايات أو في مراحلها بهدف معالجة الصعوبات التي يواجهها في تعلّماته.

**التقويم الإشهادي : Evaluation certification :** هو تقديم يحدد ما إذا كان المتعلم(ة) قد اكتسب وتحكم في الكفايات الضرورية لينتقل إلى مستوى أعلى.

**المنهاج : Curriculum :** هو عبارة عن مسار في معناه العام، ويعني في الحقل التربوي مسارا التكوين أو هو المسار التربوي المقترح على المتعلمين. ويعبر عن الإجراءات المحددة سلفا لتهيئ أنشطة بيداغوجية. فهو خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف والمحتويات والأنشطة التعليمية – التعليمية والأدوات الديداكتيكية وطرق التعليم وأساليب التقييم. كما يعتبر بمثابة معيار يحدد ما يجب أن يكون عليه المتعلم في المستقبل، وبمثابة أمر موجه إلى الفاعلين التربويين وبخاصة المدرسين. ويميز (فيليب بيرنو) بين ثلاثة أشكال للمنهاج هي : المنهاج الشكلي والمنهاج الواقعي والمنهاج الخفي. فالمنهاج الخفي يشكل في نظره جانب التعلم غير المبرمج من طرف المؤسسة المدرسية أو غير المصرح به من طرفها. أما المنهاج الشكلي فيشمل القواعد المحددة لأهداف التعليم والبرامج التي يتعين الاشتغال عليها داخل مختلف مستويات وأسلاك الدراسة. في حين يعتبر المنهاج الواقعي هو الذي يتم إنجازه فعلياً. ورغم التمييز بين المنهاج الشكلي والمنهاج الواقعي، فإنهما يظلان متكاملين وليس متناقضين.

**البرنامج : Programme :** هو جملة من الأنشطة المصاغة من أجل الاستجابة لغايات ومقاصد النظام التربوي، وهو يتميز عن المنهاج، لأنه يشكل لائحة المحتويات التي يجب تدريسها والتي عادة ما ترافقها توجيهات منهجية. فالبرنامج الدراسي يشير إلى محتويات التكوين، أي ما يجب أن يتعلمه التلميذ ضمن مستوى من مستويات المنظومة المدرسية في فقرة زمنية محددة. ويتجسد البرنامج الحقيقي حسب(بيرنو) في الكتب المدرسية ودفاتر التمارين المستعملة يوميا.

**الكتاب المدرسي : Manuel Scolaire :** هو الدعامة الأساسية للفعل التعليمي التعليمي، فهو الأداة الرئيسية المعتمدة في نقل المعارف وتلقينها، وتوفير ما يحتاجه المدرس والمتعلم وآباء التلاميذ وأولياؤهم من معارف وأنشطة وتمارين مساعدة. فهو مؤلف بيداغوجي وديداكتيكي يفي بأغراض التعلم والتعليم والتكوين. ويتحدد محتواه على أساس المنهاج الدراسي الرسمي الخاص بمادة دراسية أو بمجموعة من المواد، فضلا عن المعارف والمهارات المراد تلقينها، مجموعة من النصوص والصور والرسوم والبيانات وغيرها من الوثائق والوسائل البيداغوجية المساعدة على تحقيق أهداف المنهاج الدراسي وتسهيل عملية استيعابه في مادة معينة وتقويم مدى تمكنه منها.

.....

.....

**النشاط : Activité :** مجموعة من العمليات المختلفة والمنظمة في إطار أدوار ومهام متعددة.

**البيداغوجيا الفارقية : La pédagogie différentielle :** تدل على تنويع الوسائل والطرق والوضعية التعليمية - التعليمية بالشكل الذي يسمح لكل تلميذ بالتعلم في الظروف التي تلائم بشكل أفضل إمكانياته الفكرية وقدراته العقلية وأسلوبه الخاص في التعلم. وهي بهذا المعنى بيداغوجية فردانية، تعتبر المتعلم شخصا له رغبات وميولات خاصة، وتؤمن بقدرته على التعلم وفق وتيرته واستراتيجيته الخاصة. وتهدف هذه البيداغوجيا إلى توفير فرص التعلم نفسها لكل تلاميذ الفصل الواحد رغم ما يوجد بينهم من تفاوت في القدرات والمكتسبات والإمكانيات الفكرية، ورغم اختلاف خصائصهم المعرفية والنفسية والسوسيو ثقافية. كما تهدف التغلب على الصعوبات التربوية والبيداغوجية الناتجة عن الفوارق الموجودة بين المتعلمين الذين يتكون منهم الفصل الدراسي الواحد. هذا فضلا عن الارتقاء بالعلاقة التربوية داخل الفصل الدراسي، وتنمية روح الاستقلالية لدى المتعلمين وتشجيعهم على التعلم الذاتي 3.

**الغايات : Firatités :** هو أعلى مستوى تحدد فيه الدولة بصفاتها ممثلة للمجتمع أهداف التربية، وتعتبر عن ذلك بجمل عامة في شكل نيات يراد المدى البعيد.

**المجال العقلي المعرفي : Cognitif :** هو مكون من مكونات الشخصية، وهو المجال الأكثر استثمارا، وأشهر صنافه في هذا المجال تعود إلى (دبلوم) (Bloom 1956) ومساعدته من الباحثين الأمريكيين. وهي تنتقل من اكتساب المعرفة وتذكرها ثم الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب وتنتهي بالتقويم.

**المجال الوجداني العاطفي : affectif :** هو مكون من مكونات الشخصية وضع (كراتوول Krathwoll صنافه لهذا المكون، وتترتب فيها الأهداف كالتالي :

(1) التقبل،

(2) الاستجابة،

(3) التثمين ،

(4) valorisation) التنظيم : بناء القيم والحكم عليها وتنظيم القيم بقيمة أو منظومة من القيم.

**المجال السيكو - حركي : dsycho - noteur :** هو مكون من مكونات الشخصية، حسب (هارو) Har-row، فإن هذا المجال ينطلق من الحركات الأساسية سواء منها اليدوية أو الجسمية أو التعبيرية، فضلا عن الاستعدادات الإدراكية والصفات البدنية والمهارات الحركية إلى التواصل غير اللفظي، وهي حركات منظمة ووسيلة لاكتشاف المحيط والتفاعل معه ووسيلة للتفكير والمعرفة 4.

.....  
**المقاربة بالكفايات:** إن الهدف الأساسي من اكتساب أي شخص للكفايات هو تأهيله للتكيف مع المحيط الذي يتفاعل معه ليصبح قادراً على مجابهة وحل مختلف المشكلات التي يواجهها في حياته. فالكفاية تتضمن معارف عدة مترابطة فيما بينها وهي تنطبق على فئة الوضعيات، كما أنها تقصد غاية محددة. فالكفايات لا تعارض المعارف التي يملكها المتعلم ولا نعوضها، بل تشير إلى تنظيم هذه المعارف داخل نسق وظيفي منبني آثار المقاربة على العملية التعليمية- التعلمية نذكر:

تشكل العلم من خلال البناء المتدرج للمعارف.

- ارتكاز المقاربة والتوجيه على عملية بناء المعرفة.

- اقتران نشاط المتعلم بالحوافز وبروح البحث والنقد والتعلم الذاتي.5

## المعينات اليداكتيكية

دليل الاستعمال :

| الوسائط الرقمية   | دورها وكيفية استثمارها في دروس التربية الإسلامية  |
|---|---|
| <b>الحاسوب</b><br>                       | <p>يمكن الحاسوب في دروس مكونات التربية الإسلامية من خلق جو تعليمي تفاعلي مليء بالنشاط والحيوية والمشاركة، فالقصص المصورة في السيرة النبوية تصبح أكثر واقعية ويمكن تشخيص العبادات أو تقديم الظواهر الكونية في ثوان قليلة مع دقة وسلاسة أكثر، زيادة على مساعدته في تسميع وحفظ السور القرآنية.</p> |
| <b>الإنترنت</b><br>                      | <p>مجال خصب للتواصل بين الأستاذ والمتعلم، وبين المتعلمين، سواء داخل الفصل أو خارجه، فهو يسمح بزيادة فرص التعلم المفتوح وسرعة الحصول على المعلومة أو المهارة لمواجهة وضعيات مختلفة أثناء ممارسة شعائره الدينية.</p>  |
| <b>الأقراص المدمجة</b><br>              | <p>تمكن من عرض مجموعة من العناصر (صور، أصوات، نصوص...) تتفاعل وتدمج بأسلوب تكاملي يسهل الفهم ويزيد من انتباه المتعلمين في جميع مكونات مادة التربية الإسلامية.</p>   |
| <b>السيبورة التفاعلية</b><br>          | <p>من أحدث التكنولوجيات في مجال الوسائل اليداكتيكية، وهي أفضل وسيلة لتقويم مكتسبات المتعلم في جميع مكونات التربية الإسلامية لقدرتها على التفاعل ذاتيا، كتقديم وضعية مركبة للمتعلم ومطابقته بحلها.</p>   |
| <b>الهواتف النقالة والذكية</b><br>     | <p>يمكن استعمالها في تحفيظ القرآن الكريم خارج القسم، وهي كذلك وسيلة فعالة للتواصل من أجل تبادل المعلومات بين المتعلمين، وهي كذلك أداة تفاعلية مدمجة تقوم مقام الحاسوب لقدرتها على تصفح المواقع.</p>   |
| <b>جهاز عرض البيانات Data show</b><br> | <p>وسيلة فعالة وسريعة لتوثيق وتسجيل المعلومات وتقاسمها بين الأستاذ والمتعلم، وبين المتعلمين فيما بينهم، حيث يمكن للأستاذ أن يقدم للمتعلمين مقاطع فيديو لقصص مصورة أو لتشخيص العبادات يستفيد منها المتعلمون في منازلهم، أو لتلاوة القرآن الكريم يستأنس بها المتعلم للتدرب على النطق السليم.</p>  |
| <b>جهاز MP3 ; MP4</b><br>              | <p>رغم صغر حجمها، فهي وسيلة سهلة الحمل تمكن من قراءة جل المقاطع الصوتية والمرئية الرقمية، حيث بعد تحميل المتعلمين الصور والأصوات ومقاطع الفيديو المقترحة من الأستاذ، يطالبهم هذا الأخير بمشاهدتها أو سماعها في أوقات فراغهم.</p>  |

## دورها وكيفية استثمارها في دروس التربية الإسلامية

## الوسائل الديدانكية الاعتيادية

### المسلاط العاكس



تعرض عليه الصور للأماكن المقدسة وغيرها كما تعرض عليه شفافات كتب عليها آيات قرآنية بغية تحفيظها ونصوص شرعية لإغناء التعليمات وتعزيزها ودعمها. وهي وسيلة تمكن من استدراك ملاحظات أو اقتراحات المتعلمين وكتابتها آنيا على الورق الشفاف وتقديمها.

### اللوحة اللبديية



إن المنهجية التي اقترحناها لتقديم دروس مداخل المادة، يتطلب أن تكون هذه الوسيلة حاضرة في كل درس لتلصق عليها الصور التي تمثل الوضعيات المطلوبة في كل حصة، كما أنه يمكن استغلال هذه الوسيلة في إلصاق البطاقات عليها التي يكون قد أعدها المدرس سلفا وفق ما يتطلبه الموقف التعليمي.

### الفديو والشرائط المرئية



تيسير التدريب على المهارات الحركية بعرض مشاهد تشخص العبادة أو وضعيات لدروس السيرة، كما أنه فعال في تحفيظ القرآن الكريم بعرض وتلاوة الآيات القرآنية في آن واحد.

### السبورة الخشبية والسبورة الممغنطة



تساعد في شرح الدرس وتنظيم الأفكار وترتيبها وفق التسلسل المنطقي لبناء موضوعه، فهي رغم تقليدية وظيفتها، تبقى وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، يمكن استعمالها في تقديم دروس مكون التربية الإسلامية، ولصق صور للظواهر المدروسة.



### الراديو والتلفاز

المدرس مطالب بتتبع البرامج الدينية الموجهة للأطفال في الإذاعة الوطنية والإذاعات الجهوية والمحلية، وأن يوجه تلاميذه للاستماع إليها وتتبعها في بيوتهم دعما لمكتسباتهم وتفاعلا مع محيطهم.

## المصادر والمراجع المعتمدة في تأليف الدليل

### 1- المصادر والمراجع التربوية :

- الميثاق الوطني للتربية والتكوين
- وزارة التربية الوطنية.
- الوثيقة الإطار لمراجعة المناهج التربوية، وبرامج تكوين الأطر مارس 2001 لجنة الاختيارات والتوجهات بوزارة التربية الوطنية.
- الاختيارات والتوجهات التربوية العامة المعتمدة في مراجعة المناهج التربوية.
- الكتاب الأبيض الجزء الأول. وزارة التربية الوطنية يونيو 2002.
- دليل لأهم النصوص التشريعية والتنظيمية المنظمة لقطاع التربية الوطنية وزارة التربية الوطنية.
- الكتاب المدرسي - مسار إصلاح - وزارة التربية الوطنية
- اللقاء الخاص بتقويم إصلاح الكتاب المدرسي - وزارة التربية الوطنية.
- البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الابتدائي.
- الصيغة النهائية شتبر 2011 - مديرية المناهج - وزارة التربية الوطنية.
- الكتاب الأبيض ج.1 وج.2 - وزارة التربية الوطنية
- طرائف وأساليب التدريس والتكوين - دومنيك شالفان - ترجمة عبد الكريم غريب.
- مجلة عالم التربية - العدد الرابع والأربعون. أكتوبر 2011.
- البرنامج الاستعجالي، أو إصلاح الإصلاح في منظومة التربية والتكوين - مجلة عالم التربية العدد 19.
- دليل لأهم النصوص التشريعية والتنظيمية المنظمة لقطاع التربية الوطنية - وزارة التربية الوطنية.
- الكفايات في التعليم - محمد الدريج.
- التربية على القيم - عالم التربية - العدد 21.
- الملتقى التواصلي حول مرصد القيم - وزارة التربية الوطنية شتبر 2005.
- طرق وأدوات التدريس والتكوين - ترجمة عبد الكريم غريب.
- البيداغوجيا الفارقة - عبد الكريم غريب.
- دينامية الجماعة التربوية - محمد آيت موحى.
- تطور لغة الطفل - عبد الكريم الخلايلة.

- مجلة علوم التربية - المجلد الثالث - العدد الحادي والعشرون

أكتوبر 2001

- اتجاهات حديثة في تربية الطفل
- كيف تربي أبنائك في هذا الزمان
- من الكفايات إلى الإدماج
- معارف وقضايا تربوية
- المدرسة المغربية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال
- نوالدي مشاط
- زيدان نجيب حواشين
- الدكتور حسان شمسى باشا.
- ذ. عبد الله ضيف.
- ذ عبد الله ضيف،

## 2- المصادر والمراجع العلمية :

- القرآن الكريم
- المصحف المحمدي. مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف.
- صحيح البخاري
- صحيح مسلم
- الإمام مسلم - كتب السنن - أصحاب السنن - الموطأ - الإمام كالك بن أنس.
- الاتقان في علوم القرآن
- كيف نقرأ القرآن
- التجويد المصور
- المنظومة الجزرية
- الجامع لأحكام القرآن
- أحكام القرآن
- ابن العربي المعافري.
- شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني - الشيخ أحمد زروق. ج: 1. قسم العقائد والعبادات.
- الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني - للنفاوي - ج. 1. الباب المتعلق بالعقائد والعبادات.
- بداية المجتهد ونهاية المقتصد - لابن رشد - الأبواب المتعلقة بالطهارة، والوضوء، والصلاة.
- الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية د محمد العربي القروي.
- شرح نظم المرشد المعين لابن عاشر
- مختصر الدر الثمين والمورد المعين
- الإسلام عقيدة وشريعة
- روح الإسلام
- محمد الفاسي الشهير بميارة.
- محمد شلتوت.
- عفيف عبد الفتاح طبارة.

## الفهرس

| الصفحة  | الموضوعات                    | الصفحة | الموضوعات  |
|---------|------------------------------|--------|--|
|         | <u>الجزء الثالث</u>          | 3      | المقدمة  |
| 67      | الجانب العملي الديدداكتيكي   | 4      | التصميم العام للدليل                             |
| 68      | مدخل التركية : القرآن الكريم |        | <u>الجزء الأول</u>                               |
| 92      | مدخل التركية : العقائد       | 5      | مستجدات الإصلاح التربوي الجديد                   |
| 97      | مدخل الاقتداء :              | 7      | الاختيارات والتوجهات العامة                      |
| 103     | مدخل الاستجابة               |        | الاختيارات والتوجيهات الخاصة بمنهاج التربية      |
| 111     | مدخل القسط                   | 18     | الإسلامية الجديد                                 |
| 118     | مدخل الحكمة                  |        | <u>الجزء الثاني</u>                              |
| 147-124 | ملحقات                       | 20     | الجانب البيداغوجي النظري                         |
|         |                              | 24     | الإطار المنهاج لتفعيل المقاربة بالكفايات         |
|         |                              | 26     | الأسس النظرية للبيداغوجيا الفارقة                |
|         |                              | 33     | الأساليب التربوية والطرائق البيداغوجية           |
|         |                              | 39     | التقويم التربوي                                  |
|         |                              | 44     | الدعم البيداغوجي                                 |
|         |                              | 46     | الوسائل التعليمية العدة الديدداكتيكية            |
|         |                              | 50     | البرامج الجديدة لمادة التربية الإسلامية بالتعليم |
|         |                              |        | الابتدائي  |
|         |                              | 61     | مفردات برنامج السنة الأولى من التعليم            |
|         |                              |        | الابتدائي  |
|         |                              | 64     | توزيع حصص مداخل المادة                           |